

دراسة جغرافية

لمواقع آلات الصراف الآلي وخدماتها المصرفية في مدينة أسيوط

أحمد علي أحمد علي (*)

Email: ahmed.ali@aun.edu.eg

المخلص:

بالرغم من الانتشار الجغرافي الواسع للخدمات المصرفية وأجهزة الصراف الآلي، تظهر عدة مشكلات نتيجة للتزايد المستمر لعملاء البنوك المختلفة في ظل توجه الدولة نحو التعامل الإلكتروني للمعاملات النقدية؛ فقد أصبح استخدام هذه الخدمات جزء من الروتين اليومي للسكان، وأصبح الاستفسار عن آلات الصراف الآلي من أكثر الأسئلة التي يتم طرحها على مدار اليوم: مثل أين توجد مواقعها؟ وكيف يمكن الوصول إليها؟ وهل يوجد بها نقود؟ وفي ظل هذه التساؤلات تحاول هذه النقطة البحثية دراسة آلات الصراف الآلي وخدماتها المصرفية التي تعمل في شبكة متكاملة ومتصلة بين فروع البنوك وأجهزة الصراف الآلي لتلبية احتياجات مجموعة واسعة من العملاء، وتقييم تلك الخدمة جغرافياً وتحليلها مكانياً والوقوف على مشكلاتها بمنهجية تساعد في تقييم مواقعها، وتحديد العدد الأمثل واختيار مواقع أجهزة الصراف الآلي المناسبة في المدينة بالشكل الذي يلبي متطلبات العملاء، وتسهيل إمكانية الوصول الجغرافي إليها، وتطوير أنظمة الإدارة المكانية لتلك الخدمات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ونظم إدارة قواعد البيانات؛ لكي تتماشى مع التطوير المستمر في أنظمة إدارة البنوك وخدمة العملاء.

وانتهت الدراسة إلى عرض نتائج النقطة البحثية بشكل يمكن الاستفادة منه في تنفيذ مشروع الإدارة الجغرافية وتحسين أداء الخدمات البنكية وآلات الصرف الآلي في مصر، وذلك باستخدام قاعدة البيانات الجغرافية التي يتم إنشاؤها لآلات الصرف الآلي ومواقعها المختلفة حسب البنوك التابعة لها، وربطها بأنظمة البنوك الرئيسية التابع لها آلات الصرف الآلي، وإدارتها باستخدام نظم إدارة قواعد البيانات المكانية لمعرفة مواقع الآلات المتاحة داخل نطاق الخدمة والتي يمكن للعمل التوجه إليها مباشرة والتعامل معها؛ مما يساعد على توفير الوقت والجهد لعملاء البنك من ناحية، وتسهيل التعامل مع البنوك في ظل سياسة الدولة نحو المعاملات الإلكترونية للنقود وتقليل التعامل النقدي بين العميل والجهات الحكومية. الكلمات الافتتاحية: آلات الصراف الآلي، الخدمات المصرفية، المعاملات النقدية.

(*) مدرس في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية - كلية الآداب - جامعة أسيوط

المقدمة:

يعد المال الرمز المميز الذي يمثل الأرباح السابقة ومدخرات الشخص أو الكيان مع الاحتفاظ به للإنفاق المؤجل، قد كانت النقود الأداة الرئيسية لتطور الحضارات الإنسانية منذ نحو ٣٠٠٠ عام، ولكن في العقود القليلة الماضية أخذت المعاملات النقدية تفقد تفوقها تدريجياً لصالح التعامل الإلكتروني للمعاملات النقدية في ظل تحول المجتمعات إلى مجتمع غير نقدي؛ حيث يتم تداول النقود المادية بالكامل بالسجلات الإلكترونية. Pedro R.M.et al., (2018)، وبالرغم من أن استخدام النقود لا يزال يمثل عنصراً أساسياً لتمكين عمل الاقتصاديات العالمية، وقد قدم النقد مزايا كبيرة عن التبادل المباشر للبضائع؛ حيث أدى استخدام النقد لأداء المدفوعات إلى راحة النقل على عكس بنود المقايضة؛ والتسوية الفورية والنهائية للمعاملات، إلا أن النقود الإلكترونية أصبحت تلعب دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات (Meslier,c.,etal.,2016).

ومنذ أوائل الخمسينات من القرن الماضي تم الإجماع حول فكرة مجتمع بلا نقود كهدف اجتماعي مستقبلي، وقد أكد خبراء الاستثمار والاقتصاد أن هذا التحول يعد أمراً مرغوباً فيه ولا مفر منه، حيث إنه عندما تفشل التقنيات في الأداء كما هو متوقع، يمكن وصف ذلك بأنه عقبة في الطريق إلى المستقبل، بدلاً من أن تكون تحدٍ لاحتمية الوصول إلى الوجهة المتفق عليها وفي معظم البلدان المتقدمة، يعتقد الباحثين في هذا المجال أن سيطرة الدولة بشكل أكبر هو أفضل للصالح العام، وأن الاقتصادات الموجهة للدولة تعمل بشكل أفضل من البدائل القائمة على السوق (Bátiz-Lazo, B & Stearns, D. L. 2014).

ويمثل الانتقال التدريجي من النقد إلى النقود الإلكترونية المركزية ثورة حقيقية، في عمل المجتمعات البشرية ونهاية المجهولية والسرية فيما يتعلق بالمعاملات واحتياجات القيمة للجهات الفاعلة متعددة الاقتصاد (الأفراد والشركات والمنظمات الأخرى)، ويساعد ذلك على خلق مستوى من معرفة الدولة

والسيطرة التي لم تكن ممكنة من قبل، ومن ناحية أخرى يعتقد البعض أن هذا الانتقال خطراً لا جدال فيه لم يكن موجوداً من قبل؛ حيث يتطلب ذلك الاعتماد المطلق على أداء البنية التحتية المصرفية، والتي من المفترض أن تقوم بتسجيل كل المعاملات البنكية في الوقت الحقيقي، ويتطلب كذلك توفير واطاحة ذلك للعملاء على مدار ساعات اليوم، والأمر الذي يتطلب تضافر كل مؤسسات الدولة والبحث المستمر عن سبل تطوير وتحسين إدارة تلك الخدمات المصرفية وتوفير مزيد من آلات الصراف الآلي (Antony, A., & Rai, S. 2017).

وتعد الخدمات المصرفية من المؤسسات الحيوية في أي دولة، فهي تؤدي دوراً رئيسياً في تنفيذ الأهداف المالية والنقدية للدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعد قطاع الخدمات المالية والمصرفية من أكثر القطاعات استفادة من التغيرات الكبيرة في مجال تقنية المعلومات، وقد شهد العمل المالي والمصرفي تطوراً كبيراً في التوسع الهائل في ميدان التقنية المصرفية؛ مما نتج عنه التوسع في انتشار الخدمات المصرفية الإلكترونية التي تعتبر حديثة مقارنةً بالخدمات المصرفية التقليدية، وساعدت وسائل الدفع الجديدة في حل المشكلات التي أفرزتها وسائل الدفع التقليدية، وقد أسهمت الوسائل الحديثة في الانتشار السريع للخدمات المصرفية لتحقيق تطلعات العملاء المستفيدين من تلك الخدمات سعياً لتحقيق الجودة والأداء الأفضل والعمل على تطوير وتحسين الخدمات المالية والمصرفية.

ويتكون القطاع المالي في بلدان العالم من القطاع المصرفي والتأمين، ويعد القطاع المصرفي مكوناً رئيسياً في اقتصاد الدول، ويقوم القطاع المصرفي على المصرف المركزي (البنك المركزي)؛ والذي يشكل العمود الفقري للقطاع المالي، إضافة إلى المصارف والبنوك الأخرى من تجارية، وعقارية، وزراعية، وصناعية، واستثمارية، وتقدم الخدمات المصرفية من خلال فروع البنوك المختلفة وأجهزة الصراف الآلي في شكل شبكة متكاملة ومتصلة تلبي احتياجات مجموعة

واسعة من العملاء، ويحتاج التداول الإلكتروني للأموال بغض النظر عن مزاياه وعبوبه إلى توفير بنية تحتية من منشآت وإدارة وخدمات مصرفية قادرة على توفير سبل الراحة للعملاء، ويعد تزايد الاهتمام بجودة وكفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية سواء بالنسبة للبنك أو للعميل الأداء الفعالة للتحقيق المستمر لجميع أوجه تطور عمليات الخدمات المصرفية، وتحسين نوعية الخدمة للاحتفاظ بالعملاء الحاليين واجتذاب عملاء جدد لتحسين أداء هذه البنوك (خالد محمد بن عمور، ٢٠١٨).

وتعد ماكينات الصراف الآلي (*) (A.T.M) من بين أهم مرافق الخدمات في القطاع المصرفي منذ ظهورها عام ١٩٦٧، وقد أدت تزايد الخدمات المصرفية والانتشار الجغرافي الواسع لآلات الصراف الآلي إلى تزايد ونمو قطاع تجارة التجزئة والتي نمت بشكل متطرد، مع انتشار تلك الخدمات (Mansour A. & Hesham K.,2009).

ويرجع ظهور العمل المصرفي إلى ما قبل الميلاد وتعود نشأة هذه الخدمات إلى بلاد بابل في العراق في الألف الرابع قبل الميلاد، ويرجع الفضل إلى الإغريق في النهوض بالفن المصرفي، وفي أواخر العصور الوسطى ظهرت البنوك بشكلها الحالي خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلادي نتيجة

(*) يرجع اختراع آلات الصراف الآلي إلى لوثر جورج سيميجان عام ١٩٣٩ في مدينة نيويورك، ولم تلقى الفكرة رواجاً، وأعيد طرح فكرتها عند قام دالريو بتركيب أول جهاز صراف آلي في يونيو عام ١٩٦٧ في مدينة انفيلد شمال لندن، وقد بدأت فكرتها في الانتشار على نطاق واسع منذ عام ١٩٧٣ داخل المملكة المتحدة، وانتشرت بعد ذلك لدول العالم، وظهرت في مصر عام ١٩٨١، وانتشرت ليلعب عددها بعد خمسة أعوام ٦٨٤ آلة صراف آلي (محمد أحمد التونسي، ٢٠٠٧).

لرواج التجارة بين المدن الإيطالية وتكدس الثروات النقدية وخوفاً عليها من السرقة والضياع (*).

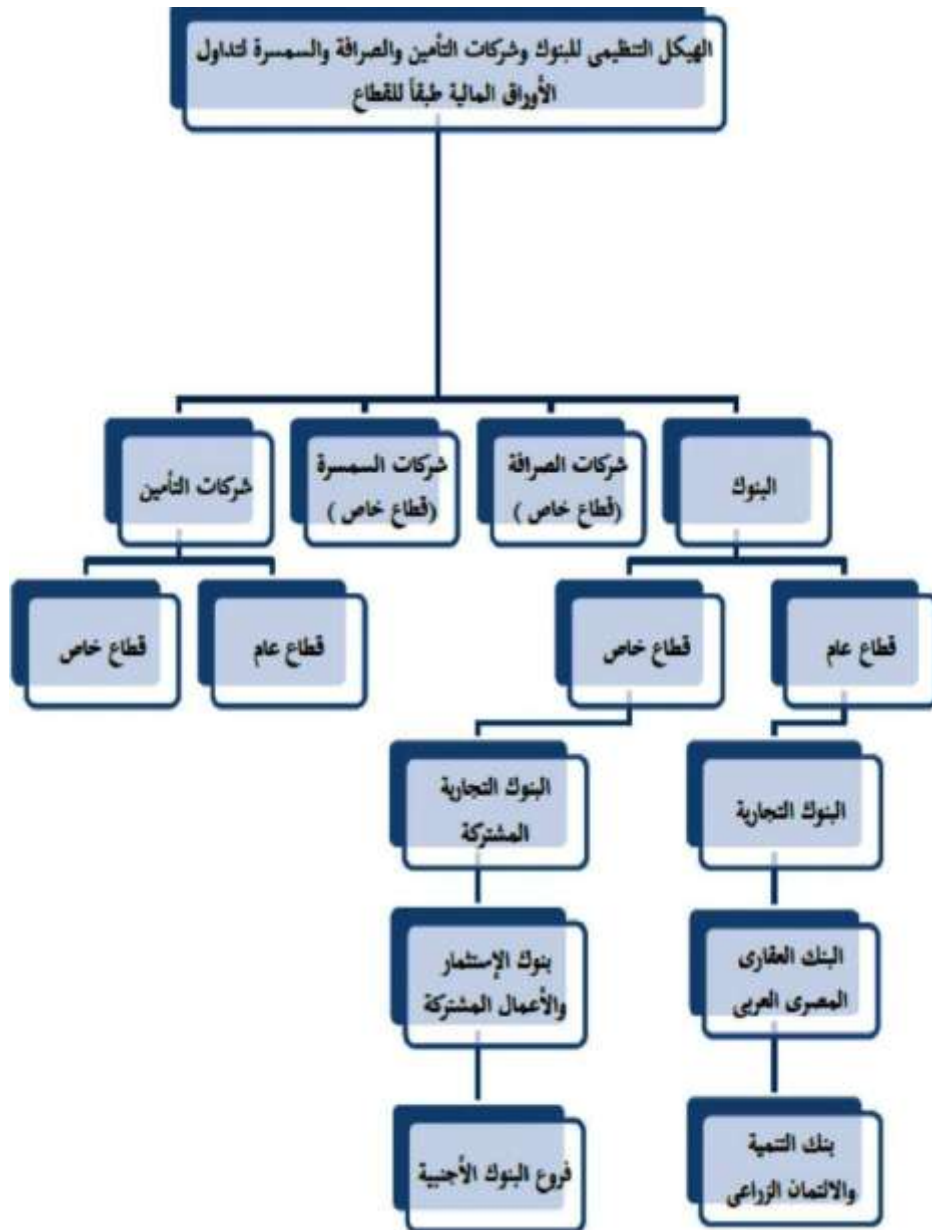
وخلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر اتجهت أنظار بريطانيا إلى إنشاء أول بنك لها في مصر لكونها محطة مهمة للطريق إلى الهند، وتم إنشاء البنك التجاري المصري في عام ١٨٥٦، وبعد عام ١٨٩٨ هو البدايات الأولى لإنشاء البنوك المصرية؛ حيث تم إنشاء البنك الأهلي المصري، وبعدها تم إنشاء بنك مصر عام ١٩٢٠، وبنك التنمية الائتمان الزراعي عام ١٩٣١، وبنك التنمية الصناعية المصري عام ١٩٤٨، وتم إنشاء بنك القاهرة عام ١٩٥٢، وبنك الإسكندرية عام ١٩٥٧، وبنك أبو ظبي الوطني عام ١٩٧٦، وبنك الإسكان والتعمير عام ١٩٧٩ (مدحت صادق، ٢٠٠١).

ومنذ بداية الثمانينات توالى إنشاء البنوك حتى أصبحت مصر تضم ٣ بنوك تجارية تتبع القطاع العام، إضافة إلى البنك العقاري المصري العربي، وبنك التنمية والائتمان الزراعي، وتضم مصر ١٧ بنك تجاري يتبع القطاع الخاص، و ٧ بنوك أجنبية، و ١٠ بنوك للاستثمار والاعمال المشتركة مسجلة لدى البنك المركزي المصري، وتضم مصر ٢٨ شركة تأمين، و ١١٩ شركة للصرافة، و ١٤٧ شركة سمسة لتداول الأوراق المالية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

وقد انتشر الخدمات المصرفية وفروعها في محافظات الجمهورية حتى بلغ عدد فروع البنوك في مصر ٢٥٦١ فرعاً؛ منهم ١١٠٢ فرعاً يتبع القطاع العام، بينما يتبع القطاع الخاص ١٤٥٩ فرعاً؛ بما يمثل ٥٧% من إجمالي فروع البنوك في مصر، وتضم محافظة القاهرة ٧٨٠ فرعاً؛ بنسبة ٣٠.٥%، تليها

(*) ظهر مفهوم البنك لأول مرة في مدينة البندقية، وهو مشتق من الكلمة الإيطالية (بانكو)، وتعني المنضدة التي يقف عليها الصراف لتحويل العملة (مدحت صادق، ٢٠٠١).

محافظة الجيزة التي تضم ٣٢٠ فرعاً؛ بنسبة ١٢.٥%، وتأتي محافظة الإسكندرية في المرتبة الثالثة بعدد بلغ ٢٦٧ فرعاً؛ وبما يمثل ١٠.٤٢%، وبذلك تضم المحافظات الثلاث ساقفة الذكر حوالي ٥٣.٥% من إجمالي فروع البنوك في مصر، بينما تضم محافظة أسيوط (والتي تعد الإقليم المصرفي لمنطقة الدراسة) ٥٨ فرعاً؛ بما يمثل ٢.٦%، في حين تعد محافظة الوادي الجديد أقل محافظات الجمهورية من عدد فرع البنوك بها؛ إذ بلغ عددهم ٨ فروع فقط (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).



المصدر: النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك والشركات التأمين، والصرافة، والسهمرة عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨، يونيو ٢٠١٩.

شكل (١) الهيكل التنظيمي للخدمات المصرفية في مصر

مشكلة الدراسة:

تتمثل إشكالية البحث في دراسة قضية بحثية جديدة ظهرت في ظل سياسة الدولة نحو الانتقال من التعامل النقدي للأموال إلي التعامل الإلكتروني للمعاملات النقدية، حيث أصبحت آلات الصرف الآلي بمثابة المحفظة التي يمكن للعميل أن يتعامل معها أكثر من مرة في اليوم، كما أن ظاهرة الاستفسار عن ماكينات الصرف الآلي من أكثر المشكلات التي تؤرق العملاء، وكذلك مشكلة الاستفسار عن أقرب ماكينة من المشكلات التي تؤرق الشخص الغريب عن المكان، وفي إطار عشوائية التعامل مع آلات الصرف الآلي من قبل العملاء، وفي ظل الانتشار الجغرافي لآلات الصراف الآلي التابعة للبنوك المختلفة في مختلف مدن مراكز محافظات الجمهورية، أصبحت الحاجة ملحة إلى تحسين الأداء العام لآلات الصراف، وإيجاد حلول لتذليل أبسط العقبات وتسهيل تعامل العملاء مع آلات الصرف الآلي؛ مما يتطلب من البنوك التفكير في كيفية تسهيل طرق التعامل مع هذه الآلات ونظم إدارتها، وذلك من خلال الإدارة المكانية لآلات الصرف الآلي، لكي تسهل طريقة استعمال العميل عن معاملاته البنكية المختلفة، ويعد التقييم الجغرافي لمواقع آلات الصراف الآلي وتحليل جوانبها المكانية بداية لإيجاد حلول لتلك المشكلات.

تحديد منطقة الدراسة:

ترتبط مدينة أسيوط بمدن الجمهورية من خلال الطريق الإقليمي القاهرة/أسوان، وخط السكة الحديد اللذان يربطان محافظة أسيوط بمحافظات الوجه القبلي ومحافظة القاهرة ثم محافظات الوجه البحري، كما ترتبط بطرق أخرى بمحافظة البحر الأحمر شرقاً ومحافظة الوادي الجديد غرباً، ويعد نهر النيل وترعة الإبراهيمية وسيلة ربط واتصال بين مركز ومدينة أسيوط والمحافظات وباقي انحاء الجمهورية، كما أن إنشاء مطار أسيوط على بعد ٣٠ كم من مدينة أسيوط

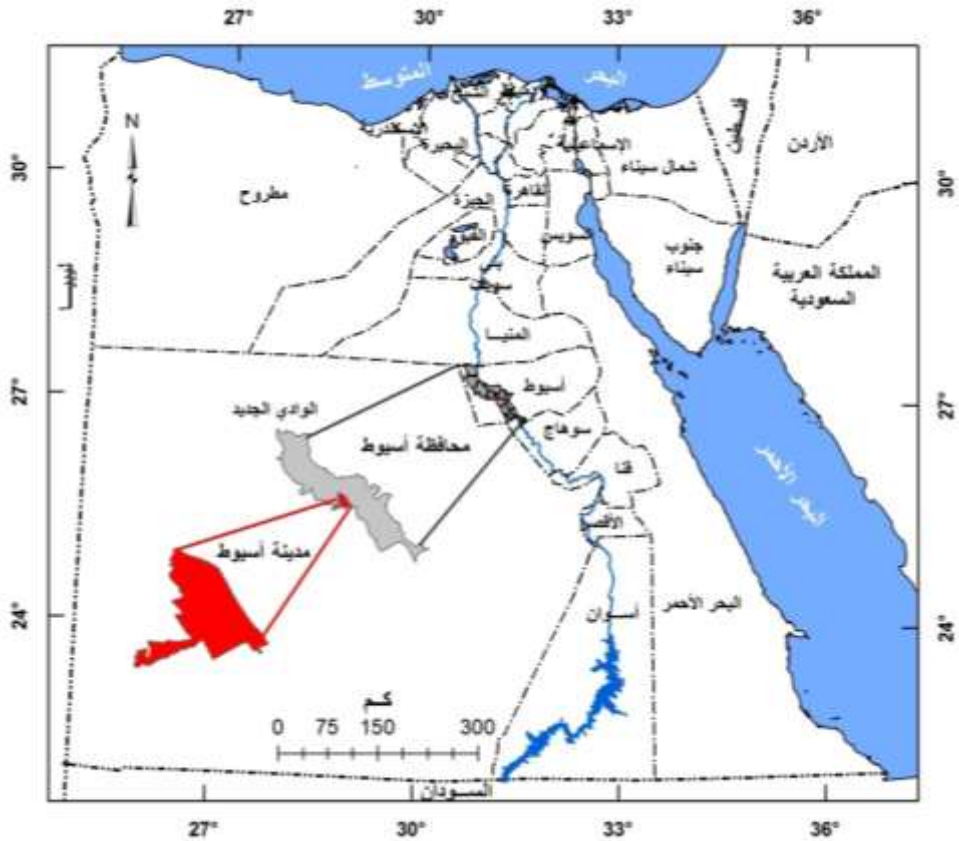
على طريق أسيوط الوادي الجديد سوف يعزز مكانة مدينة أسيوط وعلاقتها المكانية، وتبعد مدينة أسيوط ١٢٥ كم عن مدينة المنيا، وتبعد عن مدينة سوهاج ٩٥ كم، وعن الوادي الجديد بنحو ٢٢٠ كم، كما تبعد عن أسوان حوالي ٥٣٠ كم، وتبلغ المسافة بينها وبين القاهرة حوالي ٣٨٠ كم.

وتعد مدينة أسيوط من أهم المدن بصعيد مصر؛ لما تتميز به من خلفية تاريخية؛ حيث ترجع نشأتها الأولى إلى عهد الفراعنة، وكان اسمها في ذلك الوقت "ساوت" وتعنى باللغة المصرية القديمة الحارس، ثم تم تحريفها في عصور أخرى إلي كلمة سيوط، ثم أسيوط، كما تميزت المدينة بثقلها الحضاري علي مر العصور، وقد اختيرت عاصمة للإقليم التخطيطي (وسط الصعيد) الذي يضم كلا من محافظتي أسيوط والوادي الجديد، كما تعد مدينة أسيوط العاصمة الإدارية والمركز الثقافي والتعليمي للمحافظة، وتعتبر أكبر المدن من حيث عدد السكان في محافظة أسيوط؛ إذ بلغ عدد سكانها ٤٧٦٤٣٧ نسمة؛ وبنسبة ١٠.٨٥% من جملة سكان المحافظة، والبالغ في عام ٢٠١٧ نحو ٤٣٨٣٢٨٩ نسمة (الجماز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

وتقع مدينة أسيوط على الضفة الغربية لنهر النيل، عند تقاطع خط طول (٣١'١٠°) شرقاً مع دائرة عرض (٢٧'١٠°) شمالاً، وتمتد لمسافة دقيقتين طولاً وعرضاً، ويبلغ مساحتها ١٨.٥٣ كم^٢، وأقصى امتداد لها من الشمال إلى الجنوب على طول الجبهة النيلية ٧.٤ كم، وأقصى عرض لها من الغرب إلى الشرق ٦.٤ كم، ويحدها من الشمال قرية منقباد، ومن الجنوب قرنتي أولاد إبراهيم، ودرنكة، ويحدها من الشرق نهر النيل، ومن الغرب حدود مركز أسيوط، وتتكون المدينة من حي شرق، وحي غرب، وتضم ١٦ شياخة.

وتتنقسم مدينة أسيوط إدارياً إلى قسمين وهما: قسم أول، وقسم ثان، وتتمثل شياخات قسم أول في: الشياخة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة، وشياخة البيسرى، وعرب المدابع، وشياخة الشركات، بينما

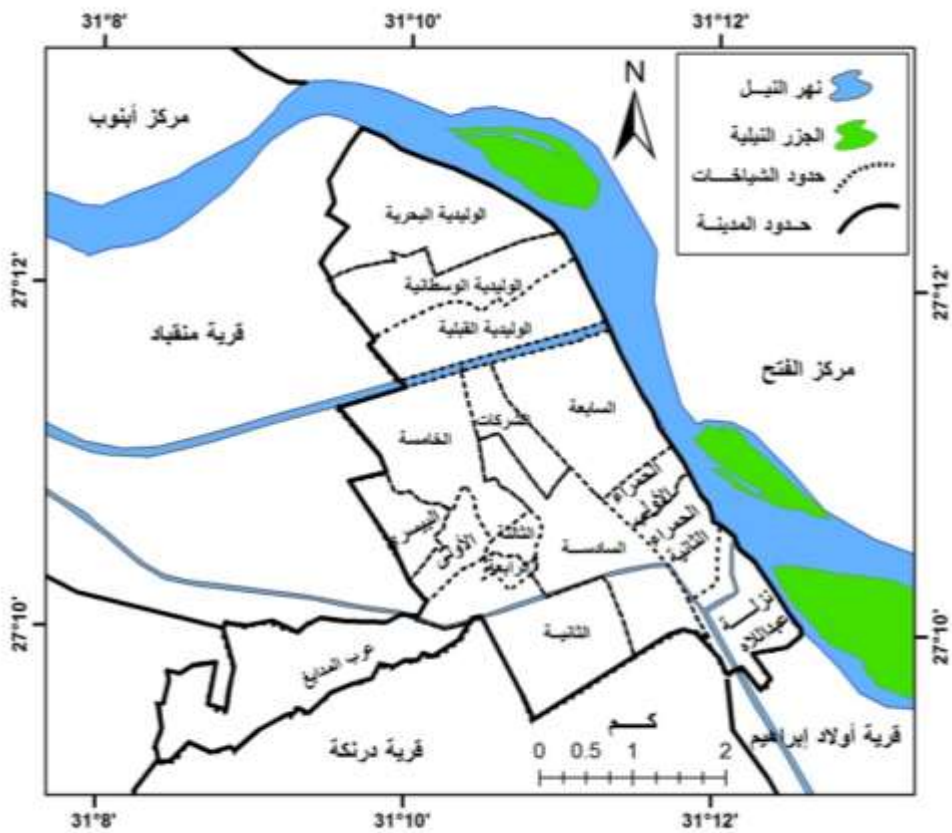
يضم قسم ثان شياخات: الحمراء الأولى، والحمراء الثانية، والوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية، والوليدية القبلية، والشياخة السابعة، وشياخة نزلة عبداللاه (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٢٠١٧).



شكل (٢) موقع مدينة أسيوط

وطبقاً لتقسيم المخطط العام لمدينة أسيوط يتضح أن المناطق العمرانية للمدينة تتكون من اثنتي عشرة منطقة رئيسية وهي: منطقة وسط المدينة، وتمثلها الشياخة السادسة، ومنطقة غرب البلد وتمثلها الشياخة الأولى، والثالثة، والرابعة، وجزء من الخامسة، وشياخة البيسرى، ومنطقة فريال، وتمثلها الشياخة السابعة،

ومنطقة قلته وتمثلها شياخة الشركات، ومنطقة المحافظة، وتمثلها الشياخة السابعة، ومنطقة كدوانى وتمثلها أيضاً الشياخة السابعة، منطقة الحمراء، وتمثلها شياخة الحمراء، ومنطقة الوليدية والحقوقيين، وتمثلها شياخات الوليدية، ومنطقة المعلمين، وتمثلها الشياخة السادسة، ومنطقة الأربعين وتمثلها الشياخة الثانية، والمنطقة الصناعية، وتمثلها شياخة نزلة عبد الإله.



شكل (٣) التقسيم الإداري لمدينة أسيوط

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

[١] الوقوف على الصورة التوزيعية لآلات الصراف الآلي وخدماتها المصرفية في مدينة أسيوط.

[٢] التحليل المكاني لآلات الصراف الآلي وتحليل خريطة إمكانية وصول العملاء إليها.

[٣] تقييم كفاءة آلات الصراف الآلي في مدينة وتحليل مشكلاتها وجوانب القصور فيها.

[٤] مساعدة البنوك في إعادة هيكلة مواقع فروعها، واختيار أفضل المواقع للفروع الجديدة للبنوك وآلات الصراف الآلي من خلال النمذجة المكانية وفق المعايير المختلفة.

[٥] عرض إمكانية تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية ونظم إدارة قواعد البيانات في التغلب على شكوى العملاء من التعامل مع أجهزة الصراف الآلي أثناء خروجها من نطاق الخدمة، والتعامل مع طلبات العملاء العشوائية.

منهجية الدراسة وأساليبها:

تنتهج الدراسة عدة مناهج جغرافية أبرزها التحليل المكاني: (Spatial Analysis) ويهتم هذا المنهج بمحاور ثلاث وهي: المواقع (Location)، والتفاعلات (Interaction)، والأقاليم (Regions)؛ ولذا يهتم بمعرفة ودراسة نمط آلات الصراف الآلي والخدمات المصرفية، ومعرفة العدالة في التوزيع (Equity)، والمساواة (Equality)، أو عدم المساواة (Inequality) في توزيعها، وكذلك إمكانية الوصول إلى هذه الخدمة (Accessibility)، والإستفادة منها (Utilization)، ويهتم هذا المنهج باستخدام النماذج الجغرافية مثل نموذج الموقع الأمثل في توزيع الخدمات المصرفية أجهزة الصراف الآلي

(Optimal Location Model)، والتخطيط لها وفق المعايير والمعدلات التخطيطية.

وإضافة إلى العمل الميداني والذي يتم فيه جمع المعلومات عن مواقع الخدمات المصرفية وآلات الصراف الآلي، تعتمد الدراسة على أسلوب نظم المعلومات الجغرافية؛ حيث يتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية في إجراء بعض التحليلات المكانية مثل: زمن الوصول إلى أجهزة الصراف الآلي والوقت المستغرق في انتظار الخدمة وعبء العمل والازدحام في مواقع أجهزة الصراف الآلي الحالية؛ لتحديد العدد المثالي لأجهزة الصراف الآلي اللازمة لتلبية جودة مقاييس خدمة الصراف الآلي للعملاء، وتحديد المواقع الجديدة لإنشاء أجهزة الصراف الآلي الإضافية، وتحديد الرحلات المخططة من موقع إلى آخر بين أجهزة الصراف الآلي.

الدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسة على بعض الدراسات في تخصصات مختلفة كدراسات استرشاديه، وتتمثل الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة في: دراسة (Argent, N. 2002) بعنوان "نموذج عالمي أم نسخة مصغرة؟ جغرافية التقارب والاختلاف في قطاع الخدمات المصرفية للأفراد في أستراليا"، ودراسة (Berger, A. N., et al. 1999) عن "صناعة الخدمات المالية"، ودراسة (He, C. F. & Yeung, G. 2011) عن "التوزيع المحلي للبنوك الأجنبية في الصين"، ودراسة (Leyshon, A., & Pollard, J. 2000) "جغرافية التقارب الصناعي: دراسة حالة على الخدمات المصرفية للأفراد"، ودراسة (Leyshon, A., & Thrift, N. 1995) بعنوان "جغرافية الاستبعاد المالي"، ودراسة (Martin, R. 1999) بعنوان "الجغرافيا الاقتصادية الجديدة للمال" ودراسة (Morrison, P.S., & O'Brien, R. 2001) عن "إغلاق فرع البنك في نيوزيلندا: تطبيق نموذج التفاعل المكاني في الجغرافيا

التطبيقية" ودراسة (Mansour A & Hesham K. 2009) "مواقع أجهزة الصراف الآلي"، ودراسة (Sung-Eui Cho, 2006) بعنوان "العوامل المؤثرة على احتياجات العملاء من الوصول الجغرافي في التجارة الإلكترونية"، ودراسة (Adams, P.1991) بعنوان "اختيار مواقع الصراف الآلي"، ودراسة (Boufounou, P. 1995) عن "تقييم مواقع فروع البنوك"، ودراسة Dennis C, (etal,2003) عن "النموذج الأمثل لتخطيط شبكة الصراف الآلي".

مصادر الدراسة:

المصادر الإحصائية والتقارير:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠٠٦.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك والشركات التأمين، والصرافة، والسمسرة عام ٢٠١٧/٢٠١٨. إصدار يونيو ٢٠١٩.

الخرائط:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة التقسيم الإداري لمحافظة أسيوط مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠)، ٢٠١٩.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة التقسيم الإداري خريطة التقسيم الإداري لجمهورية مصر العربية مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠)، ٢٠١٩.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة التقسيم الإداري لمدينة أسيوط مقياس (١: ١٠٠٠٠٠)، ٢٠١٩.

مناقشة محاور الدراسة:

أولاً- توزيع البنوك في مدينة أسيوط:

تعد دراسة توزيع البنوك وسيلة من وسائل المقارنة المكانية بين التوزيعات المختلفة لها، ونقطة البداية لفهم السلوك التوزيعي لها، وتمثل الصورة الحالية لواقع المكان، كما تعد المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها توزيعها بهذا الشكل، كما أنه من الضرورات التي تستعين بها الدراسات التخطيطية لإعادة تخطيط المواقع الحالية بصورة متجانسة تلبي متطلبات السكان؛ وإبراز جوانب النقص والخلل الذي تعاني منه تلك الخدمات، ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان وتناسبها مع أعدادهم وكثافتهم داخل أحيائهم ومحلاتهم السكنية وهو ما يساعد في معالجة المواقع السلبية منها والإبقاء على المواقع الملائمة لها.

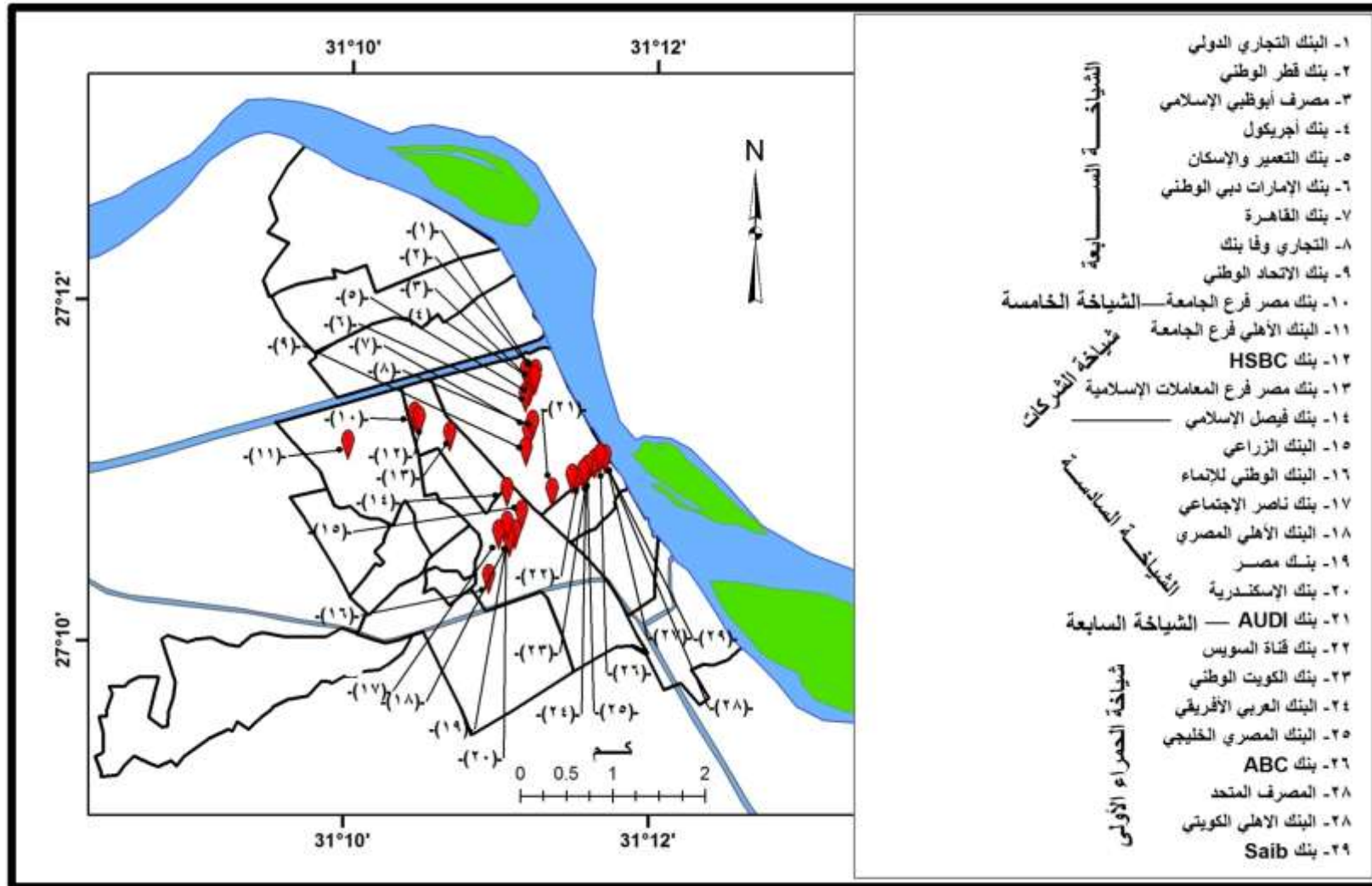
ويتضح من الشكل (٤) وجود ٢٩ موقع لفروع البنوك الرئيسية في مدينة أسيوط تستحوذ الشياخة السابعة بنحو ١٠ فروع للبنوك الاستثمارية؛ بنسبة ٣٤.٥% من إجمالي فروع البنوك المختلفة في المدينة تتركز كلها علي جانبي شارع الجمهورية بفاصل لا يزيد عن ١٥٠ متر بين الفرع والآخر؛ باستثناء فرع واحد وهو بنك أودي، والذي يقع في شرق ميدان المنفذ نهاية شارع الجمهورية. وتأتي شياخة الحمراء الأولى في المرتبة الثانية؛ حيث تضم ٨ فروع للبنوك مختلفة؛ بنسبة ٢٧.٥٨% من إجمالي البنوك بالمدينة، تتركز في معظمها بشارع الهاللي والذي يعد من أهم الشوارع الرئيسية بالمدينة والذي يقع عند تقاطع حدود الشياخة السابعة من شياخة الحمراء الأولى.

وتضم الشياخة السادسة ٦ فروع رئيسية للبنوك؛ بنسبة ٢٠.٦% من إجمالي الفروع؛ وتكاد تتركز في موقع واحد وهو ميدان البنوك الذي يضم كل البنوك التابعة للبنك المركزي المصري، مثل: بنك مصر، والأهلي المصري،

والإسكندرية، وناصر الاجتماعي، والبنك الزراعي، إضافة إلي بنك فيصل الإسلامي، وبنك الإنماء الوطني.

وتضم شياخة الشركات ثلاث فروع تتمثل في البنك الأهلي المصري فرع جامعة أسيوط، وبنك أتش أس بي سي، وبنك مصر فرع المعاملات الإسلامية؛ وذلك بنسبة ١٠.٣% من إجمالي البنوك، في حين تضم الشياخة الخامسة فرع بنك واحد وهو بنك مصر فرع جامعة أسيوط داخل حرم الجامعة ولخدمة العاملين بها.

ويتضح من تحليل الخريطة مكانياً تركيز فروع البنوك في المدينة بخمس شياخات فقط تقع في نطاق متصل وسط المدينة تتوزع بمواقعها داخل مساحي لا يزيد عن ٦ كم^٢؛ بنسبة تبلغ حوالي ٣٢.٥% من إجمالي مساحة المدينة.



شكل (٤) مواقع الفروع الرئيسية للبنوك في مدينة أسيوط

ثانياً- توزيع آلات الصراف الآلي في مدينة شياخات أسيوط:

يتضح من الجدول (١) أن عدد آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط بلغ ١٢٠ آلة صراف آلي تتوزع بواقع ٣٧ آلة صراف تابعة لبنك مصر؛ بنسبة ٣٠.٨% من إجمالي آلات الصراف في المدينة، و ٣٣ آلة صراف تابعة للبنك الأهلي المصري؛ بنسبة ٢٧.٥%، وبذلك يستحوذ بنكي مصر والأهلي المصري على ٧٠ آلة صراف أي ٥٨.٣٣% من آلات الصراف الآلي في المدينة، في حين تضم للبنوك الأخرى بنسبة ٥٠ آلة صراف بنسبة ٤١.٦٦% من إجمالي آلات الصراف في المدينة.

ويتبع بنك القاهرة ٧ آلات صراف آلي وهو بذلك يعد أكثر البنوك من حيث انتشار الآلات بعد بنك مصر والبنك الأهلي؛ بنسبة ٥.٨٣% من إجمالي الآلات في المدينة، بينما يتبع بنوك الاسكندرية، وفيصل الإسلامي، والإمارات دبي الوطني، والبنك التجاري الدولي ٢٠ آلة بواقع ٥ آلات لكل بنك، في حين يضم بنكي الإسكان والتعمير وبنك اتش أس سي بي ٥ آلات صراف آلي بواقع ٣ للأول، و ٢ للثاني، وهناك ١٨ بنك يتبع كلاً منها آلة صراف آلي واحدة فقط. وتستحوذ الشياخة السابعة على نحو ٣٩ آلة صراف آلي تابعة للبنوك المختلفة؛ بما يمثل نحو ٣٢.٥% من إجمالي آلات الصراف في المدينة منها ٩ آلات صراف آلي لبنك مصر؛ بنسبة ٢٣% من إجمالي الآلات في الشياخة، و ١٠ آلات صراف للبنك الأهلي، و ٢٠ آلة صراف تابعة للبنوك الأخرى؛ أي ما يزيد عن نصف إجمالي عدد آلات الصراف في الشياخة نحو ٥١.٢٨% من إجمالي آلات الصراف الآلي في الشياخة.

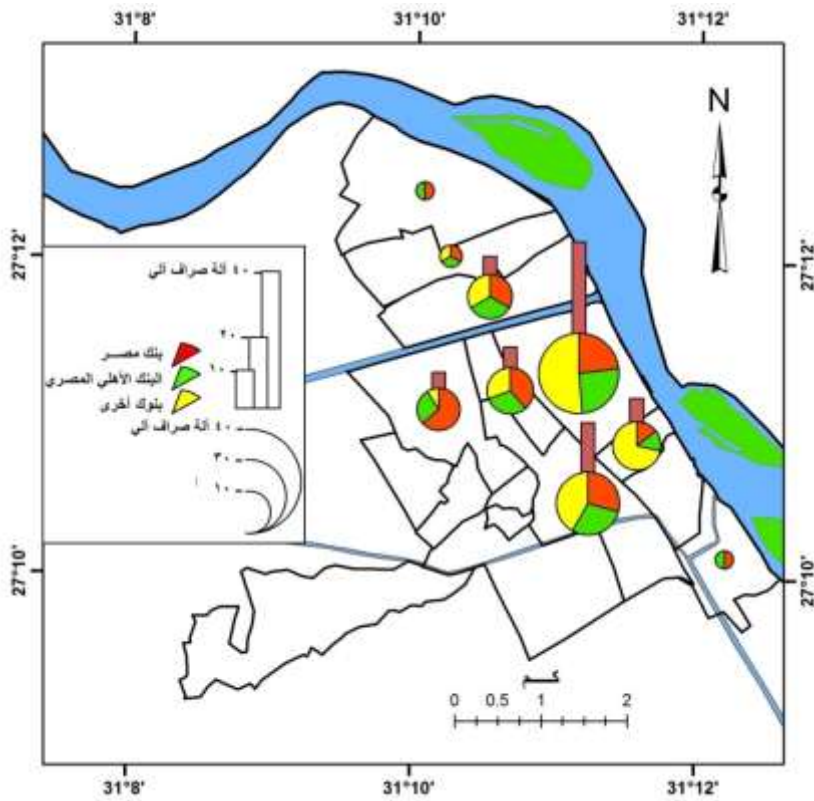
وتضم الشياخة السادسة ٢٤ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٢٠% من إجمالي آلات الصراف في المدينة، وتأتي بذلك في المرتبة الثانية من حيث عدد آلات الصراف الآلي بها، ويضم بنكي مصر والأهلي ١٤ آلة صراف في الشياخة؛ بواقع ٧ آلات لكل بنك؛ بينما تضم البنوك الأخرى ١٠ آلات صراف آلي؛ بنسبة ٤١.٦٦% من إجمالي الآلات في الشياخة.

ومن هنا يتضح أن ما يزيد عن نصف آلات الصراف الآلي بحوالي ٥٢.٥% من إجمالي آلات الصراف الآلي تتركز بالشيخة السابعة والسادسة، وتأتي شيخة الحمراء الأولى في المرتبة الثالثة بعدد بلغ ١٤ آلة صراف؛ بنسبة ١١.٦٦% من إجمالي الآلات، حوالي ٧١.٤٢% منها بعدد ١٠ آلات تتبع البنوك الأخرى؛ بينما يضم بنكي مصر والبنك الأهلي المصري ٤ آلات بواقع ٢ آلة لكل منهما، تليها شيخة الشركات وتضم ١٣ آلة صراف آلي؛ بنسبة ١٠.٨٣% من إجمالي آلات الصراف في المدينة، تتوزع بواقع ٥ آلات لبنك مصر، و ٤ آلات للبنك الأهلي المصري، و ٤ آلات للبنوك الأخرى. وتضم شياخات الوليدية القبلية، والشيخة الخامسة، والوليدية الوسطانية، والوليدية البحرية، ونزلة عبدالإله ٣٠ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٢٥% من إجمالي آلات الصراف في المدينة، وبذلك يتضح أن آلات الصراف الآلي في المدينة تتركز بشياخات تقع في نطاق متصل على الخريطة، في حين تخلو شياخات الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والبيسري، وعرب المدابغ، والحمراء الثانية من آلات الصراف الآلي؛ حيث تمثل بعض هذه الشياخات النواة القديمة للمدينة وبعضها الأخرى مناطق الامتداد العمراني الحديث والنمو العمراني العشوائي للمدينة، بينما تمثل شياخات السابعة، والسادسة، والشركات، منطقة الأعمال المركزية للمدينة.

جدول (١)
توزيع آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط

الإجمالي العام		بنوك أخرى									بنك مصر	بنك الأهلي المصري	الشاخات	
		فئة (١) أكثر من آلة صراف لكل بنك												
%	عدد الآلات	إجمالي بنوك أخرى	فئة (٢) آلة صراف/ بنك بنوك أخرى	بنك	بنك	البنك	بنك	بنك فيصل	بنك	بنك القاهرة				
				HSBC	الإسكان والتعمير	التجاري الدولي (CIB)	الإمارات دبي الوطني	الإسلامي	الإسكندرية					
-	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	الأولى	قسم أول
-	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	الثانية	
-	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	الثالثة	
-	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	الرابعة	
٩.١٧	١١	١	---	--	--	---	--	--	---	١	٣	٧	الخامسة	
٢٠.٠٠	٢٤	١٠	٣	--	--	---	١	٣	٣	---	٧	٧	السادسة	قسم ثان
١٠.٨٣	١٣	٤	--	١	--	٢	١	--	---	---	٤	٥	الشركات	
-	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	عرب المدابغ	
-	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	البيسري	
١١.٦٦	١٤	١٠	٩	--	--	---	---	١	---	---	٢	٢	الحمراء الأولى	
-	--	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	الحمراء الثانية	
١.٦٧	٢	---	--	--	--	---	--	---	---	---	١	١	الوليدية البحرية	
٢.٥٠	٣	١	--	--	--	---	١	--	---	---	١	١	الوليدية الوسطانية	
١٠.٠٠	١٢	٤	--	--	--	١	--	---	١	٢	٤	٤	الوليدية القبيلية	
٣٢.٥٠	٣٩	٢٠	٦	١	٣	٢	٢	١	١	٤	١٠	٩	السابعة	
١.٦٧	٢	--	--	--	--	---	--	---	--	---	١	١	نزلة عبد الإله	
١٠٠.٠٠	١٢٠	٥٠	١٨	٢	٣	٥	٥	٥	٥	٧	٣٣	٣٧	الجملة	

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية، ٢٠١٩.



شكل (٥) توزيع آلات الصراف الآلي في شياخات مدينة أسيوط

ثالثاً- تقييم كفاءة توزيع آلات الصراف الآلي في شياخات مدينة أسيوط:
يسهم تقييم كفاءة آلات الصراف الآلي في تحديد الأهمية النسبية لها، في ضوء عدة معايير يمكن من خلالها التخطيط لهذه الخدمة وتحليل مستوى أدائها وتقويم واقعها، والوقوف على جوانب القصور فيها؛ للوصول إلى المستوى الملائم من الأداء، ويمكن تحليل مستوى كفاءة آلات الصراف الآلي من خلال مجموعة من المؤشرات، وهي:

[١] مؤشر آلة صراف آلي/ نسمة:

بلغ المتوسط العام لنصيب السكان من آلات الصراف الآلي التابعة لبنك مصر في مدينة آلة صراف/ ١٢.٨ ألف نسمة، وبقل نصيب السكان من آلات الصراف الآلي في شياخة الوليدية الوسطانية لتخدم آلة صراف بنك مصر حوالي

٣١ ألف نسمة، في حين ترتفع كفاءة الخدمة وتخدم آلة صراف بنك مصر أقل من ٢٠٠٠ نسمة في شياخة الشركات، ويمكن توصيف شياخات المدينة التي يوجد بها آلات صراف آلي تابعة لبنك مصر إلى ثلاثة فئات الأولى: شياخات يبلغ المعدل بها آلة صراف آلي/ أكثر من ٢٠ ألف نسمة، وتضم الوليدية البحرية والوسطانية، والثانية بمعدل آلة صراف آلي/ من ١٠ : ٢٠ ألف نسمة وتشمل الشياخة السادسة وشياخة نزلة عبدالإله، وتمثل الفئة الثالثة في شياخات: الخامسة، والشركات، والحمراء الأولى، والوليدية القبلية، والسابعة وبيبلغ معدل خدمتها آلة صراف آلي/ أقل من ١٠ آلاف نسمة.

ويصل المعدل العام لمتوسط نصيب السكان من آلات الصراف الآلي التابعة للبنك الأهلي آلة صراف آلي/ ١٤.٤ ألف نسمة، وتقل كفاءة الخدمة وتخدم الآلة الواحدة حوالي ٣١.٩ ألف نسمة في شياخة الوليدية الوسطانية، بينما تخدم الآلة الواحدة في شياخة الشركات ٢١٥٣ نسمة، وتوصف شياخات المدينة وفقاً لذلك إلى شياخات يبلغ معدلها آلة صراف آلي/ أكثر من ٢٠ ألف نسمة وتضم الوليدية الوسطانية، والبحرية، وشياخات يتراوح معدل خدمة الآلة من ١٠ : ٢٠ ألف نسمة وتضم شياخة نزلة عبدالإله، والسادسة، وشياخات تخدم الآلة بها أقل من ١٠ آلاف نسمة وتضم شياخة الشركات، والسابعة، والوليدية القبلية، والحمراء الأولى، والشياخة الخامسة.

ويبلغ المعدل العام لنصيب السكان من آلات الصراف الآلي التابعة للبنوك الأخرى آلة صراف/ ٩.٥ ألف نسمة، ويحقق المعدل تغطية عالية للسكان في شياخة الحمراء الأولى التي تضم العديد من البنوك الاستثمارية وبيبلغ المعدل آلة صراف لأقل من ٢٠٠٠ نسمة، ويزيد المعدل لتخدم الآلة حوالي ٣٢ ألف نسمة في شياخة الوليدية الوسطانية، ويمكن تقسيم شياخات المدينة حسب متوسط نصيب السكان من آلات البنوك الأخرى إلى شياخات تخدم الآلة فيها أكثر من ١٠ آلاف نسمة وتضم شياخة الوليدية الوسطانية، والشياخة الخامسة، والفئة الثانية شياخات يتراوح المعدل بها من ٥ : ١٠ آلاف نسمة، وتضم

الشيخة السادسة، والوليدية القبلية، وهناك شياخات تخدم الآلة فيها أقل من ٥ آلاف نسمة وتتمثل في الشيخة السابعة، والشركات، والحمراء الأولى. وفي ضوء ما سبق بلغ المعدل العام لنصيب السكان من إجمالي البنوك في المدينة آلة صراف آلي لحوالي ٤ آلاف نسمة، وسجل المعدل أعلى درجات الكفاية في شيخة الشركات؛ حيث تتواجد آلة صراف/ ٦٦٢ نسمة، بينما تتواجد في شيخة الوليدية البحرية آلة صراف آلي/ ١٤.٦ ألف نسمة، ويمكن تقسم شياخات المدينة حسب ذلك إلى شياخات تزيد خدمة آلات الصراف فيها عن ١٠ آلاف نسمة، وتتمثل في شياخات الوليدية الوسطانية، والوليدية البحرية، وشياخات يبلغ معدلها آلة صراف آلي/ من ٥ : ١٠ آلاف نسمة، وتضم شيخة نزلة عبدالإله، وشياخات يقل معدلها عن ٥ آلاف نسمة وتشمل شياخات: الخامسة، والسادسة، والشركات، والحمراء الأولى، والوليدية القبلية، والسابعة.

[٢] مؤشر آلة صراف آلي/ كم ٢ من مساحة المدينة:

يبلغ المعدل العام لمتوسط عدد آلات الصراف الآلي التابعة لبنك مصر على المساحة آلة صراف آلي/ ٠.٥ كم ٢، وتتنخفض كثافة آلات الصراف الآلي لتتواجد آلة صراف في ٢.٢ كم ٢ في شيخة الوليدية البحرية، وترتفع كثافة الآلات لتتواجد آلة صراف في كل ١.١ كم من مساحة شيخة الشركات، ويمكن توصيف شياخات المدينة لفئات، الأولى وهي الشياخات التي تتواجد فيها آلة صراف آلي/ أكثر من ١ كم ٢، وتتمثل في شيخة الوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية، والفئة الثانية وهي الشياخات تتواجد بها آلة صراف آلي/ من ٠.٥ : ١ كم ٢، وتشمل شيخة نزلة عبدالإله، وتشمل الفئة الثالثة على الشياخات التي توجد بها آلة صراف آلي/ أقل ٠.٥ كم ٢، وتضم شياخات: الخامسة، والسادسة، والشركات، والحمراء الأولى، والوليدية القبلية، والسابعة.

وبالنسبة للبنك الأهلي المصري فيبلغ المعدل العام لمتوسط عدد الآلات على المساحة آلة صراف/ ٠.٥٦ كم ٢، ويقل المعدل ليحقق آلة صراف/ لأقل من ٠.٢ كم ٢ في الشيخة السابعة، وشيخة الشركات، ويزيد المعدل في شيخة الوليدية البحرية لتتواجد آلة صراف/ ٢.٢ كم ٢، ويمكن توصيف شيخة

المحافظة إلى فئات ثلاث، الأولى منها تتواجد آلة الصراف/ أكثر من ١ كم، وتضم شياختا: الوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية، والفئة الثانية وتتواجد آلة الصراف بها في ما بين من ٠.٥ : ١ كم، وتضم شياخة نزلة عبداللاه، والفئة الثالثة وتتمثل في الشياخات التي تتواجد الآلة بها في أقل من ٠.٥ كم، وتتمثل في الشياخات: الخامسة، والسادسة، والشركات، والوليدية القبلية، والشياخة السابعة.

ويبلغ المعدل العام لعدد آلات الصراف الآلي التابعة للبنوك الأخرى في المساحة بمدينة أسبوط آلة صراف آلي/ ٠.٣٧ كم، ويقل معدل تواجدها لتوجد آلة الصراف الآلي التابعة للبنوك الأخرى على مساحة تزيد عن ١ كم؛ وذلك في الشياخة الخامسة، وشياخة الوليدية الوسطانية، وتزيد كثافة تواجدها الآلات على المساحة في شياخة الحمراء الأولى، والشياخة السابعة؛ حيث توجد الآلة على أقل من ٠.١ كم، ويمكن تقسيم شياخات المدينة إلى فئتين: الأولى تضم الشياخات التي تقل عن المعدل العام وهي شياخات تزيد فيها كثافة وترتفع معدلات كفايتها، وتتمثل في الشياخات: السادسة، والسابعة، والشركات، والحمراء الأولى، والفئة الثانية شياخات تقل معدلات كفايتها ويزيد فيها معدل تواجدها الآلات عن المعدل العام، وتضم الشياخات: الخامسة، والوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية.

ويبلغ المعدل العام لتواجد آلات الصراف الآلي التابعة لكل البنوك بالمدينة على المساحة آلة صراف آلي/ ٠.١٥ كم، وتزيد المساحة التي تتواجد على آلة الصراف الآلي لتصل إلى ١.١ كم في شياخة الوليدية البحرية كأقل معدل لتواجد آلات الصراف الآلي في شياخات المدينة، بينما تقل المساحة التي تتواجد عليها آلة الصراف الآلي الواحدة لتسجل ٠.٠٤٣ كم في شياخة الشركات، وتقسّم شياخات المدينة إلى شياخات يزيد معدل تواجدها الآلة عن ٠.٤ كم وتضم شياخة الوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية، والفئة الثانية شياخات توجد الآلة فيها فيما يتراوح ما بين ٠.٢ : ٠.٤ كم، وتضم شياخة نزلة

عبدالإله، وشياخات وتوجد الآلة فيها على أقل من ٠.٢ كم ٢، وتضم شياخات: الخامسة، والسادسة، والشركات، والحمراء الأولى، والوليدية القبلية. والسابعة.

[٣] مؤشر آلة صراف آلي/ كم من أطوال شبكة الشوارع بالمدينة:

يبلغ متوسط عدد آلات الصراف الآلي التابعة لبنك مصر على شبكة الطرق والشوارع في مدينة أسيوط آلة صراف آلي / ٧.١٢ كم، وتخفض كثافة الآلات في الشوارع للتواجد آلة صراف / ١٦.٤ كم في شياخة الوليدية الوسطانية، وترتفع لتتواجد آلة صراف / ٢.٥٥ كم في شياخة الحمراء الأولى، ويمكن تقسيم شياخات المدينة إلى شياخات تتواجد بها آلة صراف آلي/ أكثر من ٦ كم وتتمثل في شياختي: الوليدية الوسطانية، والوليدية البحرية، وشياخات تتواجد بها آلة صراف آلي/ ما بين ٣ : ٦ كم، وتتمثل في الشياخات: السادسة، والشركات، والوليدية القبلية، والسابعة، ونزلة عبدالإله، وشياخات تتواجد بها آلة صراف آلي/ أقل من ٣ كم وتضم شياخة الحمراء الأولى فقط.

ويبلغ المعدل العام لتواجد آلات الصراف الآلي التابعة للبنك الأهلي المصري على شبكة الشوارع آلة صراف آلي لكل ٨ كم من شبكة الشوارع، وتصل في شياخة الوليدية القبلية آلة صراف على كل ١٦.٤ كم كأقل كثافة لتواجد الآلة على شبكة الشوارع، وتصل أعلى كثافة للتواجد في شياخة الحمراء الأولى لتتواجد آلة الصراف على طول ٢.٥ كم، وتوصف شياخات المدينة إلى شياخات تزيد فيها وجود الآلة على أكثر من ٦ كم من شبكة الشوارع، وتضم شياخات الوليدية الوسطانية والوليدية البحرية، وشياخات توجد فيه الآلة على أقل من ٣ كم وتتمثل فقط في شياخة الحمراء الأولى، وهناك شياخات يتراوح فيها تواجد على ما بين ٣ : ٦ كم، وتضم الشياخات: الخامسة، والسادسة، والشركات، والوليدية القبلية، والسابعة، ونزلة عبدالإله.

ويصل المعدل العام لتواجد آلات الصراف الآلي التابعة للبنوك الأخرى البنوك الأخرى في مدينة أسيوط آلة صراف آلي / ٥.٣ كم، ويقل عدد الآلات على شبكة الشوارع، ويصل إلى آلة صراف / ١٦.٤ كم في شياخة الوليدية

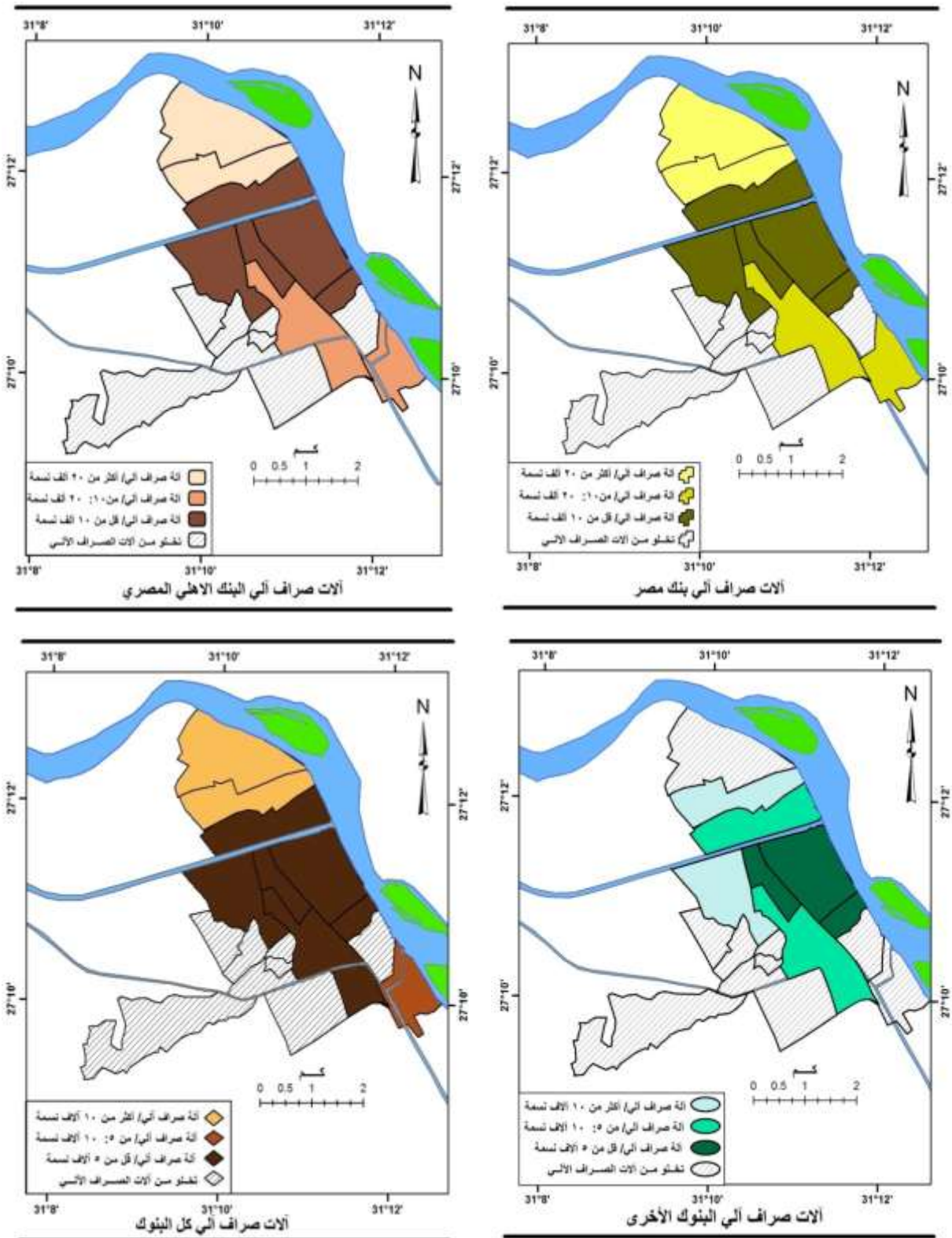
الوسطانية، ويزداد تواجدها لتخدم الآلة الواحدة ما لا يزيد عن ٠.٥١ كم من الشوارع في شياخة الحمراء الأولى.

ويبلغ المعدل العام لخدمة جميع آلات الصراف الآلي في المدينة بالنسبة لشبكة الشوارع آلة صراف/ ٢.٢ كم، وتصل إلى ٥.٤ كم في شياخة الوليدية الوسطانية، ويحقق معدل آلة صراف ألي/ ٠.٣٦ كم في شياخة الحمراء الأولى كأعلى معدل خدمة آلا الصراف الآلي لشبكة شوارع المدينة، ويوصف شكل (٨) شياخات المدينة حسب هذا المعدلات.

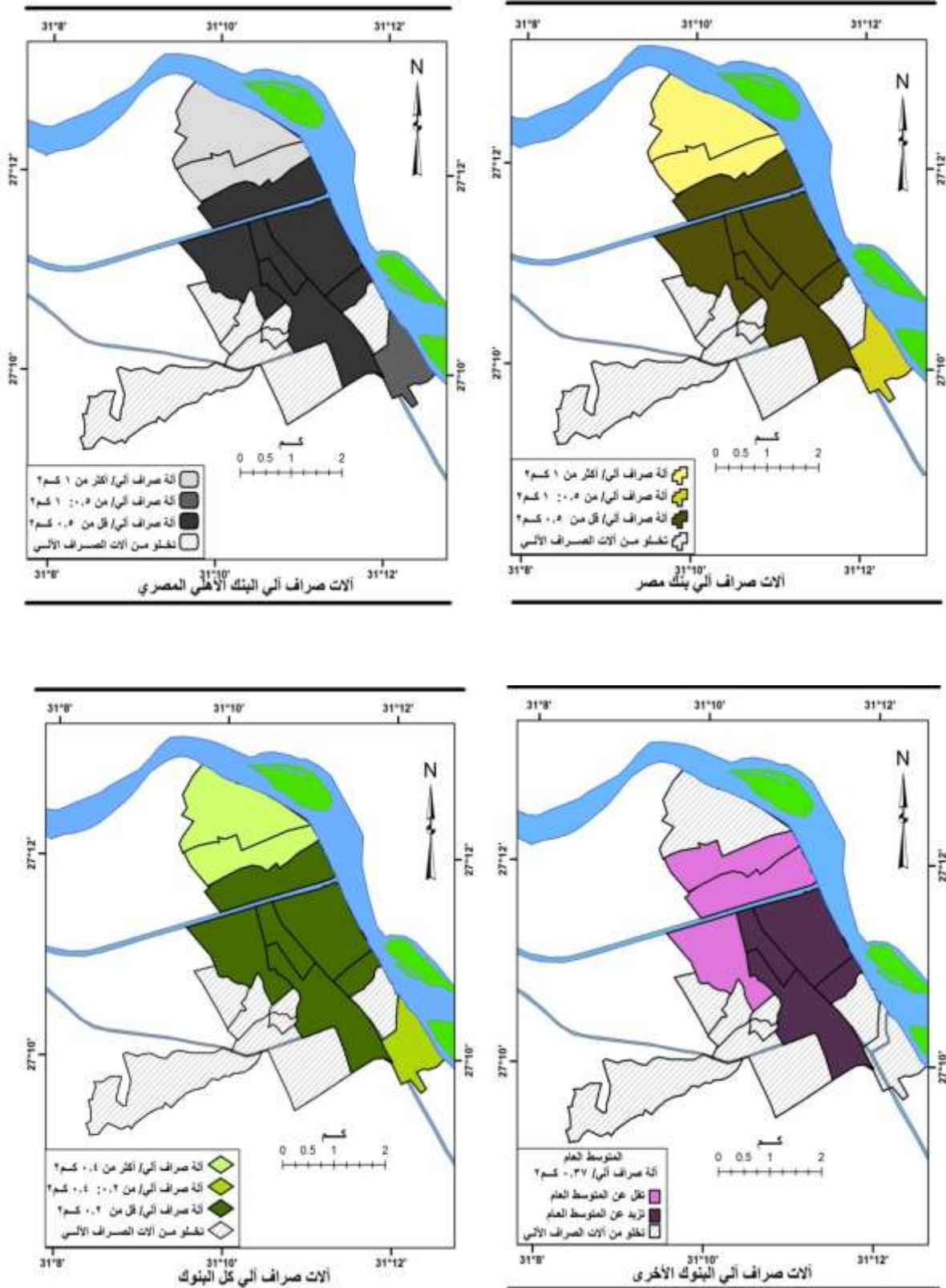
جدول (٢)
تقييم كفاءة توزيع آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط

إجمالي البنوك				بنوك أخرى				البنك الأهلي				بنك مصر				شبكة الشوارع	المساحة	عدد السكان	الشيخات	قسم أول
آلة/ كم	آلة / ٢ كم	آلة / نسمة	عدد الآلات	آلة/ كم	آلة / ٢ كم	آلة / نسمة	عدد الآلات	آلة/ كم	آلة / ٢ كم	آلة / نسمة	عدد الآلات	آلة/ كم	آلة / ٢ كم	آلة / نسمة	عدد الآلات					
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	١٢.٥	٠.٤٢	٣٦٧٤٨	الأولى	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٨.٦	٢.١٤	٥٠.٨٧٢	الثانية	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٦.٢	٠.١٢	١٢٢٣١	الثالثة	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	١٠	٠.١٩	١٢٣٦١	الرابعة	
١.٣	٠.١٣	٢٢٥٧	١١	١٤.٢	١.٤٥	٢٤٨٣١	١	٤.٧	٠.٤٨	٨٢٧٧	٣	٢.٠٢	٠.٢٠	٣٥٤٧	٧	١٤.٢	١.٤٥	٢٤٨٣١	الخامسة	
١.٣	٠.٠٨	٣٢٢٤	٢٤	٣.١٨	٠.١٩	٧٧٣٨	١٠	٤.٥	٠.٢٧	١١٠٥٤	٧	٤.٥٤	٠.٢٧	١١٠٥٤	٧	٣١.٨	١.٩٥	٧٧٣٨٣	السادسة	
١.٥	٠.٠٤٣	٦٦٢	١٣	٤.٩	٠.١٤	٢١٥٣	٤	٤.٩	٠.١٤	٢١٥٣	٤	٣.٩٤	٠.١١	١٧٢٢	٥	١٩.٧	٠.٥٦	٨٦١٤	الشركات	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٧.٢	٣.٣٥	٥٨٦٥	عرب المدابغ	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٩.٣	٠.٥٤	١٩١٨٤	البيسري	
٠.٣٦	٠.٠٦٢	١٣٥٤	١٤	٠.٥١	٠.٠٨٧	١٨٩٦	١٠	٢.٥	٠.٤٣	٩٤٨٠	٢	٢.٥٥	٠.٤٣	٩٤٨٠	٢	٥.١	٠.٨٧	١٨٩٦٠	الحمراء الأولى	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	١٢.٢	٠.٣٦	٢٥١٣٥	الحمراء الثانية	
٣.٠٥	١.١	١٤٦٤٢	٢	---	---	---	---	٦.١	٢.١٩	٢٩٢٨٥	١	٦.١	٢.١٩	٢٩٢٨٥	١	٦.١	٢.١٩	٢٩٢٨٥	الوليديه البحرية	
٥.٤	٠.٤٣	١٠٦٤٨	٣	١٦.٤	١.٢٩	٣١٩٤٤	١	١٦.٤	١.٢٩	٣١٩٤٤	١	١٦.٤	١.٢٩	٣١٩٤٤	١	١٦.٤	١.٢٩	٣١٩٤٤	الوليديه الوسطانية	
١.٤	٠.١٤	٢٤٣٣	١٢	٤.٣	٠.٤٣	٧٣٠٠	٤	٤.٣	٠.٤٣	٧٣٠٠	٤	٤.٣	٠.٤٣	٧٣٠٠	٤	١٧.٢	١.٧٥	٢٩٢٠١	الوليديه القبليه	
١.٠٧	٠.٠٥	١٩٤٤	٣٩	٢.٠٩	٠.٠١	٣٧٩٢	٢٠	٤.١٨	٠.١٩	٧٥٨٥	١٠	٤.٦٤	٠.٢١	٨٤٢٨	٩	٤١.٨	١.٩٧	٧٥٨٥٤	السابعة	
٢.٧٥	٠.٢٨	٨٩٨٤	٢	---	---	---	---	٥.٥	٠.٥٦	١٧٩٦٩	١	٥.٥	٠.٥٦	١٧٩٦٩	١	٥.٥	٠.٥٦	١٧٩٦٩	نزلة عبد الإله	
٢.٢	٠.١٥	٣٩٧٠	١٢٠	٥.٣	٠.٣٧	٩٥٢٨	٥٠	٧.٩٩	٠.٥٦	١٤٤٣٧	٣٣	٧.١٢	٠.٥	١٢٨٧٦	٣٧	٢٦٣.٨	١٨.٥٣	٤٧٦٤٣٧	المؤشر العام	

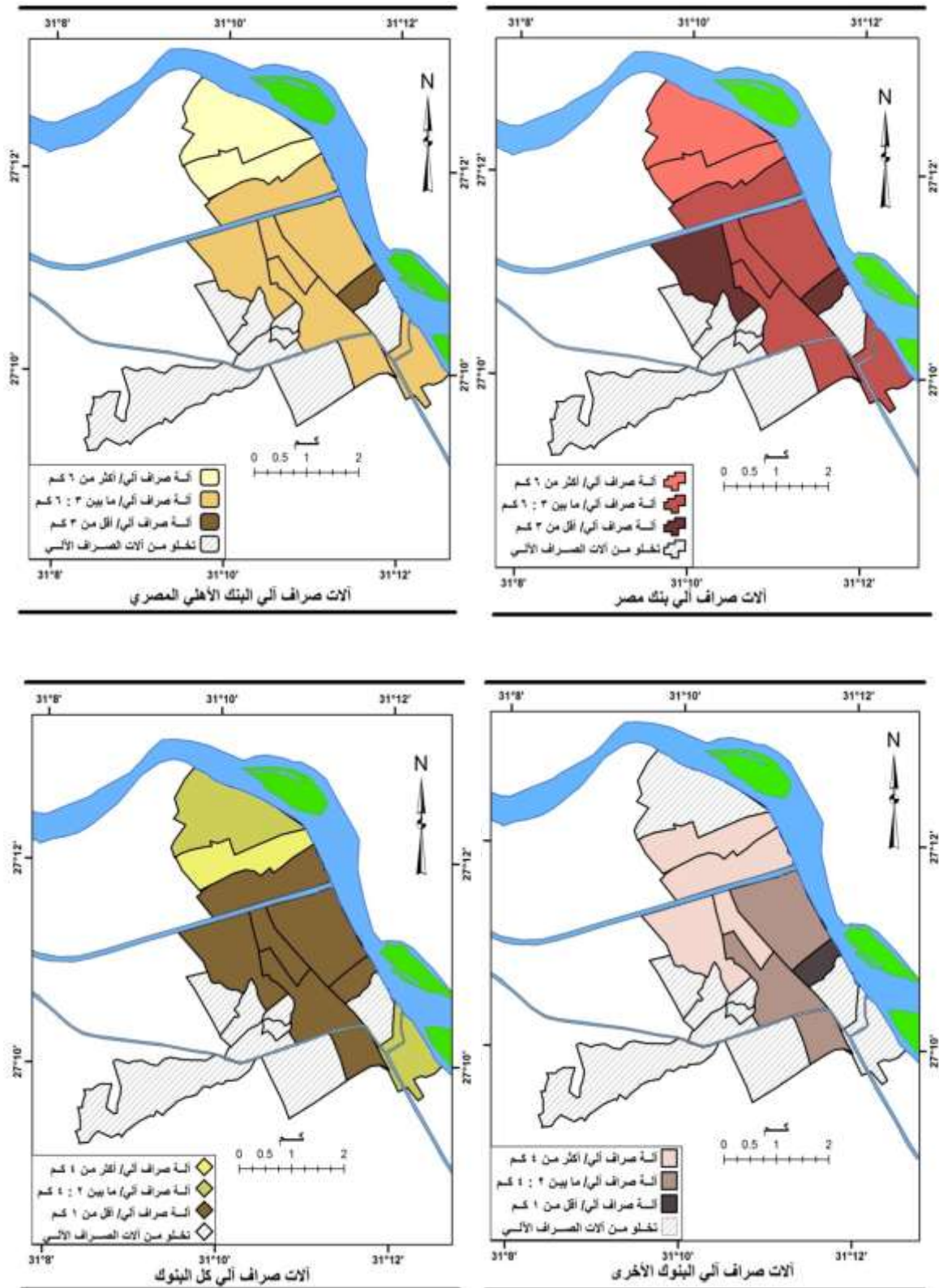
المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية، ٢٠١٩.



شكل (٦) توصيف شياخات مدينة أسيوط حسب مؤشر آلة صراف آلي/ نسمة



شكل (٧) توصيف شياخات مدينة أسيوط حسب مؤشر آلة صراف آلي/ كم^٢ من المساحة



شكل (٨) توصيف شياخات مدينة أسيوط حسب مؤشر آلة صراف آلي/ كم من شبكة الشوارع

رابعاً- التحليل المكاني لمواقع آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط:

يعرف التحليل المكاني بأنه منهجية تحليلية لتصميم قدرة موقع ما لدعم نشاط محدد، كما أنه يعمل على دراسة العلاقات بين الخصائص الجغرافية لموقع معين للتعرف على الميزات الكامنة به، وإن هذه العلاقات قائمة على ارتباط كل مظهر على سطح الأرض بغيره سواء كان مجاوراً أو بعيداً عنه، وتتباين مستويات العلاقات الترابطية بين الظاهرات فهي تكون قوية أو ضعيفة، طردية أو عكسية شاملة أو محلية، مؤقتة أو دائمة، تبعاً لتباين مكوناتها وخصائص عناصرها، فالتغير الذي ينتابها هو محصلة التغير في ظواهر مكانية وزمانية، ويؤثر هذا التغير في الظاهرات المرتبطة معها فتتغير هي الأخرى وتصبح الظاهرات في المكان متغيرة باستمرار وبمرور الزمن تتغير قيمة المكان. ويبدأ التحليل المكاني بوصف الظاهرة وتوزيعها الجغرافي، ولما كان الكثير من الموضوعات التي يدرسها الجغرافيين يمثل على الخريطة بنقطة، لذا كان وصف توزيع الظاهرات مكانياً ضرورياً؛ لاستنباط روح المكان وما تتطوي عليه من معانٍ توزيعية فيما يخص الظاهرة، ومن ثم تحليلها مكانياً (صفوح خير، ١٩٩٠).

[١] نمط توزيع آلات الصراف الآلي في المدينة:

تعد دراسة نمط توزيع ظاهرة جغرافية معينة ذات أهمية كبيرة؛ حيث تساعد على معرفة إذا ما كان التوزيع يشكل نمطاً منتظماً، وذلك يعني وجود قوى وعوامل وراء هذا التوزيع، أما إذا كان نمطاً عشوائياً فإن ذلك يشير إلى عامل الحظ أو المصادفة.

وهناك عدة مقاييس تستخدم في تحليل خصائص توزيع الظاهرة الجغرافية، واتجاهاتها المكانية من حيث التجمع والتشتت حول قيمة معينة، وتمتلك نظم المعلومات الجغرافية مجموعة من أساليب الإحصاء المكاني، والتي تساعد في الكشف عن توزيع الظاهرة ونمطها بشكل

يكفل إعطاء النتائج بصورة آلية دون الحاجة إلى إجراء القياسات أو تطبيق المعادلات، وتتمثل المقاييس التي يتم تطبيقها في الآتي:

• صلة الجوار (Nearest Neighbor Analysis):

تعد صلة الجوار من الأساليب المستخدمة في القياس الدقيق لعلاقة الظاهرة مع الظاهرات الأخرى، وقياس مدى تشتت أو تركيز المعالم الجغرافية. وتظهر النتائج في هذا التحليل على شكل نافذة تتراوح قيمة الجار الأقرب من (صفر: ٢.٥)، فإذا كانت صفراً يكون التوزيع المكاني نمطاً متجمعاً، وإذا كانت تساوي واحداً يكون نمط التوزيع عشوائياً، ويشير إلى عامل الحظ والصدفة، وإذا كانت أكبر من واحد صحيح يكون متقارباً إلى أن يصل إلى ٢.٥، وبالتالي يكون هذا النمط أكثر انتشاراً على سطح منطقة الدراسة بأكملها.

وتُظهر نتائج التحليل المكاني لمواقع آلات الصراف الآلي ونمط توزيعها الجغرافي أن قيمة صلة الجوار بالنسبة لمجمل الآلات بكل البنوك في المدينة تبلغ (٠.٤٥)، بمتوسط مسافة بين الآلات بلغت ٩٦ متراً، وبذلك تأخذ في توزيعها النمط المتجمع ولا يرجع ذلك للانتظام في توزيعها بل إلى كثرة عددها داخل حيز مساحي محدد، وبلغت قيمة صلة الجوار (٠.٧٠٩) لآلات بنك مصر، وبمسافة بين الآلات بلغ متوسطها ٢٥٦ متراً، وبلغت قيمتها لآلات صراف البنك الأهلي المصري (٠.٦٨٨)، وبمتوسط مسافة بين الآلات بلغت ٢٦٤ متراً، وبذلك يأخذ البنك الأهلي المصري وبنك مصر في توزيعهما نمطاً متجمعاً، ويتقرب القيمة من الواحد الصحية؛ مما يعني أن الآلات تميل إلى بعض العشوائية في توزيعاتها المتجمعة، وبالنسبة للبنوك الأخرى فقد بلغت قيمة صلة الجوار (٠.٣٨٧)، وبمسافة بين الآلات بلغت ٨٦ متراً؛ مما يعني أن آلات الصراف التابعة للبنوك الأخرى تأخذ نمط التوزيع المتجمع، والذي لا يرجع إلى عامل الصدفة؛ بل هناك أسباب مقصودة وراء ذلك التوزيع، حيث تتركز

معظمها بشارع الهلالي وشارع الجمهورية، واللذان يمثلان محوري لتركز آلات الصراف الآلي للبنوك الأخرى.

• **المسافة المعيارية (Standard distance):**

تبرز الأهمية الكبيرة للمسافة المعيارية في الدراسات الجغرافية عندما يراد معرفة تشتت أو تركيز عناصر ظاهرة ما، مثل معرفة مدى اقتراب أو ابتعاد السكان عن خدمة معينة، ويعد من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالاً وهو مماثل لقرينة الانحراف المعياري التي تستخدم في الدراسات الإحصائية، وتقاس درجة تشتت أو تركيز النقاط حول مركز متوسطها.

وبتحليل المسافة المعيارية تبين تركيز معظم آلات الصراف الآلي للبنوك في دائرة بلغت مساحتها ٣.٩٨ كم^٢ تضم داخلها ٩٢ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٧٦% من آلات الصراف بالمدينة، وتتركز آلات بنك مصر داخل دائرة بلغت مساحتها ٤.٣ كم^٢ تشتمل بداخلها على ٢٩ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٧٨.٣٥%، وتقع معظم آلات البنك الأهلي المصري ضمن دائرة مساحتها ٤.١٦ كم^٢ تضم في حيزها ٢٥ آلة صراف آلي؛ بما يمثل ٧٥.٥%، بينما يبلغ مساحة المسافة المعيارية للآلات التابعة للبنوك الأخرى ٢.٨ كم^٢ تضم داخلها ٤١ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٨٢% من إجمالي الآلات؛ أي أنها تميل في مجملها إلى التركيز أكثر من آلات بنك مصر والبنك الأهلي التي تعد أكثر انتشاراً منها وفي حيز مساحي أكبر.

• **اتجاه التوزيع (distribution direction):**

تتشابه آلية قياس اتجاه التوزيع في بيئة نظم المعلومات الجغرافية مع آلية قياس المسافة المعيارية، وهو يعطي صورة أدق من المسافة المعيارية؛ حيث ينتج عنه شكلاً قريباً من الشكل الدائري له نفس المركز أحدهما شمالي - جنوبي، والآخر شرقي - غربي؛ إلا إنه يختلف في حسابه في أنه يكون في اتجاهين مختلفين.

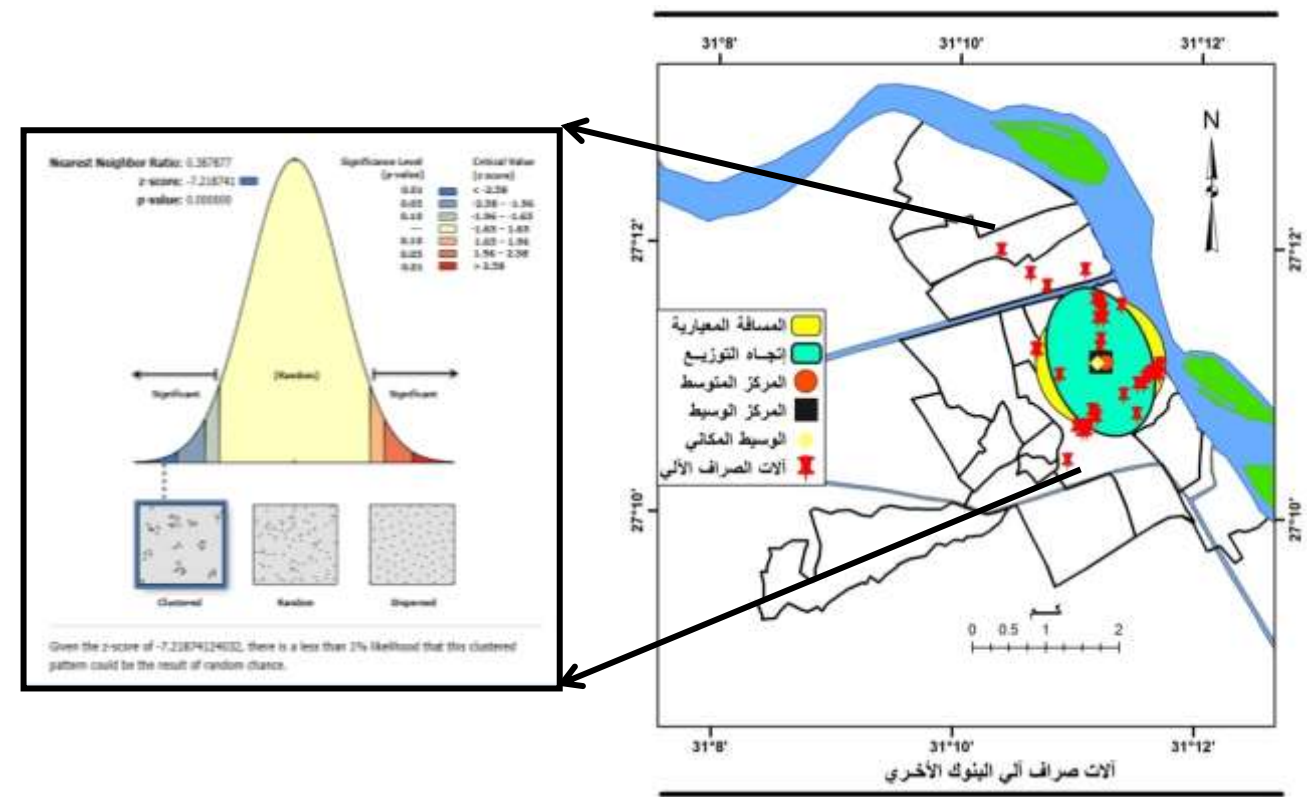
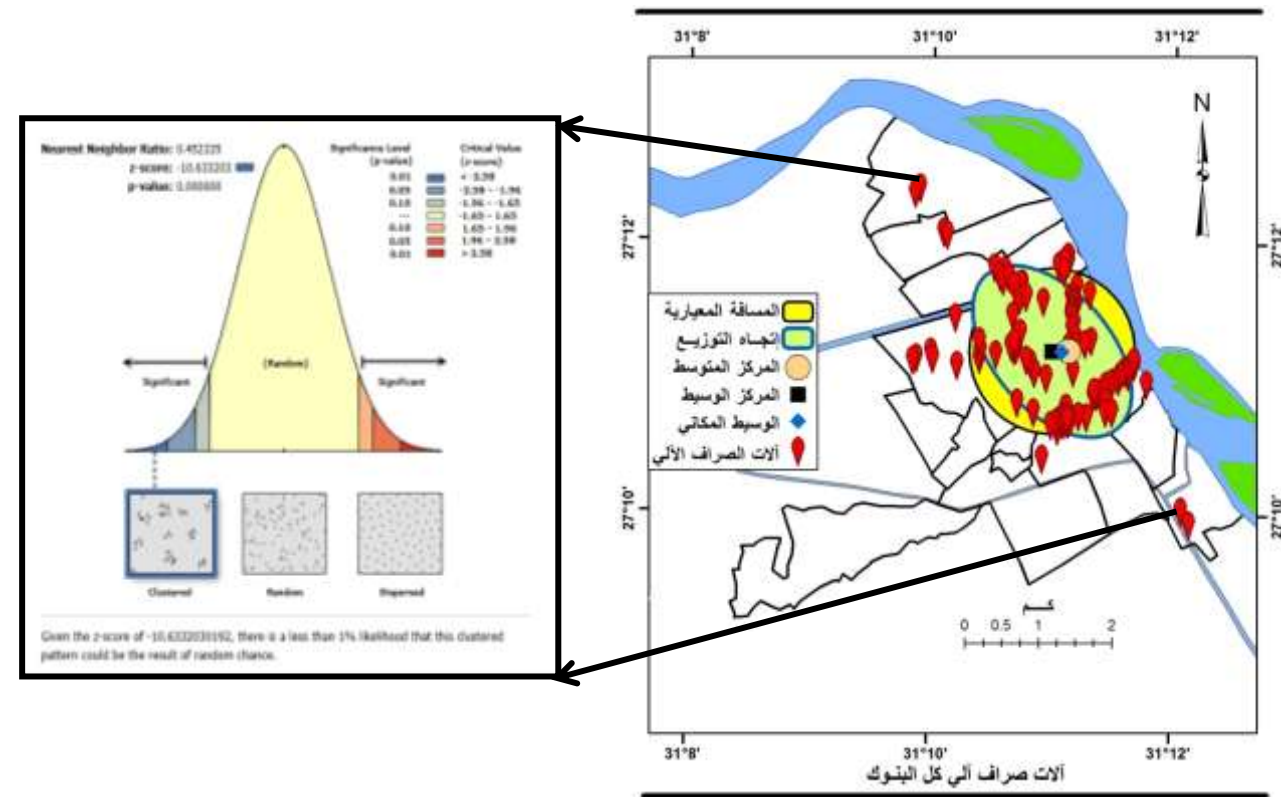
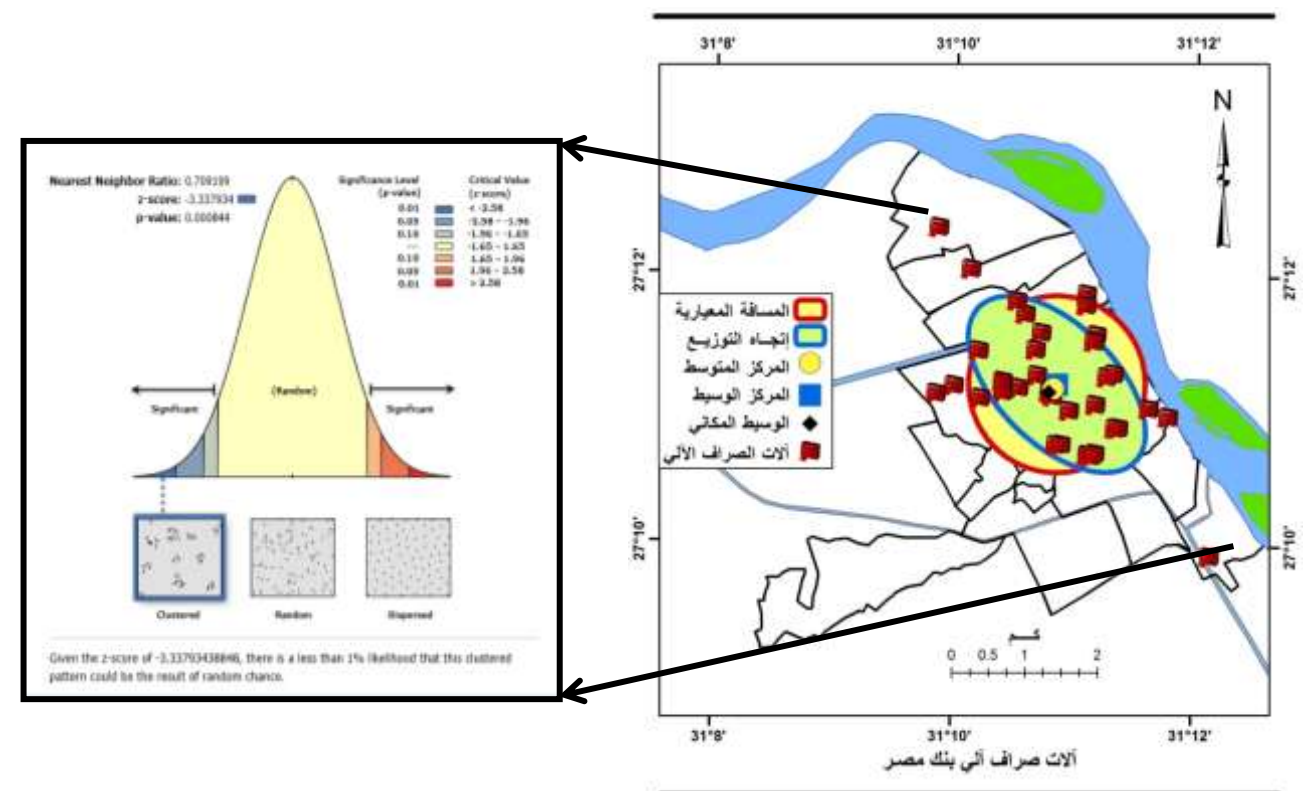
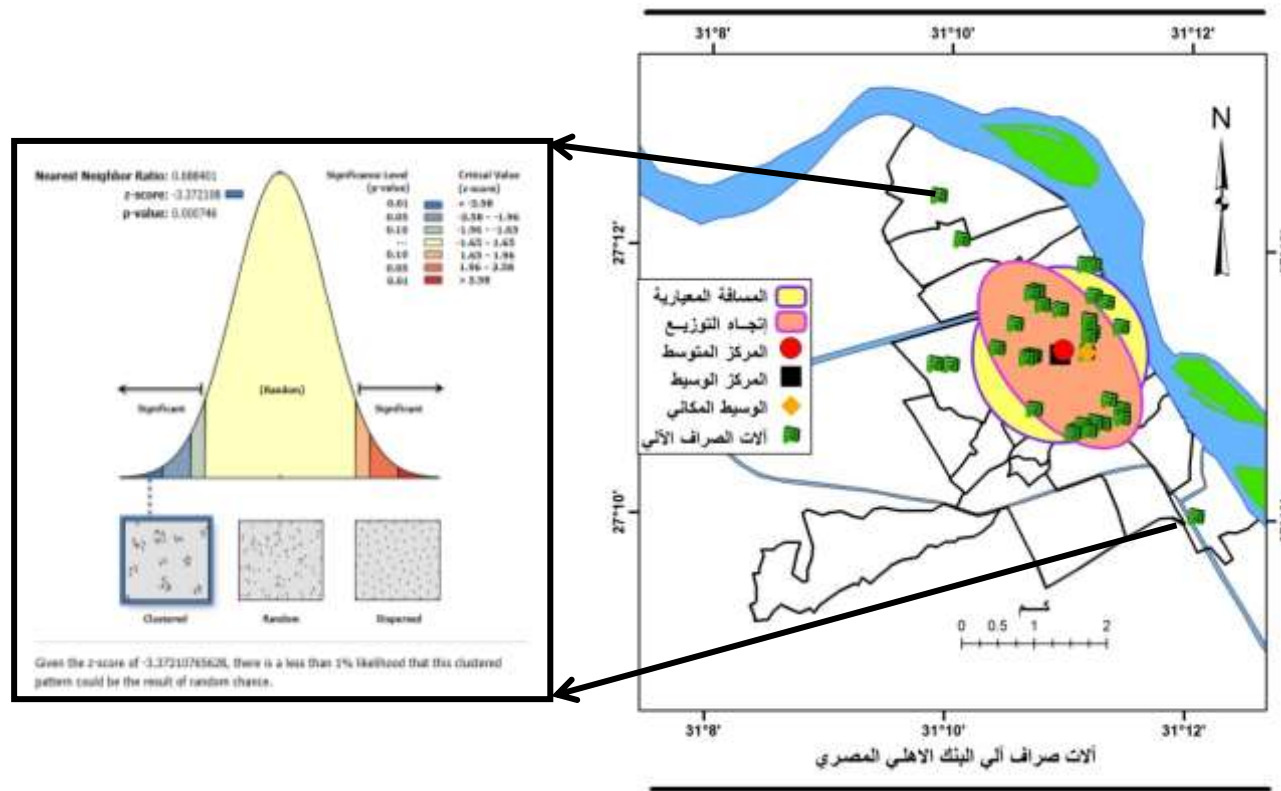
يتخذ اتجاه التوزيع الفعلي آلات الصراف الآلي التابعة لكل البنوك الاتجاه الشمالي الغربي/ الجنوبي الشرقي؛ حيث يوجد ركنه الجنوبي الشرقي جنوب الشياخة السابعة عن شارع الهلالي وميدان البنوك بالشياخة السادسة، ثم يتجه الاتجاه الفعلي للتوزيع مع توزيع الآلات على امتداد شارع الجمهورية، وشارع يسري راغب الذي يأخذ امتداداً شمالياً شرقياً/ جنوبياً غربياً، ويتشابه الاتجاه التوزيعي لآلات البنك الأهلي المصري مع جميع البنوك، بينما يختلف الاتجاه العام لتوزيع آلات صراف بنك مصر عن ذلك؛ حيث تميل إلى الغرب أكثر في الاتجاه الشمالي الغربي، وناحية الشرق أكثر من الصورة السابقة في الركن الجنوبي الشرقي، في حين يأخذ الاتجاه التوزيعي الفعلي لآلات الصراف التابعة للبنوك الأخرى اتجاهاً يكاد يكون شمالي/ جنوبي، نظراً لتركز توزيعها في شارع الهلالي وتنتشر على امتداد شارع الجمهورية الذي يأخذ في امتداده اتجاهاً شمالياً شرقياً/ جنوبياً غربياً مما عدل الاتجاه العام للتوزيع.

• المركز المتوسط (Mean Center):

هو أداء من أدوات التحليل الإحصائي المكاني للبيانات المكانية ضمن بيئة نظم المعلومات الجغرافية، وهو من أبسط أنواع المقاييس التي تهدف إلى تحديد المركز المتوسط لأي توزيع مكاني للظواهر الجغرافية لإبراز تركيز الظاهرة من خلال قياس معدل الإحداثيات المكانية لعناصر الظاهرة المدروسة بدون تأثير متغيرات أخرى على مشاهدات الظاهرة.

ويتبين من التحليل المكاني للمواقع أن المركز المتوسط الذي يمثل مركز الجذب لآلات الصراف الآلي ونقطة التمرکز الفعلي يكاد يتقارب مع المركز الوسيط والوسيط المكاني لمواقع الآلات، ويختلف مكانياً طبقاً لتبعية مجموعات الآلات، وبالنسبة لآلات الصراف الآلي التابعة للبنك الأهلي وبنك مصر فهو يقع في شارع يسري راغب على مسافة ٢٥ متراً من ميدان البنوك في الشياخة السادسة، وبالنسبة للمجمل العام لكل الآلات في المدينة فهو يوجد على حدود

الشيخة السابعة مع الشيخة السادسة بميدان (المنفذ) عند نهاية شارع الجمهورية، أما فيما يتعلق بالبنوك الأخرى فهو يقع في الشيخة السابعة عند تقاطع شارع الجمهورية مع شارع النميس على مقربة من شارع الهلالي؛ حيث يكاد يضم شارع الجمهورية وشارع الهلالي معظم الآلات التي تتبع البنوك الأخرى باستثناء بنك مصر، والبنك الأهلي المصري.



شكل (٩) نتائج تحليل التحليل المكاني لآلات الصراف الآلي التابعة للبنوك في مدينة أسيوط

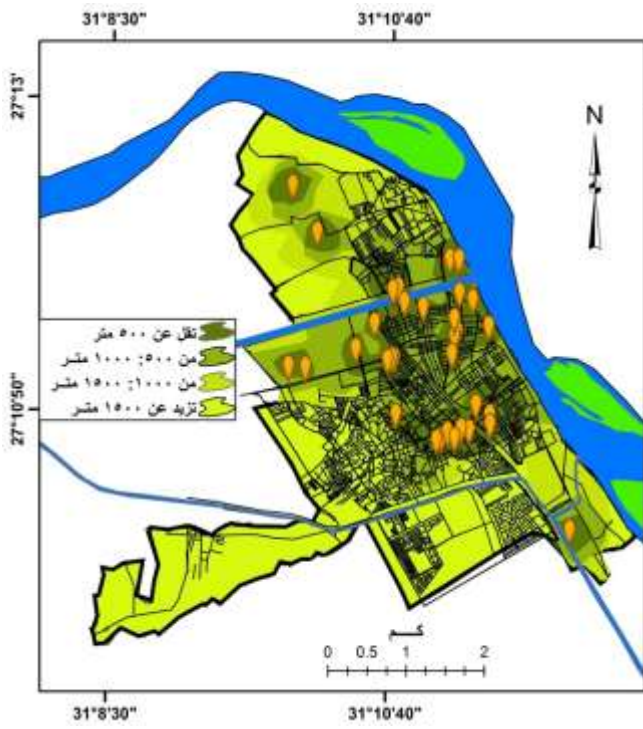
[٢] إمكانية الوصول إلى آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط:

تمثل إمكانية الوصول عنصراً رئيسياً في جغرافية النقل، وتقدم أنظمة النقل الأكثر كفاءة وتطوراً مستويات مرتفعة من إمكانية الوصول، (Grégory, 2009, P40)، وتعتبر إمكانية الوصول بين العقد من المؤشرات المهمة التي تساعد على معرفة العلاقات الجغرافية داخل الإقليم؛ حيث أصبحت ضرورية في تخطيط استخدام الأرض واتخاذ القرارات الخاصة بالنقل، كما تعتبر أداة سهلة لتوجيه القرارات التخطيطية (Halden, D, 2005, P4).

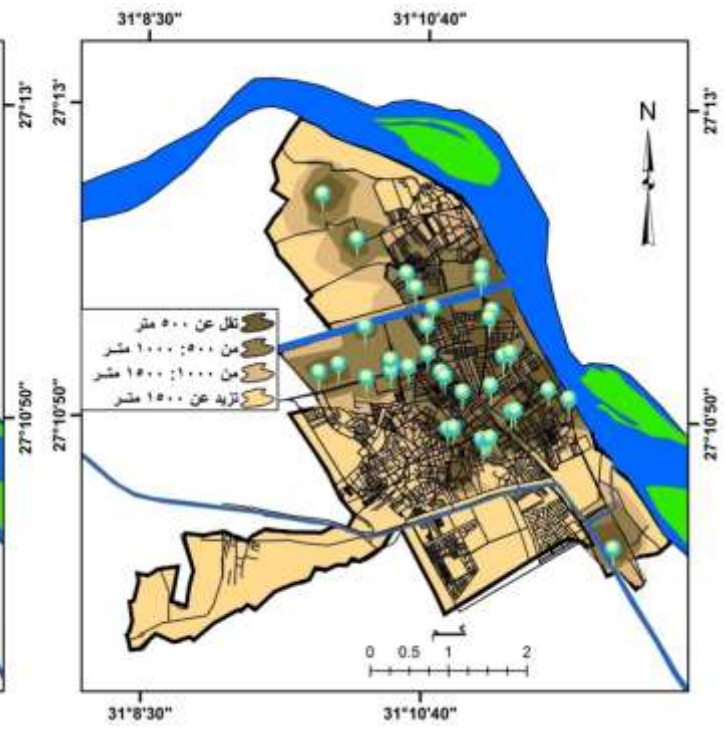
ويعد معيار إمكانية الوصول والمسافة التي يقطعها الفرد للوصول إلى آلات الصراف الآلي من المعايير العلمية لقياس كفاءتها وتقييم أدائها، وهو معيار يعبر عن كفاءة توزيع مواقعها في المدينة، من أجل تحقيق أقصى درجة أمان وراحة للفرد عند الوصول إليها، وبالاعتماد على شبكة الشوارع التي تم بناؤها لمدينة أسيوط وباستخدام محلل الشبكات (Network Analysis) في بيئة برنامج (Arc GIS 10.5) تم إنشاء خرائط لإمكانية الوصول إلى آلات الصراف الآلي التابعة لبنك مصر، والبنك الأهلي المصري، وخريطة لإمكانية الوصول إلى آلات البنوك الأخرى، وخريطة لإمكانية الوصول إلى كل آلات الصراف الآلي في المدينة، وبقراءة الخرائط (٩) وتحليلها يتضح تشابه خريطة إمكانية الوصول لآلات بنك مصر والبنك الأهلي مع خريطة إمكانية الوصول لجميع آلات الصراف الآلي، نظراً لتشابه خريطة توزيع مواقعهم، وتحليل هذه الخرائط مكانياً تبين أن هناك مساحة تقدر بنحو ٦.٢ كم^٢؛ بنسبة ٣٣.٤% تتمتع بإمكانية وصول بمسافة تقل عن ٥٠٠ متراً، وتقل إمكانية الوصول عن ١٠٠٠ متر لحوالي ٨.٦ كم^٢، بما يمثل ٤٦% من مساحة المدينة، وهناك حوالي ١٠.٩ كم^٢ من مساحة المدينة؛ بنسبة تقدر بحوالي ٥٨% تتحقق إمكانية وصول تقل عن ١٥٠٠ متراً؛ يقطع جزء منها يقدر بنحو ٢.٣ كم^٢؛ بنسبة ١٢% من مساحة المدينة تتراوح إمكانية وصولها إلى الآلات ما بين ١٠٠٠:

١٥٠٠ متراً، في حين يوجد بالمدينة مساحة تقدر بنحو ٧.٦٣ كم^٢؛ بنسبة ٤١.٧% من مساحة المدينة تبعد عن آلات الصراف الآلي بما يزيد عن ١٥٠٠ متراً.

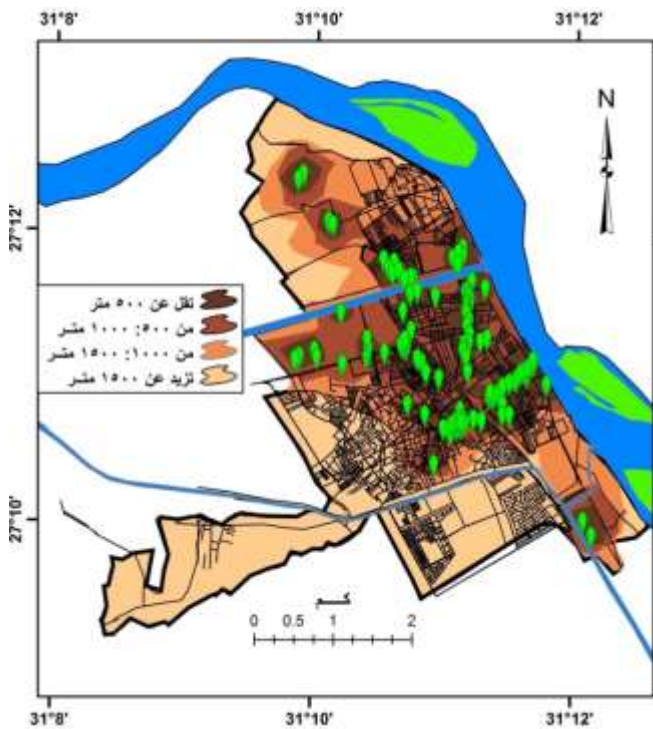
وتختلف خريطة إمكانية الوصول بالنسبة للآلات الأخرى عما سبق؛ حيث إنها تتركز بشوارع بعينها في المدينة؛ وتوجد مساحة تبلغ ٤.١ كم^٢؛ بنسبة ٢٢% من مساحة المدينة تقل إمكانية الوصول منها عن ٥٠٠ متراً؛ ويوجد ٥.٨ كم^٢؛ بنسبة ٣١.٨% من مساحة المدينة تقل إمكانية وصولها عن ١٠٠٠ متراً، ويوجد حوالي ٧.٩ كم^٢؛ بنسبة ٤٢.٦% تقل عن ١٥٠٠ متراً، في حين أن ٥٧.٣٦% من مساحة المدينة؛ أي حوالي ١٠.٦٣ كم^٢ تبعد عن آلات الصراف الآلي بما يزيد عن ١٥٠٠ متراً، ويمكن تتبع الشياخات التي تدخل ضمن نطاقات إمكانية الوصول وتدرجها من خلال خرائط شكل (١٠).



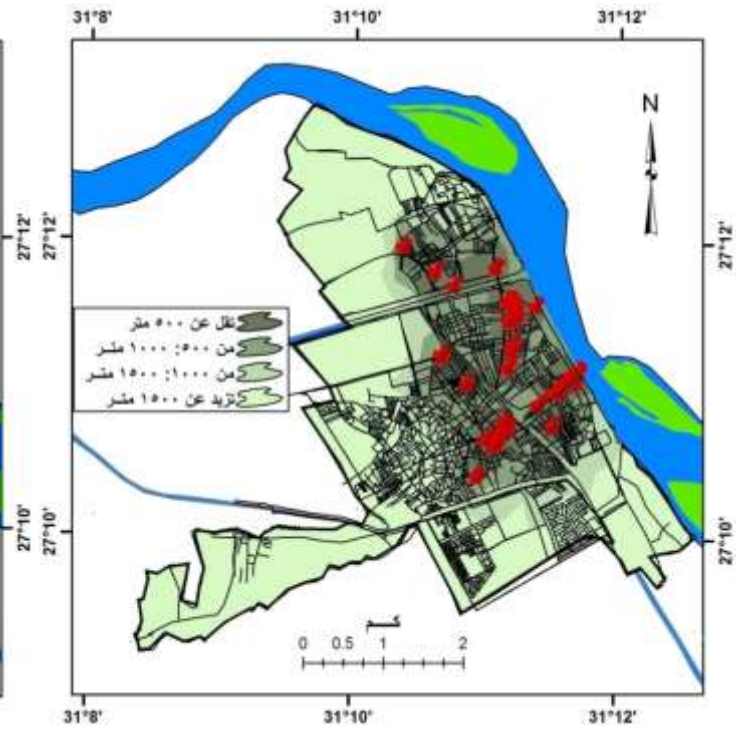
آلات البنك الأهلي المصري



آلات بنك مصر



آلات كل البنوك



آلات البنوك الأخرى

شكل (١٠) إمكانية الوصول إلي آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط

(دراسة جغرافية لمواقع آلات الصراف الآلي...) د. أحمد علي أحمد علي

خامساً- المعايير والعوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط:

تتحكم في توزيع آلات الصراف الآلي العديد من المعايير الجغرافية وغير الجغرافية، وتعد هذه المعايير وجهاً لعملة وجهها الآخر يتمثل في العوامل الجغرافية المؤثرة في ذلك التوزيع، وهناك العديد من المعايير التي تأخذ البنوك بها في الاعتبار عند إنشاء أجهزة الصراف الآلي، والتي تتمثل في: البيانات الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية للسكان، وبيانات المرور وشبكة الشوارع، وإمكانية الوصول إلى أجهزة الصراف، ومراكز التسوق ومحطات الوقود وغيرها من المناطق التجارية عالية الحركة، بالإضافة إلى التكلفة الإنشائية والسلامة والأمن واستطلاع آراء العملاء؛ وذلك لأن أهم مكونات الخدمات التي تقدمها المصارف هي الملائمة مع رغبات العملاء الذين يرغبون في سهولة الدخول إلى حساباتهم الجارية وحسابات التوفير في الوقت والمكان الملائمين والمتوافقين مع احتياجاتهم للخدمات (Mansour A & Hesham K.,2009).

وتتمثل هذه المعايير والعوامل الجغرافية فيما يلي:

[١] الخصائص السكانية والديموجرافية:

وتتم دراستها من خلال تحليل الخصائص السكانية لما يسمى بمنطقة الخدمة الأساسية والتي يتوقع أن يحصل منها المصرف على حوالي ٧٥% أو أكثر من ودائعة وقروضه؛ أي يجب أن يكون لدى المصرف عدد كاف من المنشآت والسكان لضمان توفر قاعدة عملاء واسعة، ونمو سكاني فوق المتوسط؛ مما يعني عملاء محتملين في المستقبل، ودراسة التركيب المهني ومستويات الدخل وبالتالي الاستخدام الأكثر للخدمات المصرفية.

[أ] النمو السكاني وتوقعاته المستقبلية:

قدر علماء الحملة الفرنسية عدد سكان مدينة أسيوط بحوالي ١٢٠٠٠٠ نسمة من سكان إقليم أسيوط، والذي قدر بحوالي ٢٠٠٠٠٠٠

نسمة عام ١٨٠٠؛ بما يعني أن المدينة كانت تشكل ٦% من جملة سكان إقليمها الإداري؛ وبذلك كانت تأتي في المرتبة الخامسة بعد القاهرة، والإسكندرية، ودمياط، والمحلة الكبرى من حيث عدد السكان في تلك الفترة، وقد قدر علي مبارك عدد السكان في عهد الخديوي إسماعيل بحوالي ٢٨٠٠٠ نسمة عام ١٨٧٧؛ أي تضاعفوا حوالي مرتين وثلاث في (٧٧ عام)، وفي عام ١٨٩٧م بلغ عدد سكان مدينة أسيوط ٧٤٢٩٥ نسمة (ياسر سمك، ٢٠٠٥).

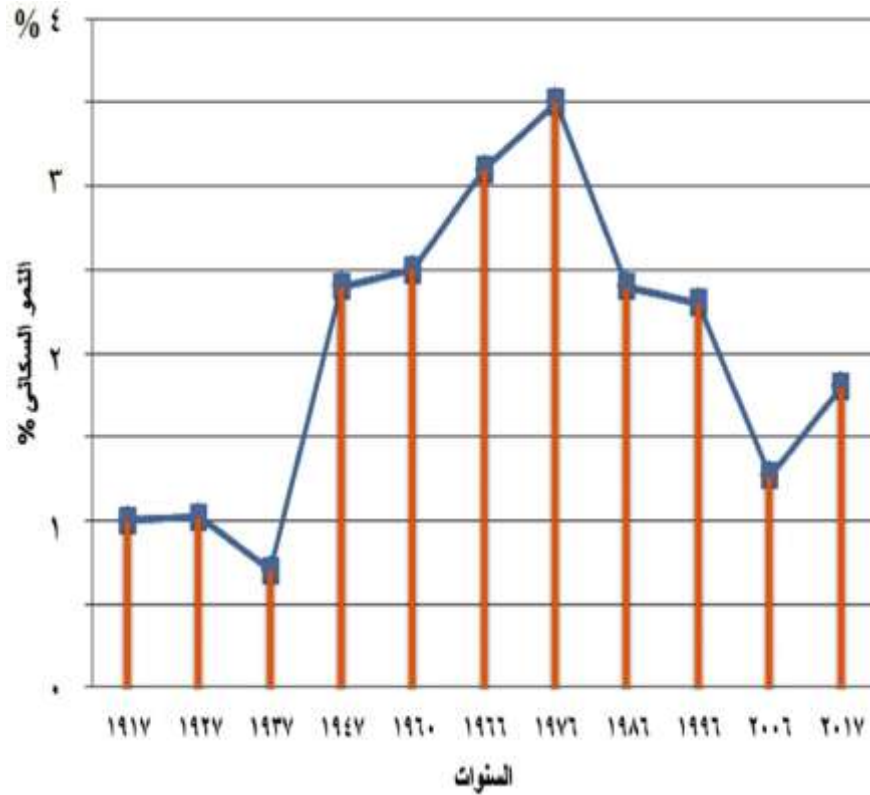
وقد بلغ عدد سكان المدينة وفق حدودها الإدارية في تعدادات أعوام ١٩١٧، و١٩٢٧، و١٩٣٧ و—والي ٥٨٩٨٨، و٦٤٩٣٥، و٦٩٥٢٧ نسمة على التوالي، وقد اتجه عدد سكان المدينة نحو الزيادة فقد ارتفع حجم السكان من ٢٧٣٩٨٦ نسمة عام ١٩٨٦ إلى ٣٤٣٦٦٢ عام ١٩٩٦، بزيادة سنوية قدرها ٦٩٦٧٦ نسمة، وبمعدل نمو سنوي ٢.٣%، وانخفض هذا المعدل إلى ١.٢٧% خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦؛ حيث كانت الزيادة السنوية للسكان ٥٣٩٧١ نسمة، وبلغ معها عدد سكان المدينة ٣٩٧٦٣٣ نسمة عام ٢٠٠٦، واستمرت الزيادة حتى بلغ عدد سكان المدينة ٤٧٦٤٣٧ نسمة عام ٢٠١٧، بمعدل زيادة سنوي يصل إلى ١.٨% سنوياً، وتدل نتائج التعدادات المتعاقبة على الزيادة المستمر في حجم السكان، ومن المتوقع أن يصل عدد سكان المدينة عام ٢٠٢٧ إلى ٥٦٦٠٥٤ نسمة، وبحلول عام ٢٠٣٧ من المتوقع أن يصل عدد سكان المدينة إلى ٦٧٢٥٢٧ نسمة.

جدول (٣)

تطور حجم سكان مدينة أسيوط ومعدل النمو السنوي (١٩١٧-٢٠١٧م)

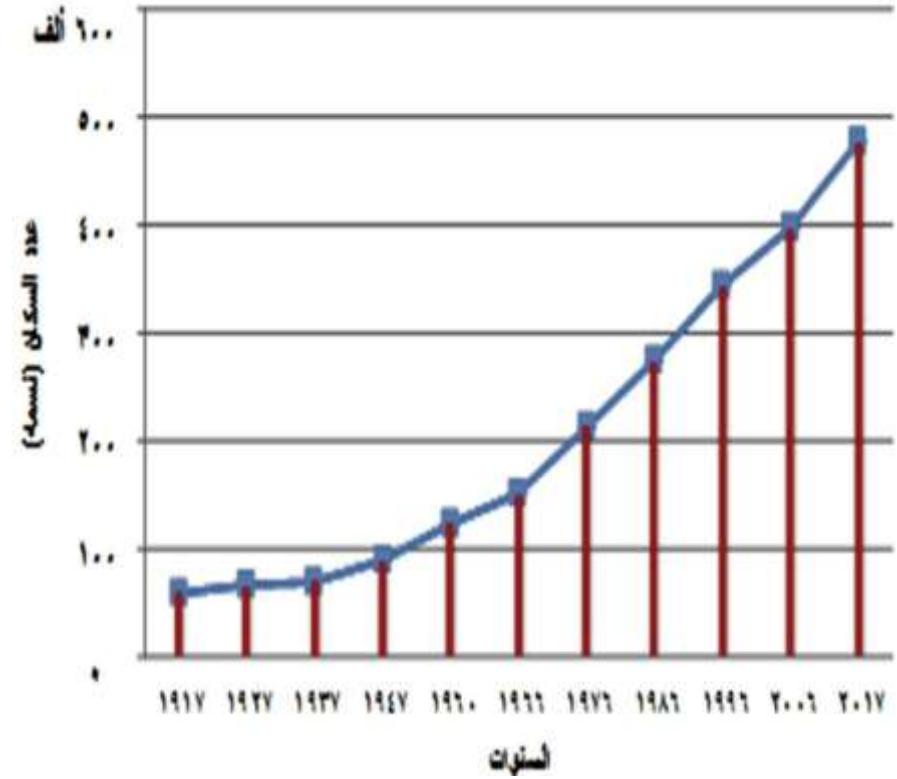
سنة التعداد	عدد السكان "نسمة"	مقدار الزيادة للسكان	معدل النمو السنوي %
١٩١٧	٥٨٩٨٨	-	-
١٩٢٧	٦٤٩٣٥	٥٩٤٧	١.٠٢
١٩٣٧	٦٩٥٢٧	٤٥٩٢	٠.٧
١٩٤٧	٨٨٤٥٩	١٨٩٣٢	٢.٤
١٩٦٠	١٢٣٧٤٥	٣٥٢٨٦	٢.٥
١٩٦٦	١٥٠.٦٦	٢٦٣٢١	٣.١
١٩٧٦	٢١٣٧٥١	٦٣٦٨٥	٣.٥
١٩٨٦	٢٧٣٩٨٦	٦٠.٢٣٥	٢.٤
١٩٩٦	٣٤٣٦٦٢	٦٩٦٧٦	٢.٣
٢٠٠٦	٣٩٧٦٣٣	٥٣٩٧١	١.٢٧
٢٠١٧	٤٧٦٤٣٧	٧٨٨.٤	١.٨
التوقعات المستقبلية للسكان حتى عام ٢٠٤٢			
بافتراض ثبات معدل النمو عند ١.٨ كما كان عليه خلال (٢٠٠٦: ٢٠١٧)			
	٥١٩٣١٦	٤٢٨٧٩	٢.٢٢
	٥٦٦.٥٤	٤٦٧٣٨	٢.٢٧
	٦١٦٩٩٨	٥٠٩٤٤	٢.٣٢
	٦٧٢٥٢٧	٥٥٥٢٩	٢.٣٧

المصدر: النتائج النهائية لتعداد سكان أسيوط سنوات مختلفة، وتم حساب التوقعات باستخدام برنامج (Spectrum).



شكل (١٢)

تغير معدل النمو السكاني في مدينة أسيوط خلال الفترة (١٩١٧ : ٢٠١٧)



شكل (١١)

تطور حجم السكان في مدينة أسيوط خلال الفترة (١٩١٧ : ٢٠١٧)

[ب] توزيع السكان وكثافتهم:

يتباين التوزيع الجغرافي للسكان بشياخات مدينة أسيوط، فقد حققت الشياخة السادسة الترتيب الأول من حيث عدد السكان؛ وقد بلغ عدد سكانها ٧٧٣٨٣ نسمة؛ بنسبة ١٦.٢٥% من جملة سكان المدينة، وجاءت الشياخة السابعة في الترتيب الثاني؛ بنسبة ١٥.٩٢% من جملة سكان المدينة وبعدها بلغ ٧٥٨٥٤ نسمة، بينما تأتي شياخة عرب المدابع في الترتيب الأخير بعدد سكان بلغ ٥٨٦٥ نسمة؛ وبنسبة ١.٢٣% من إجمالي سكان المدينة عام ٢٠١٧، ويمكن توصيف شياخات مدينة أسيوط إلى ثلاثة فئات تتمثل الفئة الأولى في الشياخات التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠ ألف نسمة وتضم الشياخات: السادسة، والسابعة، والثانية، وتضم حوالي ٢٠٤١٠٩ نسمة؛ بنسبة ٤٢.٨٢% من إجمالي سكان المدينة.

وتتمثل الفئة الثانية في الشياخات التي يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٥ - ٥٠ ألف نسمة، وتضم الشياخات: الأولى، والحمراء الثانية، والوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية، والوليدية القبلية ويقطنها نحو ١٥٢٣١٣ نسمة؛ بنسبة ٣١.٩٦% من إجمالي سكان المدينة عام ٢٠١٧، وتشمل الفئة الثالثة الشياخات التي يقل عدد سكانها عن ٢٥ ألف نسمة وهي الشياخات: الثالثة، والرابعة، والخامسة، وشياخة عرب المدابع، والبيسري، والحمراء الأولى، ونزلة عبداللاه، وتستقطب هذه الشياخات عدد سكان بلغ ١١٩٠١٥ نسمة؛ بنسبة تصل إلى ٢٤.٩٨% من إجمالي السكان في المدينة.

ويبلغ المتوسط العام للكثافة السكانية في مدينة أسيوط بلغ ١٠٤ نسمة / فدان، ويتضح تفاوت توزيع الكثافة السكانية بشياخات المدينة، فقد سجلت الشياخة الثالثة أعلى الكثافات السكانية؛ حيث بلغت ٤١٣ نسمة/ فدان؛ ويرجع ذلك لانخفاض مساحتها، وسجلت شياخة عرب المدابع، كثافة سكانية منخفضة تصل إلى ٧ نسمة/ فدان، ووفقاً للكثافة السكانية توصف شياخات المدينة إلى

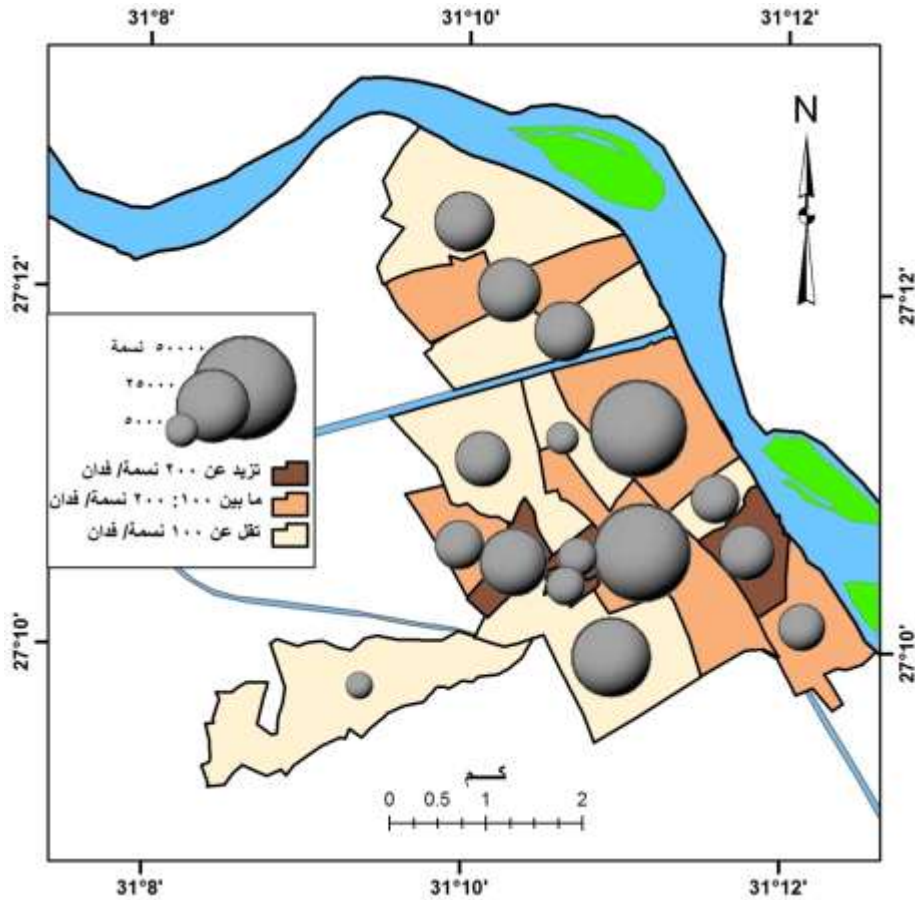
ثلاثة فئات، الأولى: حققت كثافة تزيد عن ٢٠٠ نسمة / فدان وتتمثل في الشياخات: الثالثة، والأولى، والرابعة، والحمراء الثانية، وتشغل تلك الشياخات نطاق شبه متصل في الأجزاء الجنوبية الغربية من المدينة وتمثل منطقة النواة الأصلية للمدينة، والفئة الثانية وتتمثل في الشياخات التي تتراوح الكثافة السكانية بها ما بين ١٠٠ : ٢٠٠ نسمة / فدان، وتضم الشياخات: السادسة، والبيسري، والسابعة، والوليدية الوسطانية، ونزلة عبدالإله، وتعد بعض هذه الشياخات بمثابة منطقة القلب التجاري في المدينة؛ حيث يتركز بها العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية، والفئة الثالثة تضم الشياخات التي سجلت كثافة سكانية أقل من ١٠٠ نسمة/ فدان، وتشمل: الشياخة الثانية، والخامسة، والشركات، وعرب المدابغ، والحمراء الأولى، والوليدية البحرية، والوليدية القبلية.

جدول (٤)

توزيع السكان وكثافتهم في مدينة أسيوط عام ٢٠١٧

مؤشر نسمة/ فدان	المساحة فدان	%	عدد السكان	الشياخات	
٣٥٤	١٠٣.٨	٧.٧	٣٦٧٤٨	الأولى	قسم أول
٩٦.٢	٥٢٨.٨	١٠.٦	٥٠٨٧٢	الثانية	
٤١٣.٢	٢٩.٦	٢.٥٦	١٢٢٣١	الثالثة	
٢٦٣.٢	٤٦.٩٥	٢.٥٩	١٢٣٦١	الرابعة	
٦٩.٣	٣٥٨.٣	٥.٢	٢٤٨٣١	الخامسة	
١٦٠.٦	٤٨١.٨	١٦.٢٥	٧٧٣٨٣	السادسة	
٦٢.٢٥	١٣٨.٤	١.٨	٨٦١٤	الشركات	
٧.١	٨٢٧.٨	١.٢٣	٥٨٦٥	عرب المدابغ	قسم ثان
١٤٣.٨	١٣٣.٤	٤.٠٢	١٩١٨٤	البيسري	
٩٨.٤	١٩٢.٧	٣.٩٧	١٨٩٦٠	الحمراء الأولى	
٢٨٢.٦	٨٨.٩٥	٥.٢٧	٢٥١٣٥	الحمراء الثانية	
٥٤.١	٥٤١.٢	٦.١٤	٢٩٢٨٥	الوليدية البحرية	
١٠٠.٢	٣١٨.٧	٦.٧	٣١٩٤٤	الوليدية الوسطانية	
٦٧.٥	٤٣٢.٤	٦.١٢	٢٩٢٠١	الوليدية القبلية	
١٦١.٨	٤٦٨.٨	١٥.٩٢	٧٥٨٥٤	السابعة	
١٢٩.٨	١٣٨.٤	٣.٧٧	١٧٩٦٩	نزلة عبد الإله	
١٠٤.٠٥٦	٤٥٧٨.٦٨	١٠٠	٤٧٦٤٣٧	الإجمالي	

المصدر: اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد السكان والإسكان والمنشآت في محافظة أسيوط ٢٠١٧.



[ج] التركيب المهني للسكان:

يهتم التركيب المهني بنوع الحرفة أو المهنة التي يُمارسها الفرد، ويقضي أغلب وقته في أداؤها بصرف النظر عن قطاع النشاط الاقتصادي أو جهة العمل التي ينتسب إليها، فقد تتوزع المهنة الواحدة في أكثر من نشاط اقتصادي، وتعد المهنة أكثر أهمية لدى الفرد من النشاط الاقتصادي بالمؤسسة التي يعمل بها؛ حيث تُعد جزءاً من شخصية الفرد وتكوينه الفكري والعلمي، ويكشف التوزيع المهني لقوة العمل عن مجموعة من الظواهر المهمة؛ إذ يوضح وضع العناصر العاملة في برامج التنمية ومشاريعها، ويُعد أحد المنطلقات الأساسية لتنفيذ سياسات التنمية، ومؤشراً أساسياً لكشف حالات القصور في بعض جوانب قوة العمل، ويتأثر التركيب المهني بنمط اقتصاديات الدولة ومواردها والمرحلة التنموية التي تعيشها ويعكس التغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الاقتصادي.

ويتبين من الجدول (٥) أن عدد السكان الملتحقين بأقسام المهن الرئيسية المختلفة في مدينة أسيوط بلغ ٢٢٤٧٥٥ نسمة عام ٢٠٠٦؛ بما يمثل ٥٨.٤% من إجمالي السكان في سن العمل، والبالغ عددهم ٣٨٧٢٧٤ نسمة منهم ١٦٢٥١٩ نسمة غير ملتحقين بأقسام المهن الرئيسية؛ بنسبة ٤١.٩٦%، يتصدر الأخصائيون وأصحاب المهن العملية أقسام المهن الرئيسية في المدينة بنسبة ٧.٨٦% من إجمالي المهن، ويمثل الفنيون ومساعدو الأخصائيين ٦.٣٥%، وبلغ عدد الحرفيين ومن إليهم ١٦١١٩ نسمة؛ بما يمثل ٤.١% من المهن الرئيسية في المدينة، ويأتي العاملون في قطاع الخدمات والمحلات التجارية ٢.٤% من أقسام المهن الرئيسية، يليها عمال المهن العادية بنسبة ٢.٢%، ويشكل رجال التشريع وكبار المسؤولين ٢.١٣%، ويمثل عمال تشغيل المصانع ١.٥٧%، ويشكل العمال المهرة في الزراعة والصيد أقل نسبة بين أقسام النشاط

الاقتصادي بعدد بلغ ٢٥٢٢ نسمة؛ بما يمثل ٠.٦٥% من أقسام المهن الرئيسية في المدينة.

وتصدر الشياخة الثانية شياخات المدينة من حيث عدد الملتحقين بأقسام المهن الرئيسية؛ حيث تضم ١٣.٦%، يليها الشياخة السادسة والسابعة ويتركز بهما حوالي ٢٦.٥% من العاملين بأقسام المهن في المدينة، وتضم الشياخة الأولى ٩.٨%، وتشغل شياخة عرب المدابغ في المرتبة الأخيرة؛ حيث تضم ١.٥% من إجمالي العاملين بأقسام التركيب المهني في المدينة.

ويتضح من الجدول (٥) يتضح تركيز أكبر مشاركة لرجال التشريع وكبار المسؤولين في الشياخة الخامسة والسابعة؛ حيث تتعدى نسبتهم ٤% من إجمالي أقسام التركيب المهني في الشياختين، وتقل نسبتهم عن ١% في الشياخات: الأولى، والبيسري، وعرب المدابغ، والوليدية البحرية، ونزلة عبدالإله.

وترتفع نسبة الأخصائيين وأصحاب المهن العلمية في الشياخة الخامسة وتبلغ ٢٠.٣٤%، وتصل في الشياخة السابعة إلى ١٩.٥٥%، وتبلغ ١١.٢٢% في الشياخة الثانية، وتخفض لتسجل أقل نسبة مشاركة لها في شياخة عرب المدابغ، وشياخة الحمراء الأولى؛ حيث لا تتجاوز نسبتهم بهاتين الشياختين ١% من أقسام النشاط المهني بالشياخات.

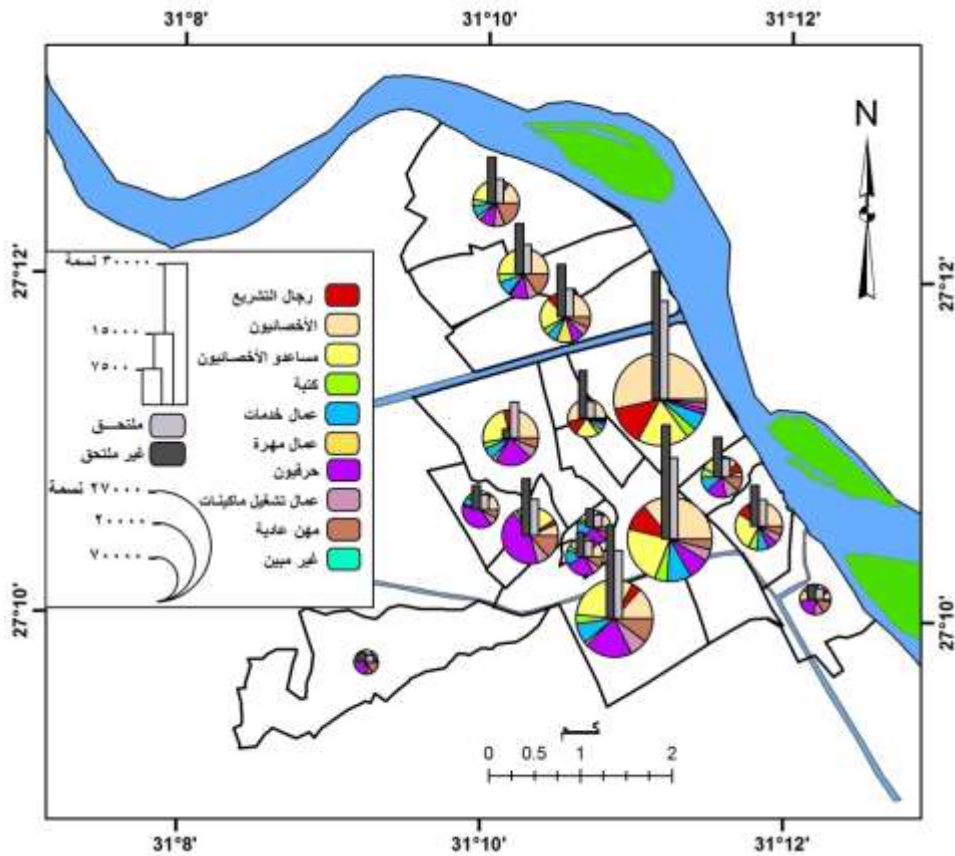
وترتفع نسبة الفنيين ومساعدى الأخصائيين في أعلى نسبة مشاركة لها في الشياخة الخامسة؛ بنسبة ٢.٤٦%، وتسجل أقل مشاركة في شياخة عرب المدابغ بحوالي ١.٠٢%، وعلى الجانب الآخر ترتفع نسبة مشاركة العمال المهرة في الزراعة والصيد بشياخة عرب المدابغ؛ حيث تبلغ نسبتهم بالشياخة ٧.٩%، وتم تسجيل أعلى نسبة لمشاركة عمال تشغيل المصانع في الشياخة الخامسة التي تضم ٥.٥١٧%، وكما سجل الحرفيون ومن إليهم أعلى مشاركة في الشياخة الخامسة؛ بما يمثل ١٨.٤٤%، ويتواجد عمال المهن العادية بأعلى

نسبة مشاركة لهم في الشياخة الخامسة؛ بنسبة ٥.٣٦% من أقسام المهن الرئيسية بالشياخة.

جدول (٥)
توزيع السكان حسب الحالة المهنية في مدينة أسيوط

العمال المهرة في الزراعة والصيد		العاملون في الخدمات والمحلات التجارية		الكتبة		الفنيون ومساعدو الأخصائيين		الأخصائيون وأصحاب المهن العلمية		رجال التشريع وكبار المسؤولين		الشيخات	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٧٢	٠.٥١	٧٢٦	٢.١٤	٢١٢	٠.٦٢	٩٢٣	٢.٧٢	٤٩٨	١.٤٧	١٨٨	٠.٥٥		
١٩٨	٠.٣٩	١٢٤٩	٢.٤٨	٥٣٢	١.٠٦	٤٤٤١	٨.٨١	١٨٩٥	٣.٧٦	٥٨٥	١.١٦		
٣٣	٠.٢٥	٤٣٣	٣.٢٩	١٥٠	١.١٤	٧٢٢	٥.٤٨	٤١١	٣.١٢	١٦٧	١.٢٧		
٣	٠.٠٣	٤٧٧	٤.٦٨	٩٦	٠.٩٤	٥٥١	٥.٤١	٣٧٥	٣.٦٨	١٩٩	١.٩٥		
١٧١	١.٩٥	٥٣٣	٦.٠٧	٢٧٨	٣.١٧	١٧٩٦	٢٠.٤٦	١٧٨٥	٢٠.٣٤	٣٧٤	٤.٢٦		
١٣٤	٠.٢٥	١٥٢٧	٢.٨٢	٨٤٤	١.٥٦	٣٩٣٨	٧.٢٧	٦.٠٨١	١١.٢٢	١٧٦٢	٣.٢٥		
٢١	٠.١٠	١٩٩	٠.٩٧	١٤٨	٠.٧٢	٦٩٧	٣.٤١	١٨٧١	٩.١٥	٤١٦	٢.٠٣		
٤٢٠	٧.٨٩	١٥٧	٢.٩٥	٦	٠.١١	٥٤	١.٠٢	٢٥	٠.٤٧	٩	٠.١٧		
٤٦	٠.٣٣	٢٥٥	١.٨٦	١١٨	٠.٨٦	٥٠٢	٣.٦٥	٤٦٦	٣.٣٩	١٠٣	٠.٧٥		
٢٦	٠.١٣	٤٨٥	٢.٤٤	٢٧٨	١.٤٠	١٢٣٨	٦.٢٣	١٤٨	٠.٧٤	٣٢٠	١.٦١		
٢٦	٠.١٤	٤٢٣	٢.٢١	٣٣٠	١.٧٢	١٤٤٥	٧.٥٤	١٧٩٨	٩.٣٨	٤٦٠	٢.٤٠		
١٥٨	٠.٦٨	٤٠١	١.٧٢	٢٤٧	١.٠٦	١٤٥٣	٦.٢٥	٨١٤	٣.٥٠	١٧٨	٠.٧٧		
٧١	٠.٢٨	٥٥٨	٢.٢٠	٣٤٤	١.٣٦	١٦٣٣	٦.٤٥	١١٦٧	٤.٦١	٢٦٢	١.٠٣		
٦٥٢	٢.٦٥	٤١٧	١.٧٠	٢٤٥	١.٠٠	١٢٦٢	٥.١٣	١٨٦٥	٧.٥٩	٣٨٠	١.٥٥		
١٠٣	٠.١٨	١٢٢٨	٢.١٨	٧٨٨	١.٤٠	٣٦٧٢	٦.٥٢	١١١٠١٩	١٩.٥٥	٢٨٠٤	٤.٩٧		
٢٨٨	٣.٤٠	٢٧٦	٣.٢٦	٨٨	١.٠٤	٢٥٥	٣.٠١	٢٠٣	٢.٤٠	٥٠	٠.٥٩		
٢٥٢٢	٠.٦٥	٩٣٤٤	٢.٤١	٤٧٠٤	١.٢١	٢٤٥٨٢	٦.٣٥	٣٠٤٢١	٧.٨٦	٨٢٥٧	٢.١٣		
الإجمالي		غير ملتحق		غير مبين		عمال المهن العادية		عمال تشغيل المصانع		الحرفيون ومن إليهم		الشيخات	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٣٩٧٦	٨.٧٧	١١٩٩١	٣٥.٢٩	١٥	٠.٠٤	١٠٦٨	٣.١٤	٥٥٥	١.٦٣	٣٣٥٩	٩.٨٨		
٥٠٣٨٤	١٣.٠١	١٩٧٤٩	٣٩.٢٠	٦٠	٠.١٢	١٤٦٧	٢.٩١	١٠٧٠	٢.١٢	٢٨٤٦	٥.٦		
١٣١٦٨	٣.٤٠	٥١٧٩	٣٩.٣٣	٠	-	٣٤٠	٢.٥٨	٢١٧	١.٦٥	٨٤٨	٦.٤		
١٠١٩٤	٢.٦٣	٤٠٤٦	٣٩.٦٩	١	٠.٠١	١٨٩	١.٨٩	١٩٣	١.٥٤	٧٠٠	٦.٨		
٨٧٧٦	٢.٢٧	١٨٠٣	٢٠.٥٤	٤١	٠.٤٧	٤٧٠	٥.٣٦	٤٥٥	٥.١٨	١٦١٩	١٨.٤٤		
٥٤١٩٦	١٣.٩٩	٢٤١١٠	٤٤.٤٩	١٠٧	٠.٢٠	٦٩٤	١.٢٨	٧٦٣	١.٤١	١٤٢٤	٢.٦٥		
٢٠٤٤٨	٥.٢٨	١٠٠٢٦	٤٩.٠٣	١٣	٠.٠٦	٥٠	٠.٢٤	٥٥	٠.٢٧	٨٠	٠.٤		
٥٣٢٠	١.٣٧	١٩١٤	٣٥.٩٨	٤	٠.٠٨	٢٤٠	٤.٥١	٩٥	١.٧٩	٤٠٧	٧.٦٥		
١٣٧٣٨	٣.٥٥	٥١٤٧	٣٧.٤٧	٢	٠.٠١	٢٤٩	١.٨١	٢٤٣	١.٧٧	١٢٢٨	٨.٩		
١٩٨٨٢	٥.١٣	٨٤٢٨	٤٢.٣٩	١	٠.٠١	٤٤٦	٢.٢٤	٤٣٨	٢.٢٠	٦٢٨	٣.١٥		
١٩١٧٦	٤.٩٥	٨٥٦٨	٤٤.٦٨	١٠	٠.٠٥	٣٤٣	١.٧٩	٣٢٤	١.٦٩	٣٤٣	١.٧٨		
٢٣٢٦٢	٦.٠١	٩٦٨٢	٤١.٦٢	٢١	٠.٠٩	٩٦٤	٤.١٤	٤١٠	١.٧٦	٥٥٤	٢.٣٨		
٢٥٣٣٦	٦.٥٤	١٠٦١٥	٤١.٩٠	٠	-	٩٥٤	٣.٧٧	٤٢٤	١.٦٧	٦٧٥	٢.٦		
٢٤٥٨٢	٦.٣٥	١١٠٧٤	٤٥.٠٥	٠	-	٤٤١	١.٧٩	٣٢٤	١.٣٢	٤٥٢	١.٨		
٥٦٣٦٢	١٤.٥٥	٢٧٠٤٧	٤٧.٩٩	٣٢	٠.٠٦	٣٢٩	٠.٥٨	٣٢٧	٠.٥٨	٤٤٦	٠.٨		
٨٤٧٤	٢.١٩	٣١٤٠	٣٧.٠٥	٤٣	٠.٥١	٣٢٣	٣.٨١	٢٢١	٢.٦١	٥١٠	٦.٠١		
٣٨٧٢٧٤	١٠٠.٠٠	١٦٢٥١٩	٤١.٩٦	٣٥٠	٠.٠٩	٨٥٧١	٢.٢١	٦٠٧٨	١.٥٧	١٦١١٩	٤.١		

المصدر: اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة أسيوط ٢٠٠٦.



شكل (١٤)
التركيب المهني للسكان في مدينة أسيوط عام ٢٠٠٦

[٢] توزيع المنشآت السكنية ومنشآت العمل وكثافتها.

يتم عن التخطيط لإنشاء آلات صراف آلي وخدمات مصرفية التأكيد من وجود عدد كبير من المنشآت السكنية ومنشآت العمل في المنطقة المحيطة بالفروع؛ مما يعني ذلك وجود المالكين والمدراء والعاملين فيها أو القاطنين قربها، ويتضح من الجدول (٦) أن عدد المباني المخصصة للسكن في مدينة أسيوط بلغ ٣٩٣٥٤ مبني سكني، تستحوذ الشياخة السادسة على ١٢.٣٨% من المباني السكنية؛ بعدد بلغ ٤٨٧١ مبني، وتستقطب الشياخة الثانية مع الشياخة الأولى

حوالي ٢٣% من إجمالي المباني؛ وبذلك يتركز أكثر من ٣٥% من المباني السكنية في الشياخات سالفة الذكر، وتضم شياخات الوليدية الثلاث ما يقرب من ٢٢% من المباني، وتضم الشياخة السابعة منفردة نحو ٣٢٠٥ مبنى، بما يعادل ٨.١٤% من جملة المباني السكنية في المدينة، وتعد شياختا: عرب المدابغ، والشركات أقل الشياخات من حيث عدد مبانيها السكنية؛ حيث لا يتجاوز نصيبهما ٣.٥% من جملة المباني السكنية بالمدينة.

وتحليل الكثافة البنائية للمباني السكنية في المدينة يتبين أن المتوسط العامل لها بلغ ٨.٦ مبنى سكني/ فدان، وترتفع لتصل إلى أعلى درجاتها في الشياخة الأولى والثالثة لتزيد عن ٤٠ مبنى سكني/ فدان، وتقل لتسجل أدنى كثافة لها في شياخة عرب المدابغ؛ بما لا يتجاوز مبنى سكني واحد/ فدان، ووفقاً للكثافة البنائية للمباني السكنية في شياخات المدينة يمكن توصيفها في عدة فئات، الأولى وتتمثل في الشياخات التي تزيد فيها الكثافة البنائية عن ٢٠ مبنى سكني/ فدان وتضم الشياخات: الأولى، والثالثة، والرابعة وتشكل هذه الشياخة أصل المدينة والنواة القديمة لها والتي تتمثل في منطقة غرب البلد، وتتصف هذه المنطقة بضيق شوارعها وتعرجها وتعدد مناسيبها، وتدنى المستوى العام بها، وهي خليط من الاستعمالات السكنية والتجارية والحرفية، إلا أنه يغلب عليها الطابع السكني؛ ويظهر بها ارتفاع الكثافة السكانية ومعدلات الازدحام، ومبانيها قديمة وبعضها في حالة سيئة؛ بل إن منها لازال مبنياً بالطوب اللبن، وسعر الأرض فيها مرتفع نسبياً، وأهم المعالم بتلك الشياخات ميدان المجاهدين، والمستشفى الجامعي القديم، وسوق المواشي، وأهم شوارع هذه المنطقة زين الدين الشريف والمجاهدين وكوم عباس.

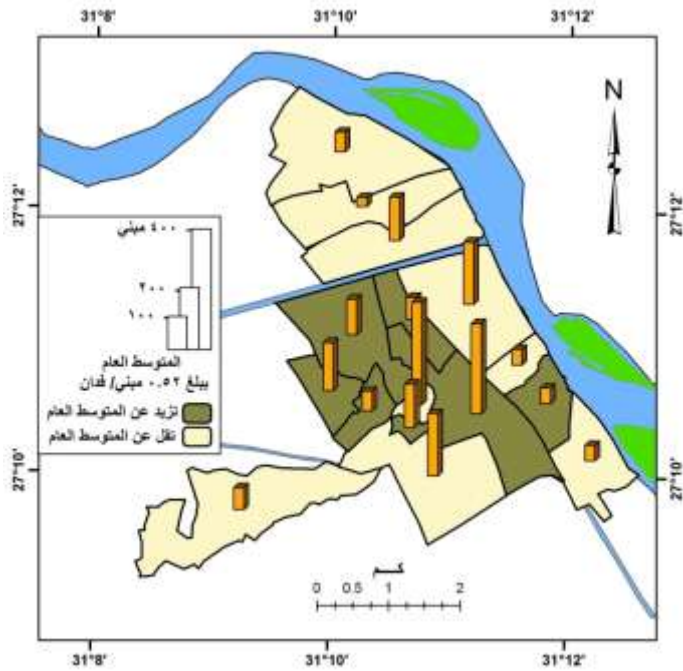
جدول (٦)
توزيع المباني حسب الحالة في وكثافتها في مدينة أسيوط

كثافة المباني		مساحة الشياخة	المباني				الشياخات	
مبني للعمل/ فدان	مبني سكني/ فدان		مباني للعمل		مباني سكنية			
			%	عدد	%	عدد		
٠.٧٢	٤٢.٢٢	١٠٣.٨	٣.١٧	٧٥	١١.٣٥	٤٣٨٢	الأولى	قسم أول
٠.٤٤	٨.٧٩	٥٢٨.٨	٩.٩٣	٢٣٥	١١.٨١	٤٦٤٨	الثانية	
٥.٥٤	٤٥.٨٤	٢٩.٦	٦.٩٣	١٦٤	٣.٤٥	١٣٥٧	الثالثة	
٨.٢٢	٣١.٢٠	٤٦.٩٥	١٦.٣١	٣٨٦	٣.٧٢	١٤٦٥	الرابعة	
٠.٣٧	٦.٧٩	٣٥٨.٣	٥.٦٦	١٣٤	٦.١٨	٢٤٣٢	الخامسة	
٠.٧١	١٠.١١	٤٨١.٨	١٤.٣٧	٣٤٠	١٢.٣٨	٤٨٧١	السادسة	
٠.٦٠	٤.٢١	١٣٨.٤	٣.٥١	٨٣	١.٤٨	٥٨٣	الشركات	
٠.١٠	٠.٨٩	٨٢٧.٨	٣.٥١	٨٣	١.٨٧	٧٣٤	عرب المدايغ	
١.٣٦	١٨.٤٥	١٣٣.٤	٧.٦٩	١٨٢	٦.٢٥	٢٤٦١	البيسري	
٠.٣٢	٥.١٥	١٩٢.٧	٢.٥٨	٦١	٢.٥٢	٩٩٣	الحمراء الأولى	قسم ثان
٠.٦٥	١٧.٩٩	٨٨.٩٥	٢.٤٥	٥٨	٤.٠٧	١٦٠٠	الحمراء الثانية	
٠.١٤	٦.١٣	٥٤١.٢	٣.١٣	٧٤	٨.٤٢	٣٣١٥	الوليدية البحرية	
٠.١١	١٠.٥٤	٣١٨.٧	١.٤٤	٣٤	٨.٥٣	٣٣٥٨	الوليدية الوسطانية	
٠.٣٨	٤.٤١	٤٣٢.٤	٦.٩٣	١٦٤	٤.٨٤	١٩٠٥	الوليدية القبلية	
٠.٥٠	٦.٨٤	٤٦٨.٨	٩.٩٣	٢٣٥	٨.١٤	٣٢٠٥	السابعة	
٠.٤٢	١٤.٧٨	١٣٨.٤	٢.٤٥	٥٨	٥.٢٠	٢٠٤٥	نزلة عبد الإله	
٠.٥٢	٨.٦	٤٥٧٨.٦٨	١٠٠.٠٠	٢٣٦٦	١٠٠.٠٠	٣٩٣٥٤	الجملة	

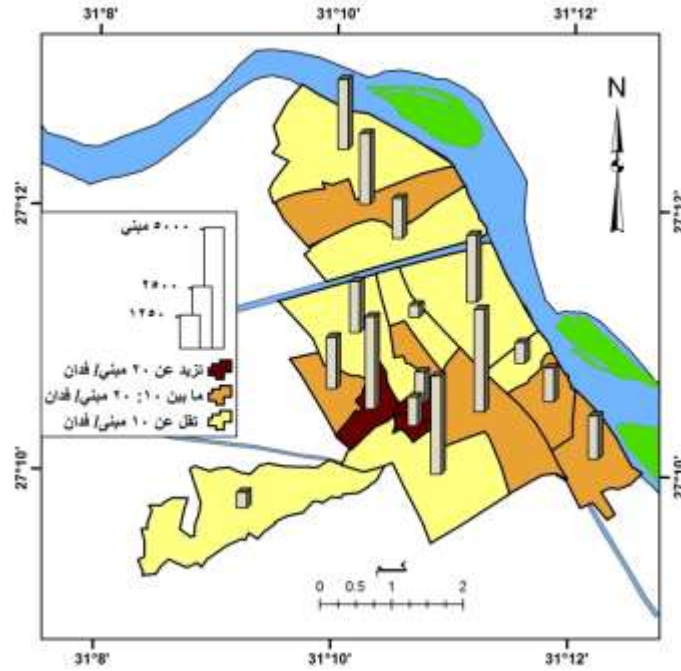
المصدر: اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد السكان والإسكان والمنشآت في محافظة أسيوط ٢٠١٧.

وتتمثل الفئة الثانية في الشياخات التي تتراوح كثافتها البنائية ما بين ١٠: ٢٠ مبنى سكني/ فدان، وتضم الشياخات: السادسة، والبيري، والحمراء الثانية والوليدية الوسطانية، ونزلة عبدالإله، وتضم الفئة الثالثة الشياخات التي تقل بها الكثافة البنائية عن ١٠ مباني/ فدان، وتتمثل في الشياخات: الثانية، والخامسة، والشركات، وعرب المدابع، والحمراء الأولى، والوليدية البحرية، والوليدية القبلية، والسابعة.

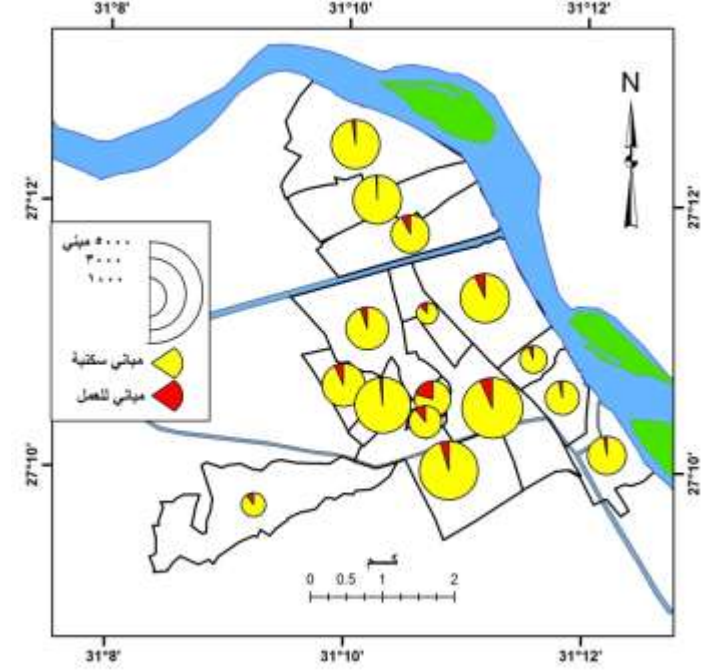
ويبلغ عدد مباني العمل في مدينة أسيوط ٢٣٦٦ مبنى تستأثر الشياخة الرابعة بنحو ٣٨٦ مبنى؛ بنسبة ١٦.٣% من مباني العمل في المدينة، وتستقطب الشياخة السادسة ٣٤٠ مبنى؛ بنسبة ١٤.٣%، وبذلك تضم الشياختان معاً ما يزيد عن ٣٠% من مباني المدينة، ويتقاسم كل من الشياخة الثانية والسابعة ٤٧٠ مبنى؛ بواقع ٢٣٥ مبنى لكل شياخة؛ بنسبة ٩.٩٣% من مباني المدينة؛ وفقاً لما سبق يتركز بالشياخات الخمس سالف الذكر على حوالي نصف عدد مباني العمل في المدينة، ويوجد بهذه الشياخات العديد من الإدارات الحكومية والمراكز التجارية والترفيهية والثقافية المختلفة، وعيادات الأطباء ومكاتب المحامين والمحاسبين، وتتوسط هذه المنطقة مدينة أسيوط وتمثل منطقة الأعمال المركزية، وتحتوى على المحلات التجارية وميدان البنوك ومحلات الذهب، ومعارض السيارات والأثاث، والأسواق الشعبية المكتظة بالسلع ومحلات بيع الأغذية والفنادق والمطاعم والمقاهي ودور السينما وبها أكبر مراكز المواصلات بالمدينة، ففيها تقع محطة السكة الحديد وموقف الأوتوبيسات والبريد ومراكز تجمع سيارات السر فيس، وبذلك تمثل هذه الشياخات بؤرة التجمع الرئيسي لجميع الأنشطة والحركة والسكان والخدمات بالمدينة، وهذا من أهم سماتها وأبرز مشكلاتها، وتشغل شياخة الوليدية الوسطانية المرتبة الأخيرة بين شياخات المدينة من حيث عدد مباني العمل بها؛ حيث تضم ٣٤ مبنى بما لا يتجاوز ١.٥% من مباني العمل بالمدينة، ويوضح الأشكال (١٥، ١٦، ١٧) توزيع مباني المدينة وتوصيف كثافتها.



شكل (١٧)
كثافة مباني العمل في المدينة عام ٢٠١٧



شكل (١٦)
كثافة المباني السكنية في المدينة عام ٢٠١٧



شكل (١٥)
توزيع المباني السكنية حسب الاستخدام في المدينة عام ٢٠١٧

[٣] توزيع المنشآت حسب الملكية:

يبلغ عدد المباني التابعة للقطاعات المختلفة في مدينة أسيوط ٣٦٢٩٢ مبنى، تنتوزع بواقع ٣٤٥٣١ مبنى خاص؛ بنسبة ٩٥.١٤% من إجمالي المباني، ويضم القطاع الحكومي ١٧٠٤ مبنى ٤.٧%، ويبلغ نصيب القطاع العام وقطاع الأعمال العام ٥٧ مبنى؛ بنسبة ٠.١٥% من إجمالي المباني بالمدينة.

وتحتل الشياخة السادسة المرتبة الأولى بين شياخات المدينة من حيث عدد المباني بها؛ حيث تضم ٥٢١١ مبنى؛ بنسبة ١٤.٣٦% من إجمالي المباني، وتضم الشياختان الأولى، والثانية حوالي ربع عدد المباني بالمدينة، وكما يتركز بشياخات الوليدية الثلاث حوالي ربع عدد المباني، في حين تضم شياختا: السابعة، والبيسري ٧٥٥ مبنى؛ بنسبة ٢.٢% من مباني المدينة، وهما بذلك تعد أقل شياخات المدينة من حيث عدد المباني.

وتتمشى الصورة التوزيعية للمباني الخاصة مع التوزيع العام للمباني؛ إذ تستحوذ الشياخة السادسة على ١٤.٦% من المباني الخاصة؛ بعدد بلغ ٥٠٤٣ مبنى، كما تضم الشياخات: الأولى، والثانية وشياخات الوليدية الثلاث حوالي ٥٠% من إجمالي المباني الخاصة بالمدينة، بينما تضم شياخة البيسري، والشياخة السابعة أقل عدد من المباني الخاصة.

ويتركز بالشياخة الثانية ٦٠٩ مبنى تابع للقطاع الحكومي من إجمالي ١٧٠٤ مبنى؛ بنسبة ٣٥.٧٤%، وتضم الشياخات: الخامسة، والسادسة، والسابعة حوالي ٢٥% من إجمالي المباني الحكومية بالمدينة، وتستقطب شياخة الوليدية القبلية ١٧٣ مبنى حكومي؛ بنسبة ١٠.١٥%، وتضم الشياخة الثالثة ١٠٤ مبنى؛ بما يمثل ٦.١%، وتنتوزع بقية المباني الحكومي على شياخات المدينة؛ بنسب تقل عن ٤% وتبلغ أدنى تواجد للمباني الحكومية في شياخات: البيسري، والأولى، والحرراء الأولى، وعرب المدابغ؛ حيث يضموا معاً ٩٧ مبنى بما لا يتجاوز ٥.٧% من إجمالي المباني الحكومية بالمدينة.

وتتوزع مباني القطاع العام وقطاع الأعمال العام على بعض شياخات المدينة دون غيرها، فتضم الشياخة السادسة ٢١ مبنى؛ بما يمثل ٢٨% من إجمالي مباني القطاع العام، ويوجد بالشياخة السابعة ١١ مبنى؛ بما يقرب من ١٥% من إجمالي المباني؛ وتضم شياخة الوليدية القبليية ٧ مباني بحوالي ٩.٣٣%، وتضم كل من شياخة الحمراء الأولى وشياخة الشركات معاً ١٠ مباني، في حين تضم نزلة عبدالإله ٤ مباني، ويوجد مبنيان بالشياخة الثانية، مبنى واحد فقط بكل من الشياخة الثالثة وشياخة البيسري، ولا يوجد مباني تابعة للقطاع العام وقطاع الأعمال بالشياخات: الأولى، والرابعة، والخامسة، وعرب المدابغ، والحمراء الثانية، والوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية.

جدول (٧)

توزيع المباني حسب التبعية في مدينة أسيوط

الشيخات	خاص		حكومي		عام وأعمال عام		إجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الأولى	٤٤٣٢	١٢.٨٣	٢٥	١.٤٧	٠	-	٤٤٥٧	١٢.٢٨
الثانية	٤٢٧٢	١٢.٣٧	٦٠.٩	٣٥.٧٤	٢	٢.٦٧	٤٨٨٣	١٣.٤٥
الثالثة	١٤١٦	٤.١٠	١٠.٤	٦.١٠	١	١.٣٣	١٥٢١	٤.١٩
الرابعة	١٨٠.٢	٥.٢٢	٤٩	٢.٨٨	٠	-	١٨٥١	٥.١٠
الخامسة	٢٤٢١	٧.٠١	١٤٥	٨.٥١	٠	-	٢٥٦٦	٧.٠٧
السادسة	٥٠٤٣	١٤.٦٠	١٤٧	٨.٦٣	٢١	٢٨.٠٠	٥٢١١	١٤.٣٦
الشركات	٥٩٨	١.٧٣	٦٣	٣.٧٠	٥	٦.٦٧	٦٦٦	١.٨٤
عرب المدابغ	٧٨٦	٢.٢٨	٣١	١.٨٢	٠	-	٨١٧	٢.٢٥
البيسري	٢٦٣	٠.٧٦	١٢	٠.٧٠	١	١.٣٣	٢٧٦	٠.٧٦
الحمراء الأولى	١٠٢٠	٢.٩٥	٢٩	١.٧٠	٥	٦.٦٧	١٠٥٤	٢.٩٠
الحمراء الثانية	١٥٩١	٤.٦١	٦٧	٣.٩٣	٠	-	١٦٥٨	٤.٥٧
الوليدية البحرية	٣٢٢٥	٩.٣٤	٦٤	٣.٧٦	٠	-	٣٢٨٩	٩.٠٦
الوليدية الوسطانية	٣٣٧٩	٩.٧٩	١٣	٠.٧٦	٠	-	٣٣٩٢	٩.٣٥
الوليدية القبليية	١٨٨٩	٥.٤٧	١٧٣	١٠.١٥	٧	٩.٣٣	٢٠٦٩	٥.٧٠
السابعة	٣٢٩	٠.٩٥	١٣٩	٨.١٦	١١	١٤.٦٧	٤٧٩	١.٣٢
نزلة عبد الإله	٢٠٦٥	٥.٩٨	٣٤	٢.٠٠	٤	٥.٣٣	٢١٠٣	٥.٧٩
الجملة	٣٤٥٣١	١٠٠.٠	١٧٠.٤	١٠٠.٠	٥٧	٧٦.٠٠	٣٦٢٩٢	١٠٠.٠٠

المصدر: اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد السكان والإسكان والمنشآت في محافظة أسيوط ٢٠١٧.

وحدة سكنية؛ بما يمثل ١٥.١٢% من الوحدات السكنية بالمدينة بنظام الإيجار الجديد، في حين أن هناك ٣٩٠٢٤ وحدة سكنية؛ بنسبة ١٧.٦٢% من إجمالي الوحدات التي لم يتم حيازتها.

وتتصدر الشياخة السادسة شياخات مدينة أسيوط في عدد الوحدات السكنية؛ بعدد بلغ ٤٥٩٥٠ وحدة سكنية؛ بما يعادل ٢٠.٧٥% من إجمالي الوحدات السكنية بالمدينة، تليها الشياخة السابعة بعدد وحدات بلغ ٣٤٢٠٧ وحدة سكنية؛ بنسبة ١٥.٤٥%، وتأتي الشياخة الثانية في المرتبة الثالثة وتضم ١٠.٤%؛ وبعدد وحدات بلغ ٢٣٠٤٤ وحدة سكنية، وتعد شياخة عرب المدابغ أقل شياخات المدينة من حيث عدد الوحدات السكنية والتي بلغ عددها ٢١١٦ وحدة سكنية بما لا يتجاوز ١% من إجمالي الوحدات السكنية.

ويتبين من تحليل الاختلافات المكانية لتوزيع الوحدات السكنية حسب حيازتها أن الشياخة السادسة تضم ١٧.٢٤% من المباني التملك بالمدينة، وتتصدر بذلك شياخات المدينة، وتليها الشياخة السابعة التي تضم ١٢.٨٧%، والشياخة الثانية التي تستقطب حوالي ١١% من وحدات التملك بالمدينة، وتستحوذ على ٢٧.٧٥% من مباني الإيجار القديم، وتأتي بذلك في المرتبة الثانية بعد الشياخة السابعة التي تتصدر شياخات المدينة من حيث عدد وحدات الإيجار القديم، والتي بلغ عددها ٦٦٧٧ وحدة سكنية؛ بما يقرب من ٣٠% من إجمالي وحدات الإيجار القديم بالمدينة، وتشغل الشياخات: الأولى، والبيسري المراتب الأخيرة بعدد وحدات لم يتجاوز في أكثرهما عن ٢١٣ وحدة سكنية؛ بما يقل عن ١% من إجمالي وحدات الإيجار القديم بالمدينة.

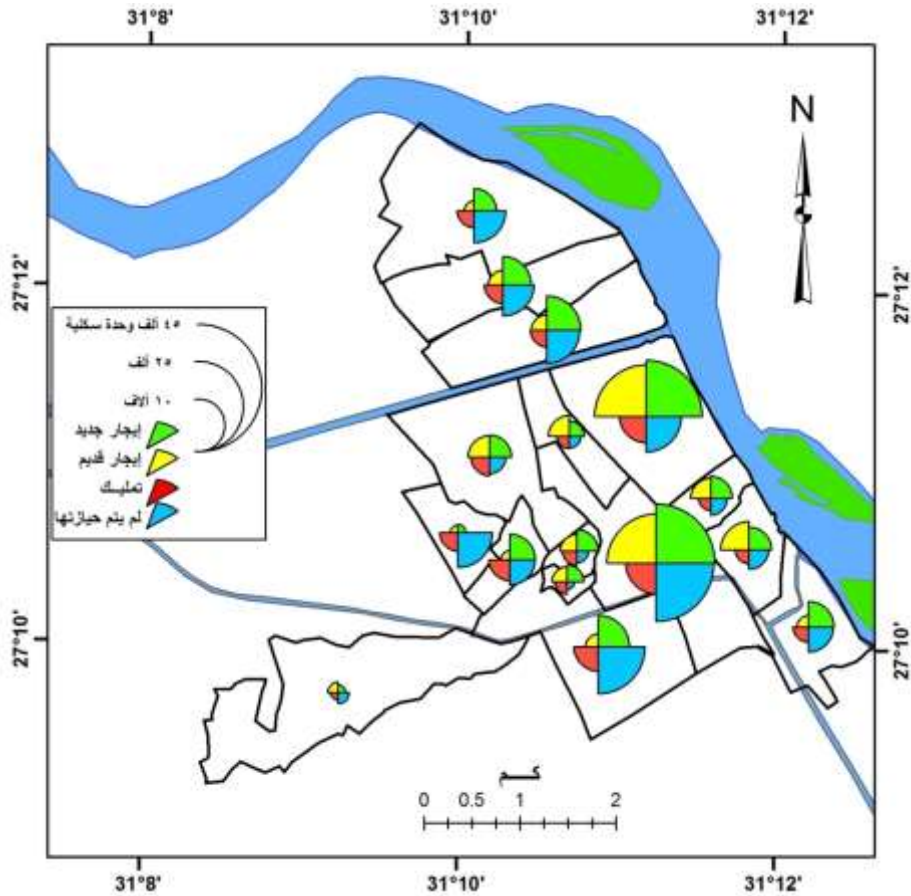
وتحتل الشياخة السادسة والشياخة السابعة الترتيب الأول بين شياخات المدينة من حيث عدد الوحدات السكنية بنظام الإيجار الجديد، ويضم معاً ٤٧.٧٨% من إجمالي وحدات الإيجار الجديد بالمدينة، ويقل عدد وحدات الإيجار الجديد في شياختي: عرب المدابغ، والبيسري؛ حيث لا يتجاوز عددهم ٣٠٠ وحدة؛ بنسبة ٠.٩%، ويبلغ عدد الوحدات السكنية التي لم يتم حيازتها في

الشيخة السادسة حوالي ٩٥٢٩ وحدة سكنية؛ بنسبة ٢٤.٤٢%؛ وتتصدر بذلك شياخات المدينة؛ تليها الشيخة الثانية، ويضما معاً حوالي ٤٠% من الوحدات التي لم يتم حيازتها في المدينة، بينما تعد شياخات: الثالثة، والرابعة، والشركات، وعرب المدابغ أقل الشياخات من حيث عدد الوحدات التي لم يتم حيازتها؛ حيث لم تتجاوز نسبتها ١% من الوحدات بالمدينة.

جدول (٨)
توزيع الوحدات السكنية حسب نوع حيازتها في مدينة أسيوط

إجمالي		لم يتم حيازتها		إيجار جديد		إيجار قديم		تمليك		الشايات	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٦.٣٠	١٣٩٥٨	٤.٥٩	١٧٩١	٤.٥٥	١٥٢٥	٠.٩٦	٢١٣	٨.٢٣	١٠٤٢٩	الأولى	قسم أول
١٠.٤١	٢٣٠٤٤	١٦.٠٥	٦٢٦٥	٧.٠٠	٢٣٤٣	١.٨٨	٤١٩	١١.٠٧	١٤٠١٧	الثانية	
٢.١٥	٤٧٥٦	٠.٤٣	١٦٧	٢.٠٦	٦٨٩	٢.٥٣	٥٦٣	٢.٦٣	٣٣٣٧	الثالثة	
٣.١٨	٧٠٣٦	٠.٩٥	٣٧٠	٣.٣٣	١١١٤	٣.١٦	٧٠٥	٣.٨٣	٤٨٤٧	الرابعة	
٥.٠٥	١١١٨٥	١.٩٣	٧٥٢	٣.٤٥	١١٥٥	٥.٠٨	١١٣١	٦.٤٣	٨١٤٧	الخامسة	
٢٠.٧٥	٤٥٩٥٠	٢٤.٤٢	٩٥٢٩	٢٥.٠٩	٨٣٩٩	٢٧.٧٥	٦١٨٣	١٧.٢٤	٢١٨٣٩	السادسة	
٢.٤١	٥٣٣٩	٠.٩٦	٣٧٦	١.٦٥	٥٥٣	٥.٠٠	١١١٣	٢.٦٠	٣٢٩٧	الشركات	
٠.٩٦	٢١١٦	٠.٨٦	٣٣٧	٠.٤٢	١٤٠	١.٢٠	٢٦٧	١.٠٨	١٣٧٢	عرب المدايح	
٥.٢٥	١١٦١٦	٨.٨١	٣٤٣٩	٠.٤٨	١٦٠	٠.٦٦	١٤٨	٦.٢١	٧٨٦٩	البيسري	
٢.٨٧	٦٣٤٦	٢.٠٢	٧٨٧	٣.٤١	١١٤٣	٤.٦٩	١٠٤٤	٢.٦٦	٣٣٧٢	الحمراء الأولى	
٤.٠٦	٨٩٨٧	٢.٧٣	١٠٦٥	٣.٥٢	١١٧٧	٩.١٨	٢٠٤٥	٣.٧١	٤٧٠٠	الحمراء الثانية	
٥.٠٤	١١١٥٦	٧.٤٩	٢٩٢٣	٣.٥٧	١١٩٥	١.١٨	٢٦٣	٥.٣٥	٦٧٧٥	الوليديّة البحرية	
٦.١٠	١٣٥١٩	٦.٩٦	٢٧١٨	٥.٧٢	١٩١٦	٢.٣٧	٥٢٨	٦.٦٠	٨٣٥٧	الوليديّة الوسطانية	
٥.٨٣	١٢٩٢٠	٧.٨٤	٣٠٦١	٨.٣٩	٢٨٠٩	٢.٨٥	٦٣٦	٥.٠٦	٦٤١٤	الوليديّة القبليّة	
١٥.٤٥	٣٤٢٠٧	٩.٣١	٣٦٣٣	٢٢.٦٩	٧٥٩٦	٢٩.٩٧	٦٦٧٧	١٢.٨٧	١٦٣٠١	السابعة	
٤.٢١	٩٣١٩	٤.٦٤	١٨١١	٤.٦٨	١٥٦٦	١.٥٤	٣٤٣	٤.٤٢	٥٥٩٩	نزلة عبد الإله	
١٠٠.٠٠	٢٢١٤٥٤	١٠٠.٠٠	٣٩٠٢٤	١٠٠.٠٠	٣٣٤٨٠	١٠٠.٠٠	٢٢٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢٦٦٧٢	الجملة	

المصدر: اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد السكان والإسكان والمنشآت في محافظة أسيوط ٢٠١٧.



شكل (١٩)
توزيع المباني حسب نوع حيازتها في المدينة عام ٢٠١٧

[٥] توزيع مناطق التشيد والبناء:

تتجه فروع البنوك التي تستهدف توليد طلبات القروض من العائلات نحو المناطق التي يقطنها سكان من العائلات الحديثة وحركة واسعة من بناء المساكن الجديدة، ويتبين من الجدول (٩) أن إجمالي عدد المباني حسب وضعها القائم من حيث الهدم والبناء بلغ ٤١٩٩ مبني وقطعة أرض مسورة، تنتوزع بواقع ١٤١٥ مبني تحت التشيد، بما يمثل ٣٣%، و ٥٧٧ مبني تحت الهدم؛ بنسبة ١٣.٢٦%، وتضم المدينة ٢٢٢٧ قطعة أرض مسورة.

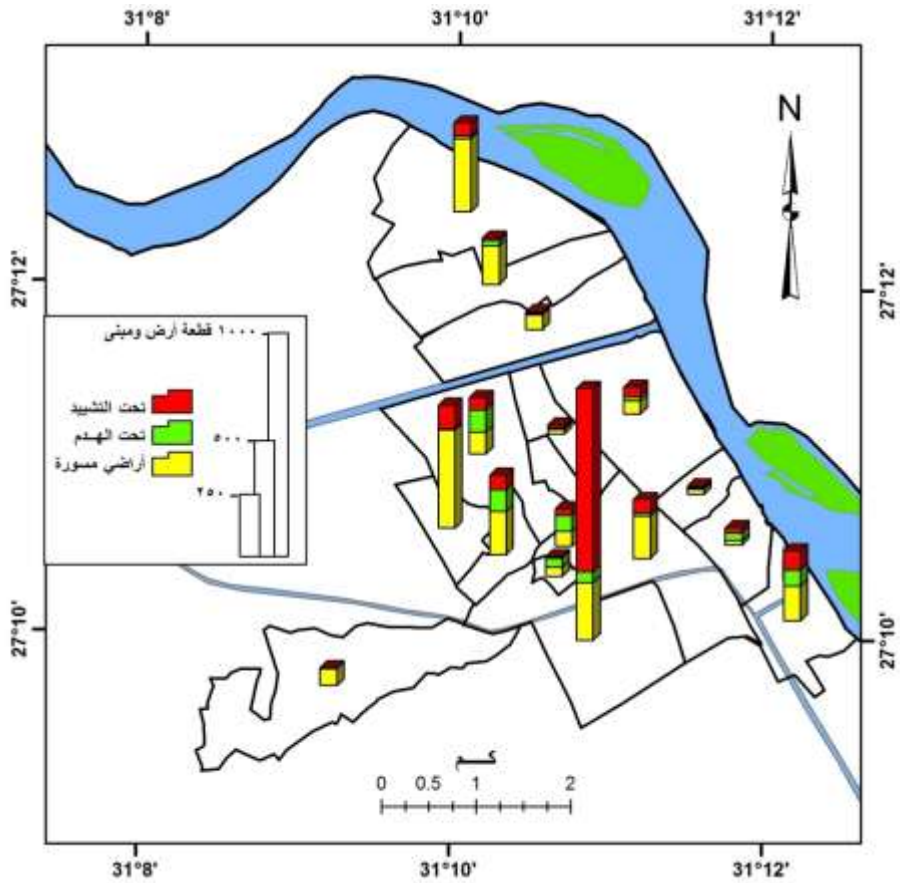
ويتركز بالشيخة الثانية ٨٣١ مبني تحت التشييد بما يمثل ٥٨% من المباني التي يتم إجراء تشييدها، تليها شيخة البيسري التي تضم حوالي ٧.٥٦%، ويتركز بالشيخات: الأولى، والخامسة، والرابعة، ونزلة عبدالإله حوالي ٦١.٥% من المباني التي تقع تحت الهدم، وتتناثر شيخة البيسري بعدد أراضي مسورة بلغ ٥٥٦ قطعة أرض؛ بنسبة تقارب ٢٠% من الأراضي المسورة بالمدينة، تليها شيخات الوليدية البحرية، والشيخة الثانية وهما يمثلان شيخات الامتداد العمراني الحديث للمدينة بالإضافة إلى شيخة نزلة عبد الإله ويضم الثلاث شيخات معاً ٧٥٠ قطعة أرض؛ بما يمثل حوالي ٣٣.٦٧% من إجمالي الأراضي المسورة بالمدينة.

جدول (٩)

توزيع المباني حسب الوضع القائم لها في مدينة أسيوط

إجمالي		أراض مسورة		تحت الهدم		تحت التشييد		الشيخات	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٨.٥٥	٣٥٩	٨.٧٦	١٩٥	١٧.٧٧	٩٩	٤.٥٩	٦٥	الأولى	قسم أول
٢٧.١٥	١١٤٠	١١.٦٧	٢٦٠	٨.٨٠	٤٩	٥٨.٧٣	٨٣١	الثانية	
٢.١٤	٩٠	١.٨٩	٤٢	٧.١٨	٤٠	٠.٥٧	٨	الثالثة	
٤.٠٢	١٦٩	٣.٠٥	٦٨	١٢.٩٣	٧٢	٢.٠٥	٢٩	الرابعة	
٦.٠٧	٢٥٥	٤.٤٥	٩٩	١٧.٩٥	١٠٠	٣.٩٦	٥٦	الخامسة	
٦.٣٣	٢٦٦	٨.٦٢	١٩٢	٢.٥١	١٤	٤.٢٤	٦٠	السادسة	
٠.٩٥	٤٠	٠.٨٥	١٩	١.٢٦	٧	٠.٩٩	١٤	الشركات	
١.٩١	٨٠	٣.٤١	٧٦	٠.١٨	١	٠.٢١	٣	عرب المدايق	
١٣.٢٤	٥٥٦	١٩.٩٤	٤٤٤	٠.٩٠	٥	٧.٥٦	١٠٧	البيسري	
٠.٨٨	٣٧	١.٠٣	٢٣	٠.٩٠	٥	٠.٦٤	٩	الحمراء الأولى	قسم ثان
١.٨٦	٧٨	٠.٨٥	١٩	٦.٢٨	٣٥	١.٧٠	٢٤	الحمراء الثانية	
٩.٦٠	٤٠٣	١٤.٩١	٣٣٢	١.٩٧	١١	٤.٢٤	٦٠	الوليدية البحرية	
٥.٠٠	٢١٠	٧.٨١	١٧٤	٤.١٣	٢٣	٠.٩٢	١٣	الوليدية الوسطانية	
١.٨٨	٧٩	٢.٩٦	٦٦	١.٢٦	٧	٠.٤٢	٦	الوليدية القبليّة	
٢.٨٨	١٢١	٢.٦٩	٦٠	٣.٠٥	١٧	٣.١١	٤٤	السابعة	
٧.٥٣	٣١٦	٧.٠٩	١٥٨	١٢.٩٣	٧٢	٦.٠٨	٨٦	نزلة عبد الإله	
١٠٠	٤١٩٩	١٠٠	٢٢٢٧	١٠٠	٥٥٧	١٠٠	١٤١٥	الجملة	

المصدر: اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد السكان والإسكان والمنشآت في محافظة أسيوط ٢٠١٧.



شكل (٢٠)
توزيع المباني حسب وضعها القائم في المدينة عام ٢٠١٧

[٦] الاستخدام التجاري ومراكز التسوق :

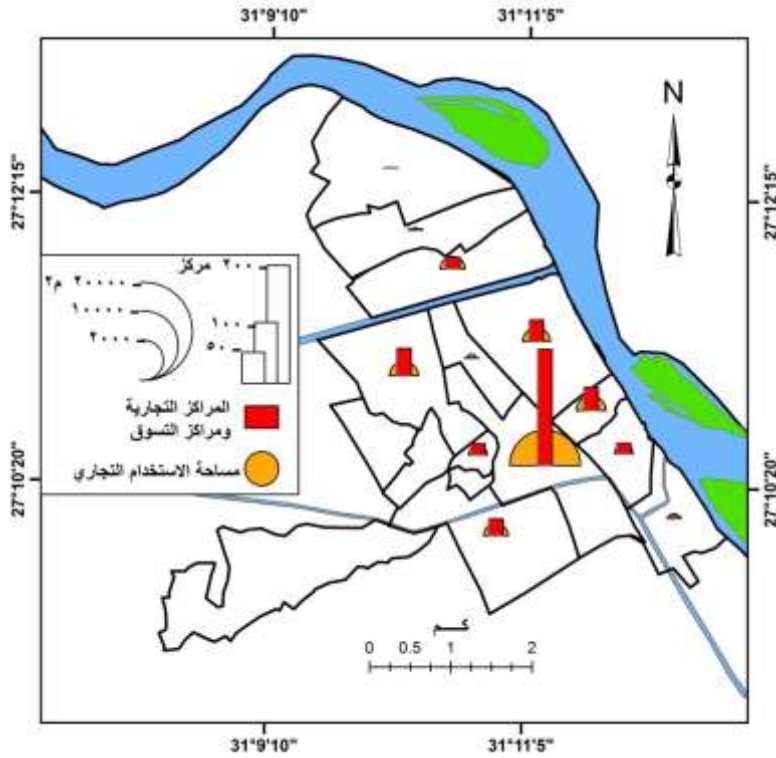
تعد التجارة هي النشاط الداعم لاستقرار التجمعات العمرانية، ويعتبر النشاط التجاري هو التبادل الطوعي للبضائع والسلع والخدمات، ويعرف المكان الذي يتم به التبادل بالسوق، وتعرف المراكز التجارية ومراكز التسوق بأنها المؤسسات أو المكان الذي به أكبر تركيز للنشاط التجاري من حيث حركة البضائع والمستهلكين، وهو المكان الذي يتم فيه نقل ملكية السلع، وتعد محالات التجزئة والأسواق الفائقة أو المجمعات التسويقية العاملة من أهم العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات المصرفية وآلات الصراف الآلي؛ حيث تؤمن للفروع حجماً مهماً من الودائع والقروض.

جدول (١٠) توزيع مراكز التسوق والخدمات التجارية في مدينة أسيوط

المراكز التجارية ومراكز التسوق	الاستخدام التجاري		مساحة الكتلة المبينة (م ^٢)	الشيخات	
	عدد	%			
٠	٠	-	٠	٢٢٤٢٤٣	الأولى
٦.٩	٣٢	٦.٢٦	٢٦١٩	١٥٧٣٣٩٥	الثانية
٠	٠	-	٠	١١١٢٨٥	الثالثة
٤.٧٤	٢٢	٣.٧٧	١٥٧٧	١٨٦٧٧٠	الرابعة
١١.٤٢	٥٣	٨.٦٤	٣٦١٦	١٢٧٤٤٢٣	الخامسة
٤٧.٤	٢٢٠	٥١.٨٣	٢١٦٩٨	١٣٥٩٦٦١	السادسة
٠.٤٣	٢	٠.٨٦	٣٦٠	٢٣٤٣٤٦	الشركات
٠	٠	-	٠	١٨٦٢٩٥١	عرب المدابغ
٠	٠	-	٠	٥٤٨٨٨٩	البيسري
٩.٥٨	٤٤	٩.٠٦	٣٧٩٣	٦٤٩٣٣٨	الحمراء الأولى
٤.٣١	٢٠	٣.٥٩	١٥٠٣	٢١٥٦٠٦	الحمراء الثانية
٠.٢٢	١	٠.٠٥	٢٠	٢١٧٣٤٨٢	الوليديّة البحرية
٠.٦٥	٣	٠.٣٥	١٤٥	٩٣٨٩٩٨	الوليديّة الوسطانية
٤.٧٤	٢٢	٦.٤٧	٢٧٠٩	١١٧١١٢٣	الوليديّة القبليّة
٨.٨٤	٤١	٧.٩٤	٣٣٢٦	١٣٦٠٣٠٦	السابعة
٠.٨٦	٤	١.١٩	٥٠٠	١٩٥٩٥٦	نزلة عبد الإله
١٠٠	٤٦٤	١٠٠	٤١٨٦٦	١٤٠٨٠٧٧٢	الإجمالي

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية، ٢٠١٩

يتضح من الجدول (١٠) أن إجمالي عدد المراكز التجارية ومراكز التسوق في مدينة أسيوط بلغ ٤٦٤ مركزاً تجارياً، تقام على مساحة تقدر بحوالي ٤١.٨ ألف متر مربع، وتستأثر الشياخة السادسة بنحو ٢٢٠ مركز تجاري وتسويقي، بما يمثل ٤٧.٤% من إجمالي مركز التسوق والمراكز التجارية في المدينة والتي تقام على مساحة استخدام تجاري تقدر بحوالي ٢١.٦ ألف متر مربع؛ أي ما يفوق نصف مساحة الاستخدام التجاري في المدينة، وتمثل الشياخة السادسة قلب المدينة التجاري، وتحتوى على الكثير من المحلات التجارية مثل: شيكورل وعمر أفندي وصيدناوى وغيرها من محلات تجارة القطاعي، ومعارض السيارات والأثاث، وتتركز الأنشطة التجارية في قطاع يمتد من شمال شارع الجمهورية إلي شارع ٢٦ يوليو وشارع محمد فريد حتى ميدان البنوك ومحطة أسيوط، وتعد هذه المنطقة مقصد لسكان ريف المراكز المجاورة لتوفير حاجتهم. وتأتي الشياخة الخامسة في المرتبة الثانية من حيث مراكز التسوق؛ حيث تضم ٥٣ مركزاً للتسوق؛ بما يمثل ١١.٤% من إجمالي المراكز التجارية بالمدينة، تقام على مساحة ٣.٦ ألف متر مربع بما يمثل ٨.٦٤% من الاستخدام التجاري في المدينة، وتتفوق شياخة الحمراء الأولى على الشياخة الخامسة في مساحة الاستخدام التجاري؛ حيث تبلغ ٣.٧ ألف متر مربع، بما يمثل ٩.٠٦% من مساحة الاستخدام التجاري في المدينة، إلا أنها تأتي بعدها في عدد المركز التجارية؛ والتي تبلغ ٤٤ مركزاً تجارياً؛ بما يمثل ٩.٥٨% من المركز التجارية في المدينة.



شكل (٢١)

توزيع مراكز التسوق والاستخدام التجاري في المدينة عام ٢٠١٧

وتأتي الشياخة السابعة في المرتبة الثالثة بين الشياخات بعدد مراكز تجارية بلغ ٤١ مركز تجاري؛ بما يمثل ٨.٨% من إجمالي المراكز التجارية تقع على مساحة تقدر بنحو ٣.٣ ألف متر مربع؛ بنسبة ٧.٩٥% من مساحة الاستخدام التجاري في المدينة، وتتوزع المراكز التجارية المتبقية على شياخات المدينة بواقع ٣٢ مركزاً تجارياً بالشياخة الثانية، بنسبة ٦.٩%، وتتقاسم شياختا الوليدية القبلية، والشياخة الثانية ٤٤ مركز تجاري، وتضم شياخة الحمراء الثانية ٢٠ مركزاً تجارياً، ويوجد في شياخة نزلة عبدالإله ٤ مراكز تجارية، وهناك ٣ مراكز تجارية بشياخة الوليدية الوسطانية، ومركزان تجاريان بشياخة الشركات، ومركز تجاري واحد بشياخة الوليدية البحرية.

[٧] محطات الوقود:

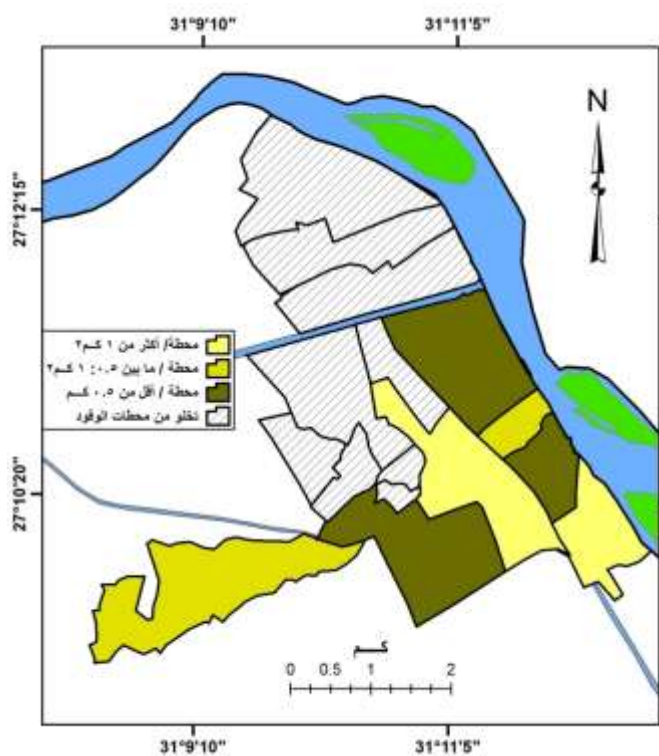
تعد محطات الوقود ومراكز خدمات السيارات من الأماكن التي يتم فيها تداول العملة بشكل مستمر، ووفقاً للمعايير التخطيطية لمحطات الوقود فإنه يسمح بوجود صراف آلي بجوار محطات الوقود، مع مراعاة أن يكون موقع الصراف الآلي منفصل عن بقية أجزاء المحطة ولا يعيق حركة السير داخلها. يبلغ عدد محطات تموين الوقود في مدينة أسيوط ١٦ محطة، تتأثر الشياخة الثانية بنصف عدد المحطات، وتضم كل من الشياخة السابعة، ونزلة عبدالإله ٤ محطات تموين وقود، ويوجد ٤ محطات تموين وقود في الشياخات: الثانية، وعرب المدابغ، والحمراء الأولى، والحمراء الثانية بواقع محطة لكل شياخة.

جدول (١١)
توزيع محطات وقود السيارات في مدينة أسيوط

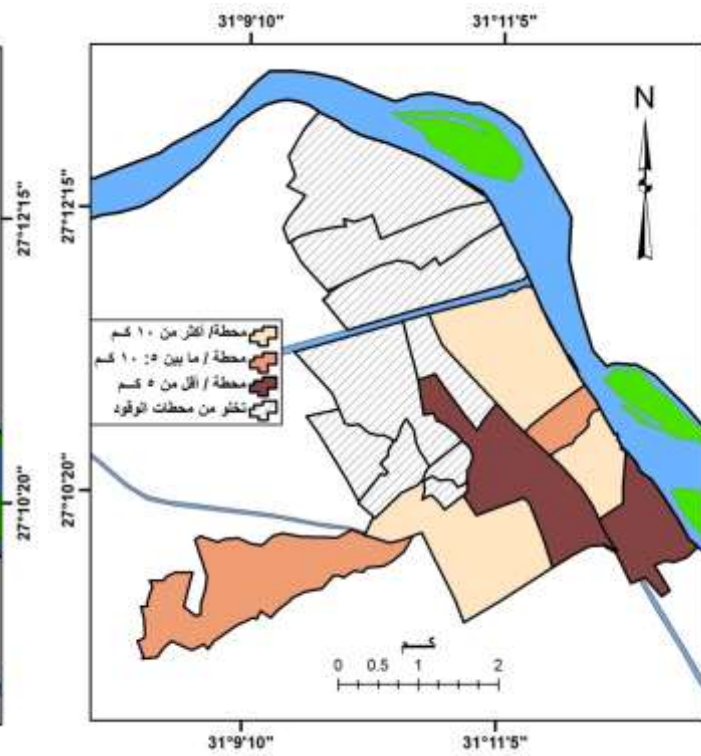
محطة/كم ^٢	محطة/كم	المساحة (كم ^٢)	الشوارع (كم)	%	عدد المحطات	الشياخات	
--	--	٠.٤٢	١٢.٥	٠	٠	الأولى	قسم أول
٢.١٤	٢٨.٦	٢.١٤	٢٨.٦	٦.٢٥	١	الثانية	
--	--	٠.١٢	٢٦.٢	٠	٠	الثالثة	
--	--	٠.١٩	١٠	٠	٠	الرابعة	
--	--	١.٤٥	١٤.٢	٠	٠	الخامسة	
٠.٢٤٣٧٥	٣.٩٧٥	١.٩٥	٣١.٨	٥٠	٨	السادسة	
--	--	٠.٥٦	١٩.٧	٠	٠	الشركات	
٣.٣٥	٧.٢	٣.٣٥	٧.٢	٦.٢٥	١	عرب المدابغ	
--	--	٠.٥٤	٩.٣	٠	٠	البيسري	قسم ثان
٠.٨٧	٥.١	٠.٨٧	٥.١	٦.٢٥	١	الحمراء الأولى	
٠.٣٦	١٢.٢	٠.٣٦	١٢.٢	٦.٢٥	١	الحمراء الثانية	
--	--	٢.١٩	٦.١	٠	٠	الوليدية البحرية	
--	--	١.٢٩	١٦.٤	٠	٠	الوليدية الوسطانية	
--	--	١.٧٥	١٧.٢	٠	٠	الوليدية القبيلية	
٠.٩٨٥	٢٠.٩	١.٩٧	٤١.٨	١٢.٥	٢	السابعة	
٠.٢٨	٢.٧٥	٠.٥٦	٥.٥	١٢.٥	٢	نزلة عبد الإله	
١.١٥	١٦.٥	١٨.٥٣	٢٦٣.٨	١٠٠	١٦	الإجمالي	

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية، ٢٠١٩

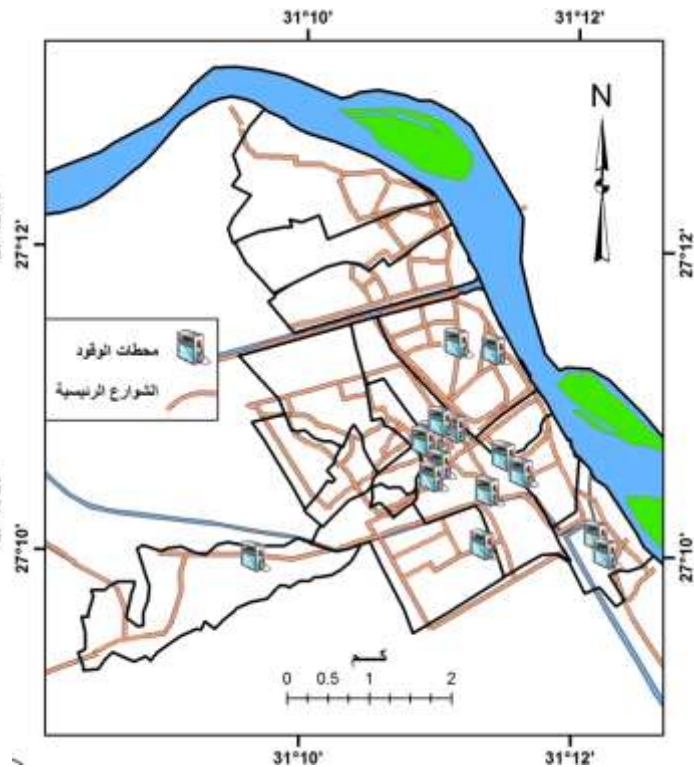
ويبلغ المتوسط العام لكثافة محطات الوقود على شبكة شوارع المدينة محطة تموين وقود واحدة/ ١٦.٥ كم من شبكة الشوارع، وينخفض المؤشر في الكفاءة لتخدم المحطة أكثر من ٢٠ كم من شبكة الشوارع في الشياخة الثانية والشياخة السابعة، وترتفع كثافة تواجد المحطات لتتواجد محطة تموين وقود في أقل من ٤ كم في الشياخة السادسة التي تضم ٨ محطات على طول حوالي ٣٢ كم من شبكة الشوارع، ويبلغ المتوسط العام لكثافة محطات الوقود على المساحة محطة تموين/ ١.١٥ كم، وترتفع الكثافة لتصل إلى محطة تموين لأقل من ١ كم في الشياخات: السادسة، والحمراء الأولى، والحمراء الثانية، والسابعة، ونزلة عبدالإله، وتنخفض لتتواجد محطة الوقود على أكثر من ٢ كم في الشياخات: الثانية، والسادسة، وعرب المدابغ.



شكل (٢٤)
كثافة محطات الوقود على مساحة المدينة عام ٢٠١٩



شكل (٢٣)
كثافة محطات الوقود في شوارع المدينة عام ٢٠١٩



شكل (٢٢)
توزيع محطات الوقود في المدينة عام ٢٠١٩

[٨] شبكة الشوارع والحالة المرورية:

يعد تقديم دراسات عن شبكة الشوارع ومسارات وأنماط المرور في منطقة الخدمة وتوضيح مدى توفر الطرق والمواصلات وعدم وجود معوقات من وإلى المصرف وفروعه، من المعايير الرئيسية عند التخطيط للخدمات المصرفية، فالمصارف وفروعها تسعى لاختيار تلك المواقع القريبة من طرق النقل والطرق الرئيسية التي يسلكها المارة باتجاه أمكنة عملهم ونحو المراكز التجارية التي يتسوقون منها ومن المؤسسات الصحية والتعليمية التي يحصلون على الخدمات منها.

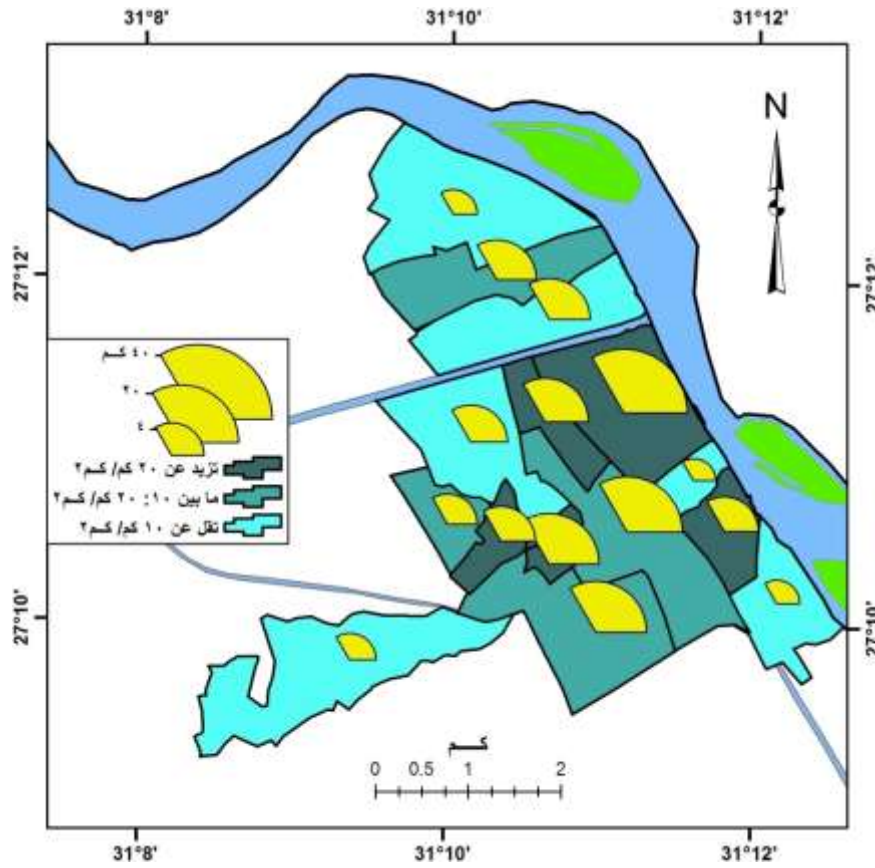
جدول (١٢)
كثافة الشوارع في مدينة أسيوط عام ٢٠١٩

الشوارع			الشيخة	قسم أول
الكثافة/كم/م ^٢	المساحة (م ^٢)	الطول (م)		
٢٩.٧	٠.٤٢	١٢.٥	الأولى	قسم أول
١٣.٣٦	٢.١٤	٢٨.٦	الثانية	
٢١٨.٣	٠.١٢	٢٦.٢	الثالثة	
٥٢.٦٣	٠.١٩	١٠	الرابعة	
٩.٨	١.٤٥	١٤.٢	الخامسة	
١٦.٣٠	١.٩٥	٣١.٨	السادسة	
٣٥.١٧	٠.٥٦	١٩.٧	الشركات	
٢.١٤	٣.٣٥	٧.٢	عرب المدابغ	
١٧.٢٢	٠.٥٤	٩.٣	البيسري	
٥.٨	٠.٨٧	٥.١	الحمراء الأولى	
٣٣.٨٨	٠.٣٦	١٢.٢	الحمراء الثانية	
٢.٧٨	٢.١٩	٦.١	الوليدية البحرية	
١٢.٧	١.٢٩	١٦.٤	الوليدية الوسطانية	
٩.٨٢	١.٧٥	١٧.٢	الوليدية القبلية	
٢١.٢١	١.٩٧	٤١.٨	السابعة	
٩.٨٢	٠.٥٦	٥.٥	نزلة عبد الإله	
١٤.٢٣	١٨.٥٣	٢٦٣.٨	الإجمالي	

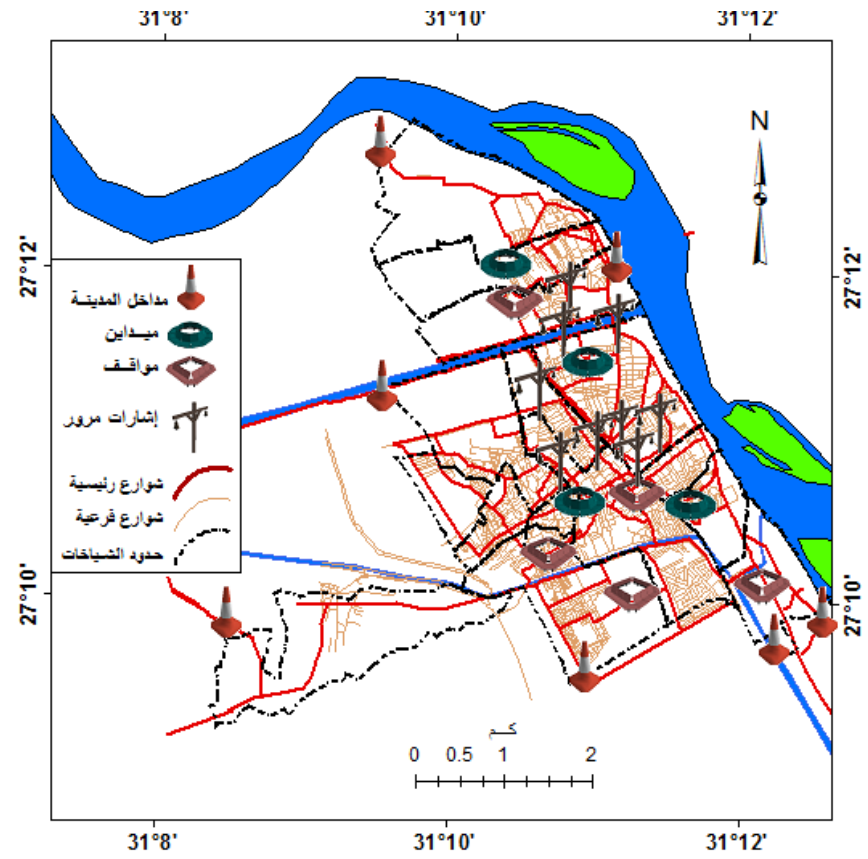
المصدر: اعتماداً على مديرية الطرق والنقل بأسيوط بيانات وخريطة غير منشورة، ٢٠١٩.

وقد بلغ إجمالي أطوال شوارع المدينة ٢٦٣.٨ كم، وقد بلغت الكثافة العامة لشبكة الشوارع في مدينة أسيوط ١.٧ كم/كم^٢، وتتباين هذه الكثافة بين شياخات المدينة؛ وقد بلغت أقصاها في الشياخة الثالثة؛ حيث تصل إلى ٢١٨ كم/كم^٢، في حين بلغت أدناها في شياخة عرب المدابغ بنحو ٢.١٤ كم/كم^٢، ويمكن توصيف شياخات المدينة وفقاً لكثافة الشوارع بها إلى الفئة الأولى: وهي شياخات تزيد بها كثافة الشوارع عن ٢٠ كم/كم^٢، وتتمثل في الشياخات: الثالثة، والرابعة، والحمراء الثانية، والأولى، والشركات، والسابعة؛ وترجع ارتفاع كثافة شبكة الشوارع بها في بعض هذه الشياخات نظراً لأنها تمثل المنطقة القديمة في المدينة والتي تتصف بضيق شوارعها وكثافتها؛ حيث أن المدينة القديمة لم تعرف وقت إنشائها الشوارع المستقيمة ولا الشوارع العريضة، وكانت أغلب الأحيان حارات مسدودة ودروب وأزقة، وهذا ما يلاحظ من أن أقل نسبة شوارع مرصوفة توجد في شياخات النواة القديمة للمدينة، فالسكن في المدن القديمة بشكل عام مندمج بخطة بدائية محلية تناسب طبيعة الحياة وقت إنشائها قبل اختراع السيارة.

وتضم الفئة الثانية الشياخات التي تتراوح كثافة شبكة الشوارع بها ما بين ١٠: ٢٠ كم/كم^٢، وتضم الشياخة السادسة، والثانية، والبيسري، والوليدية الوسطانية، وتضم هذه الشياخات ٨٦ كم من شبكة الشوارع في المدينة، تخترق مساحة من المدينة تبلغ ٥.٩٢ كم^٢، وتتمثل الفئة الثالثة في الشياخات التي سجلت كثافة شبكة شوارع أقل من ١٠ كم/كم^٢، وتشمل الشياخات: الخامسة، وعرب المدابغ، والحمراء الأولى، والوليدية البحرية، والوليدية القبلية ونزلة عبدالإله؛ وترجع انخفاض كثافة الشوارع بهذه الشياخات إلى اتساع مساحتها مقارنة بشبكة الشوارع بها.



شكل (٢٦)
كثافة شبكة الشوارع في مدينة أسيوط عام ٢٠١٩



شكل (٢٥)
شبكة الشوارع في مدينة أسيوط عام ٢٠١٩

سادساً- النمذجة المكانية لمواقع الصراف الآلي في مدينة أسيوط:

[١] تقييم الملائمة المكانية لمواقع الصراف الآلي في مدينة أسيوط:

يحتل موضوع إنشاء المصارف الجديدة، وإمكانات فتح الفروع والمكاتب المصرفية وآلات الصراف الآلي موقعاً مهماً في إدارة مواقع الخدمات المصرفية، وقد شغل موقع تقديم الخدمات المصرفية مركز الصدارة في مجال تقييم مدى الملائمة إذ أن كلاً من المنشآت والمستهلكين يفضل تقديم الخدمات المصرفية في المنطقة المجاورة لسكنهم أو أعمالهم وليس من منافذ مصرفية تتطلب منهم الذهاب إلى مناطق أبعد، كما أن من أهم خصائص الخدمات التي تقدمها المصارف هي الملائمة مع رغبات العملاء الذين يرغبون في سهولة الدخول إلى حساباتهم الجارية وحسابات التوفير في الوقت والمكان الملائمين والمتوافقين مع احتياجاتهم للخدمات.

ويتم عند دراسة تقييم مواقع آلات الصراف الآلي في المدينة تحليل معامل الارتباط الجغرافي بين توزيع آلات الصراف الآلي وتوزيع بعض المعايير الحاكمة والمؤثرة في توزيع هذه الآلات، ومن خلال تحليل معامل الارتباط الجغرافي في الجدول (١٣) يتبين أن هناك معامل ارتباط جغرافي متوسط بين توزيع آلات الصراف الآلي وتوزيع السكان في شياخات المدينة بلغ (٠.٥٥)؛ حيث بلغ مجموع درجات التعادل (٤٤.٧٤)، وقد سجل الارتباط درجات تعادل موجبة في كل الشياخات التي بها آلات صراف آلي، وقد كانت أعلى درجات التعادل الإيجابي لصالح آلات الصراف في الشياخة السابعة التي تستحوذ على ٣٢.٥% من آلات الصراف الآلي؛ مقابل أنها تضم ١٥.٩٢% من سكان المدينة، وقد سجلت أقصى درجات التعادل بالسلب في الشياخة الثانية التي تضم ١٠.٦% من السكان ولا يوجد بها آلات صراف آلي، وقد اقترب التوزيع إلى حد ما من أقرب درجات المثالية في الشياخة السادسة والتي بلغت درجة تعادلها

(٣.٧٥+)؛ حيث تضم الشياخة ٢٠% من آلات الصراف مقابل ١٦.٥% من سكان المدينة.

وتعد شبكة الطرق في المدينة العامل الثاني بعد السكان الذي تبين ارتباطه الجغرافي مع آلات الصراف الآلي بالرغم من أنه ارتباط متوسط بلغ معاملته (٠.٥٥)، وقد جاء التوزيع بالإيجاب لصالح الآلات في الشياخة السابعة التي تضم ٣٢.٥% من الآلات؛ مقابل ١٥.٨٥% من شبكة الشوارع في المدينة، كما تم تسجيل أقصى درجات التعادل بالسلب في الشياخة الثانية التي تضم ١٠.٨٤% من شبكة الشوارع؛ ولا يوجد بها آلات صراف آلي.

وبشكل عام اتضح من تحليل معامل الارتباط الجغرافي بين المعايير التي تم دراستها وتحليلها سلفاً مع آلات الصراف الآلي أن معامل الارتباط كان متوسط في بعض المعايير تتمثل على الترتيب في توزيع السكان، وشبكة الطرق، ومراكز التسوق، ووحدات التمليك، وتوزيع المهن، في حين أن هناك ارتباط ضعيف مع مباني العمل، والمباني السكنية، ومحطات الوقود، والمباني الحكومية، ومباني التشييد والهدم والتي سجلت أضعف معاملات الارتباط الجغرافي.

جدول (١٣)

تحليل معامل الارتباط الجغرافي للعوامل المؤثرة في توزيع آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط

المباني الحكومية	مباني العمل		المباني السكنية		العاملون بأقسام المهن		السكان		آلات الصراف الآلي %	الشياخات							
	معامل الترتيب	درجة التعادل	%	معامل الترتيب	درجة التعادل	%	معامل الترتيب	درجة التعادل			%						
٠.٣٨	١٢.٨٣-	١٢.٨٣	٠.٤٧	٣.١٧-	٣.١٧	٠.٤١	١١.٣٥-	١١.٣٥	٠.٥١	٩.٧٨-	٩.٧٨	٠.٥٥	٧.٧-	٧.٧	-	الأولى	
	١٢.٣٧-	١٢.٣٧		٩.٩٣-	٩.٩٣		١١.٨١-	١١.٨١		١٣.٦٣-	١٣.٦٣		١٠.٦-	١٠.٦	-	الثانية	
	٤.١٠-	٤.١٠		٦.٩٣-	٦.٩٣		٣.٤٥-	٣.٤٥		٣.٥٥-	٣.٥٥		٢.٥٦-	٢.٥٦	-	الثالثة	
	٥.٢٢-	٥.٢٢		١٦.٣١-	١٦.٣١		٣.٧٢-	٣.٧٢		٢.٧٤-	٢.٧٤		٢.٥٩-	٢.٥٩	-	الرابعة	
	٢.١٦+	٧.٠١		٣.٥١+	٥.٦٦		٢.٩٩+	٦.١٨		٦.٠٧	٣.١٠		٣.٩٧+	٥.٢	٩.١٧	٩.١٧	الخامسة
	٥.٤+	١٤.٦٠		٥.٦٣+	١٤.٣٧		٧.٦٢+	١٢.٣٨		٦.٦١	١٣.٣٩		٣.٧٥+	١٦.٢٥	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	السادسة
	٩.١+	١.٧٣		٧.٣٢+	٣.٥١		٩.٣٥+	١.٤٨		٦.١٩	٤.٦٤		٩.٠٣+	١.٨	١٠.٨٣	١٠.٨٣	الشركات
	٢.٢٨-	٢.٢٨		٣.٥١-	٣.٥١		١.٨٧-	١.٨٧		١.٥٢-	١.٥٢		١.٢٣-	١.٢٣	-	-	عرب المدابغ
	٠.٧٦-	٠.٧٦		٧.٦٩-	٧.٦٩		٦.٢٥-	٦.٢٥		٣.٨٢-	٣.٨٢		٤.٠٢-	٤.٠٢	-	-	البيسري
	٨.٧١+	٢.٩٥		٩.٠٨+	٢.٥٨		٩.١٤+	٢.٥٢		٦.٥٦	٥.١٠		٧.٦٩+	٣.٩٧	١١.٦٦	١١.٦٦	الحمراء الأولى
	٤.٦١-	٤.٦١		٢.٤٥-	٢.٤٥		٤.٠٧-	٤.٠٧		٤.٧٢-	٤.٧٢		٥.٢٧-	٥.٢٧	-	-	الحمراء الثانية
	٧.٦٧-	٩.٣٤		١.٤٦-	٣.١٣		٦.٧٥-	٨.٤٢		٤.٣٧-	٦.٠٤		٤.٤٧-	٦.١٤	١.٦٧	١.٦٧	الوليدية البحرية
	٧.٢٩-	٩.٧٩		١.٠٦+	١.٤٤		٦.٠٣-	٨.٥٣		٤.٠٥-	٦.٥٥		٤.٢-	٦.٧	٢.٥٠	٢.٥٠	الوليدية الوسطانية
	٤.٥٣+	٥.٤٧		٣.٠٧+	٦.٩٣		٥.١٦+	٤.٨٤		٣.٩٩	٦.٠١		٣.٨٨+	٦.١٢	١٠.٠٠	١٠.٠٠	الوليدية القبلية
٣١.٥٥+	٠.٩٥	٢٢.٥٧+	٩.٩٣	٢٤.٣٦+	٨.١٤	١٩.٤٦	١٣.٠٤	١٦.٥٨+	١٥.٩٢	٣٢.٥٠	٣٢.٥٠	السابعة					
٤.٣١-	٥.٩٨	٠.٧٨-	٢.٤٥	٣.٥٣-	٥.٢٠	٠.٧٠-	٢.٣٧	٢.١-	٣.٧٧	١.٦٧	١.٦٧	١.٦٧	نزلة عبد الإله				
٦١.٤٤	١٠٠	٥٢.٢٣	١٠٠	٥٨.٨٣	١٠٠	٤٨.٨٨	١٠٠	٤٤.٧٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي				
شبكة الطرق			محطات تموين الوقود			مراكز التسوق			مباني تحت التشييد والهدم			وحدات تملك			آلات الصراف الآلي %	الشياخات	
معامل الترتيب	درجة التعادل	%	معامل الترتيب	درجة التعادل	%	معامل الترتيب	درجة التعادل	%	معامل الترتيب	درجة التعادل	%	معامل الترتيب	درجة التعادل	%			
٠.٥٥	٤.٧٤-	٤.٧٤	٠.٤٠	٠	٠	٠.٥٤	٠	٠	٠.٢٥	٨.٥٥-	٨.٥٥	٠.٥٢	٨.٢٣-	٨.٢٣	-	الأولى	
	١٠.٨٤-	١٠.٨٤		٦.٢٥-	٦.٢٥		٦.٩-	٦.٩		٢٧.١٥-	٢٧.١٥		١١.٠٧-	١١.٠٧	-	الثانية	
	٩.٩٣-	٩.٩٣		٠	٠		٠	٠		٢.١٤-	٢.١٤		٢.٦٣-	٢.٦٣	-	الثالثة	
	٣.٧٩-	٣.٧٩		٠	٠		-٤.٧٤	٤.٧٤		٤.٠٢-	٤.٠٢		٣.٨٣-	٣.٨٣	-	الرابعة	
	٣.٧٩+	٥.٣٨		٩.١٧+	٠		٢.٢٥-	١١.٤٢		٣.١+	٦.٠٧		٢.٧٤+	٦.٤٣	٩.١٧	٩.١٧	الخامسة
	٧.٩٥+	١٢.٠٥		٣.٠٠-	٥٠		٢٧.٤-	٤٧.٤		١٣.٦٧+	٦.٣٣		٢.٧٦+	١٧.٢٤	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	السادسة
	٣.٣٦+	٧.٤٧		١٠.٨٣+	٠		١٠.٤+	٠.٤٣		٩.٨٨+	٠.٩٥		٨.٢٣+	٢.٦٠	١٠.٨٣	١٠.٨٣	الشركات
	٢.٧٣-	٢.٧٣		٦.٢٥-	٦.٢٥		٠	٠		١.٩١-	١.٩١		١.٠٨-	١.٠٨	-	-	عرب المدابغ
	٣.٥٣-	٣.٥٣		٠	٠		٠	٠		١٣.٢٤-	١٣.٢٤		٦.٢١-	٦.٢١	-	-	البيسري
	٩.٧٣+	١.٩٣		٥.٤١+	٦.٢٥		٢.٠٨+	٩.٥٨		١٠.٧٨+	٠.٨٨		٩+	٢.٦٦	١١.٦٦	١١.٦٦	الحمراء الأولى
	٤.٦٢-	٤.٦٢		٦.٢٥-	٦.٢٥		٤.٣١-	٤.٣١		١.٨٦-	١.٨٦		٣.٧١-	٣.٧١	-	-	الحمراء الثانية
	٠.٦٤-	٢.٣١		١.٦٧+	٠		١.٤٥+	٠.٢٢		٧.٩٣-	٩.٦٠		٣.٦٨-	٥.٣٥	١.٦٧	١.٦٧	الوليدية البحرية
	٣.٧٢-	٦.٢٢		٢.٥٠+	٠		١.٨٥+	٠.٦٥		٢.٥-	٥.٠٠		٤.١-	٦.٦٠	٢.٥٠	٢.٥٠	الوليدية الوسطانية
	٣.٤٨+	٦.٥٢		١٠+	٠		٥.٢٦+	٤.٧٤		٨.١٢+	١.٨٨		٤.٩٤+	٥.٠٦	١٠.٠٠	١٠.٠٠	الوليدية القبلية
١٦.٦٥+	١٥.٨٥	٢٠+	١٢.٥	٢٣.٦٦+	٨.٨٤	٢٩.٦٢+	٢.٨٨	١٩.٦٣+	١٢.٨٧	٣٢.٥٠	٣٢.٥٠	السابعة					
٠.٤١-	٢.٠٨	١.٨٣-	١٢.٥	٠.٨١+	٠.٨٦	٥.٥٦-	٧.٥٣	٢.٧٥-	٤.٤٢	١.٦٧	١.٦٧	١.٦٧	نزلة عبد الإله				
٤٤.٩٥	١٠٠	٥٩.٥٨	١٠٠	٤٥.٥١	١٠٠	٧٥.١٦	١٠٠	٤٧.٢٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	درجة التعادل					

المصدر: اعتماداً على بيانات الجداول السابقة، لحساب معامل الترتيب الجغرافي أنظر: محمد علي الفراء، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥، ص ١٧٧.

[٢] تحديد أنسب المواقع لإنشاء آلات الصراف الآلي في مدينة أسيوط.

يعد اختيار مواقع الخدمات المصرفية وآلات الصراف الآلي، وتحسين العمليات التجارية دون التأثير على جودة وكفاءة خدمة العملاء أمراً ذا أهمية كبيرة، وخاصة في مجال الخدمات البنكية والمعاملات المصرفية، وذلك لما يتطلبه هذا التحسين من صورة مطابقة مواقع فروع البنوك وأجهزة الصراف الآلي مع متطلبات خدمة العملاء وإمكانية وصول العملاء إليها (Godfrey, Y., et al, 2012).

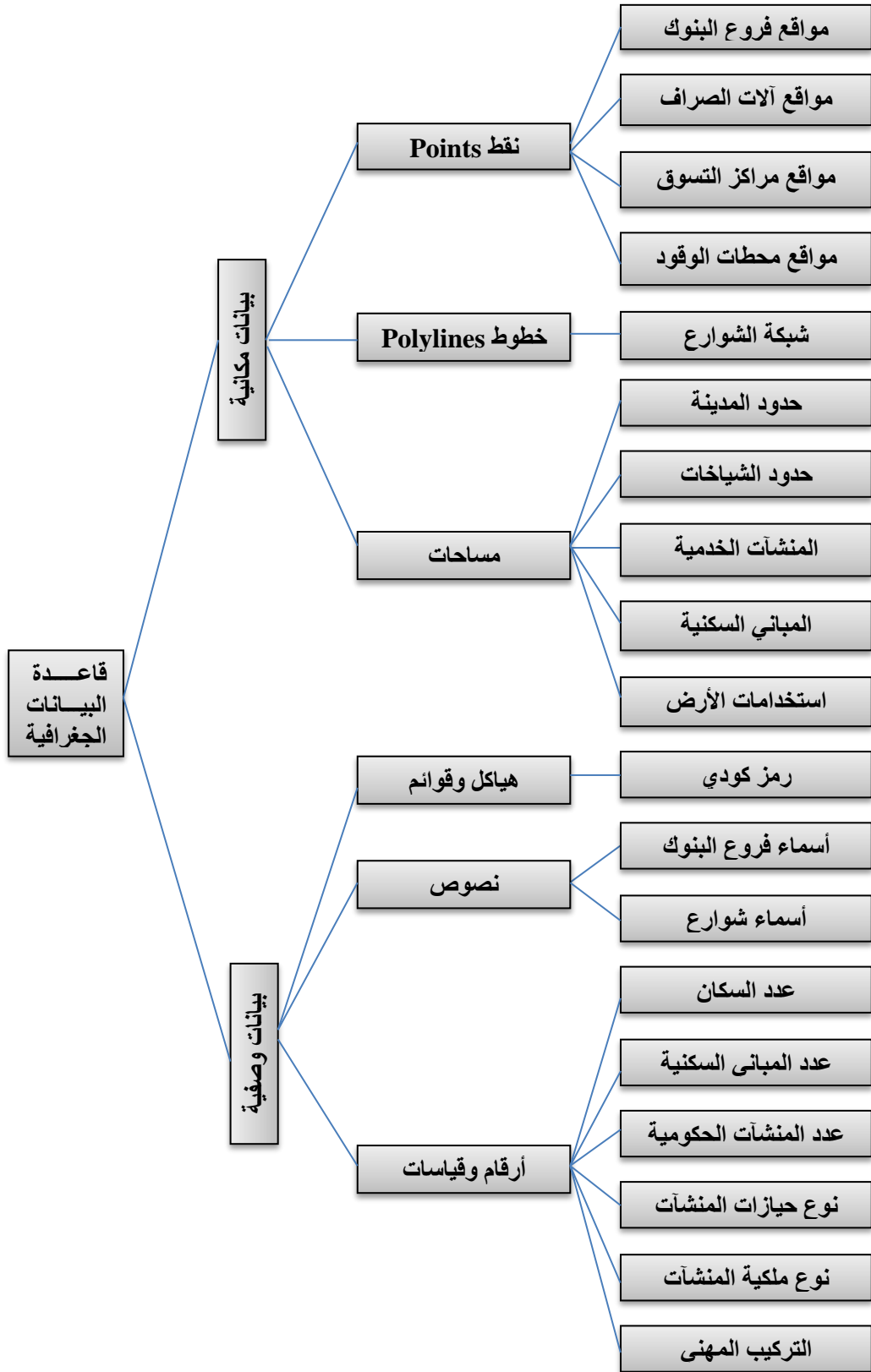
وعند اختيار موقع الخدمات المصرفية وفروعها المختلفة وأجهزة الصراف الآلي، يجب أن يتم ذلك بالشكل الذي يحقق تكلفة مقبولة للبنوك (أدنى تكلفة للتشغيل)، وبكفاءة عالية للعميل، وذلك فيما يتعلق بإمكانية الوصول ووقت الانتظار، وإن كان من الصعوبة تحديد كفاءة الخدمة بالنسبة للعملاء في منطقة جغرافية؛ حيث يتعلق ذلك بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية للعملاء في منطقة معينة (Homero, L, et al, 2017).

وتسهم النمذجة المكانية في اختيار أفضل المواقع الممكنة للخدمات المصرفية وآلات الصراف الآلي، ومساعدة البنوك في إعادة هيكلة مواقع فروعها، واختيار أفضل المواقع للفروع الجديدة للبنوك وآلات الصراف الآلي.

ويعرف نموذج نظم المعلومات الجغرافية (GIS Model) بأنه مجموعة من القواعد والإجراءات لتمثيل ظاهرة معينة، أو للتنبؤ بنتيجة معينة، ويتكون من عملية واحدة أو سلسلة من العمليات المتصلة معاً، ويتم ذلك من خلال الاستعانة بعدة معايير تأتي في شكل تطابق وتراكب (Overlay) مجموعة من الطبقات (Layers) تحتوي على بيانات يمكن من خلال تحليلها التوصل للمواقع الأمثل.

وعند تحديد أنسب المواقع وتقييم مدى ملائمتها المكانية يجب النظر لمعاملات الارتباط الجغرافي الجدول (١٣) على أنها اعتبارات تخطيطية

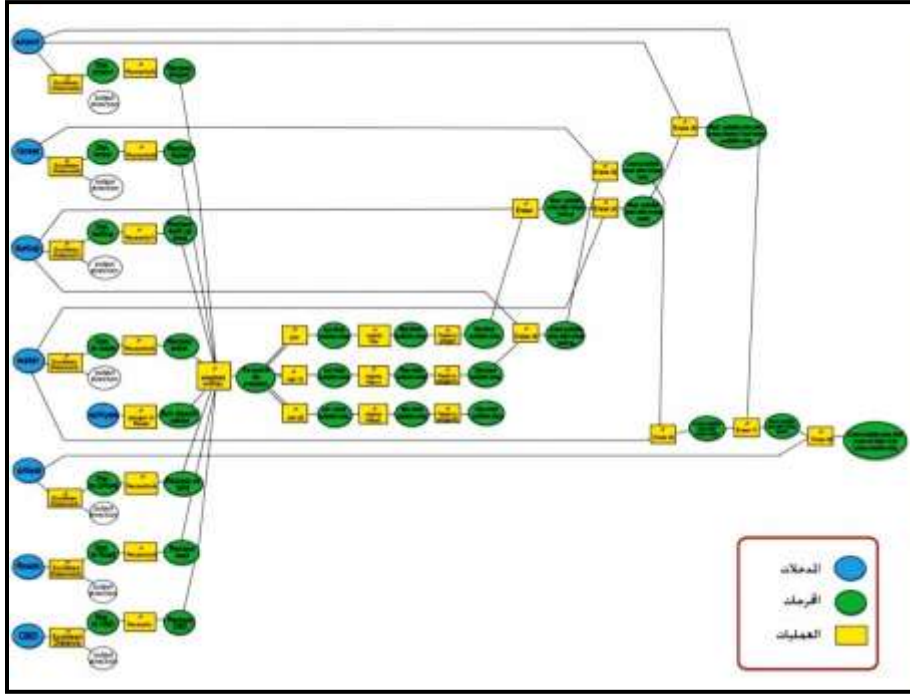
للاستفادة منها في تحديد الأهمية النسبية للعوامل والمعايير التي تمثل طبقات لها قواعد بيانات وصفية ولها قيمة وزنية وأهمية نسبية محددة، وبالرغم من أن بعض معاملات الارتباط الجغرافي كانت متوسطة في بعض المعايير وكانت ضعيفة في بعضها الآخر إلا أن هذه العوامل هي الحاكمة، ولولا طبيعة الظروف العمرانية لبعض شياخات التي لا يمكن أن يتم وضع آلات صراف آلي فيها من ناحية، وطبيعة آلات الصراف الآلي التي تميل إلى التركيز في مواقع محددة لكان معامل الارتباط الجغرافي شديد مع هذه المعايير، وتم الاستعانة بدرجات ومعامل الارتباط في ترتيب الأوزان النسبي عند اختيار المواقع الجديدة، وتقييم الملائمة المكانية للمواقع القائمة، ومما سبق يمكن القول أنه الصورة التوزيعية القائمة لتوزيع آلات الصراف الآلي يشوبها بعض الخلل نظراً لبُعد التوافق بينها وبين المعايير الحاكمة لها.



المصدر: إعداد الباحث وفقاً لقواعد البيانات التي تم الاعتماد عليها في بناء النموذج.

شكل (٢٧) المعايير الأساسية لقاعدة البيانات الجغرافية

لبناء نموذج لتحديد أنسب المواقع لآلات الصراف الآلي

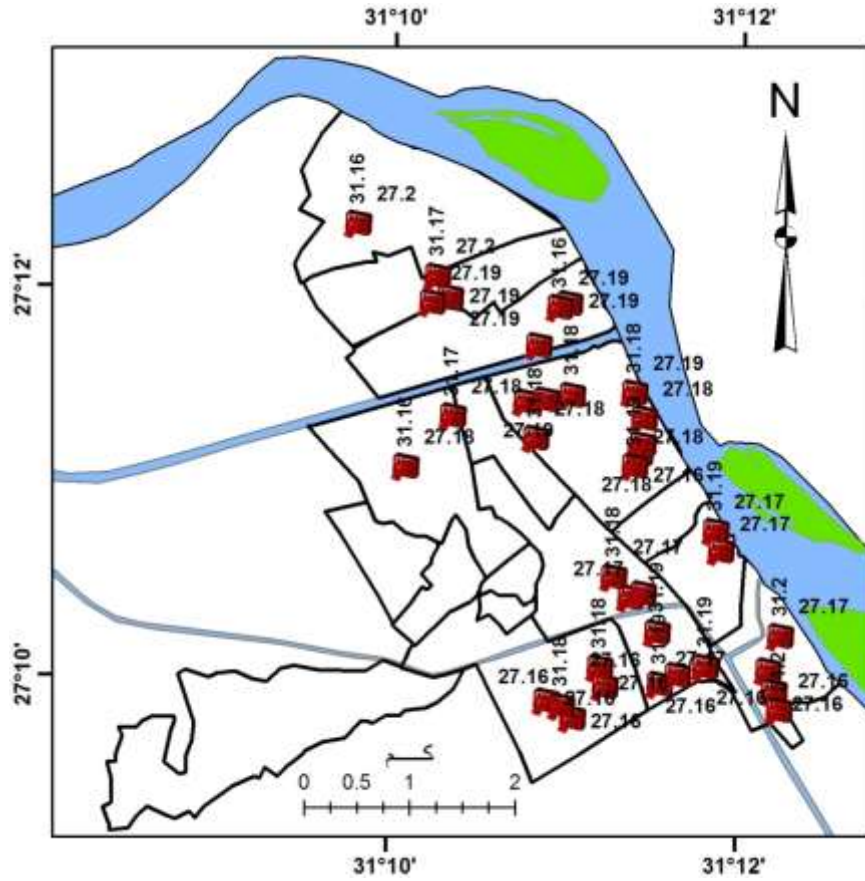


شكل (٢٨) النموذج الهيكلي المعد من خلال (Model builder)

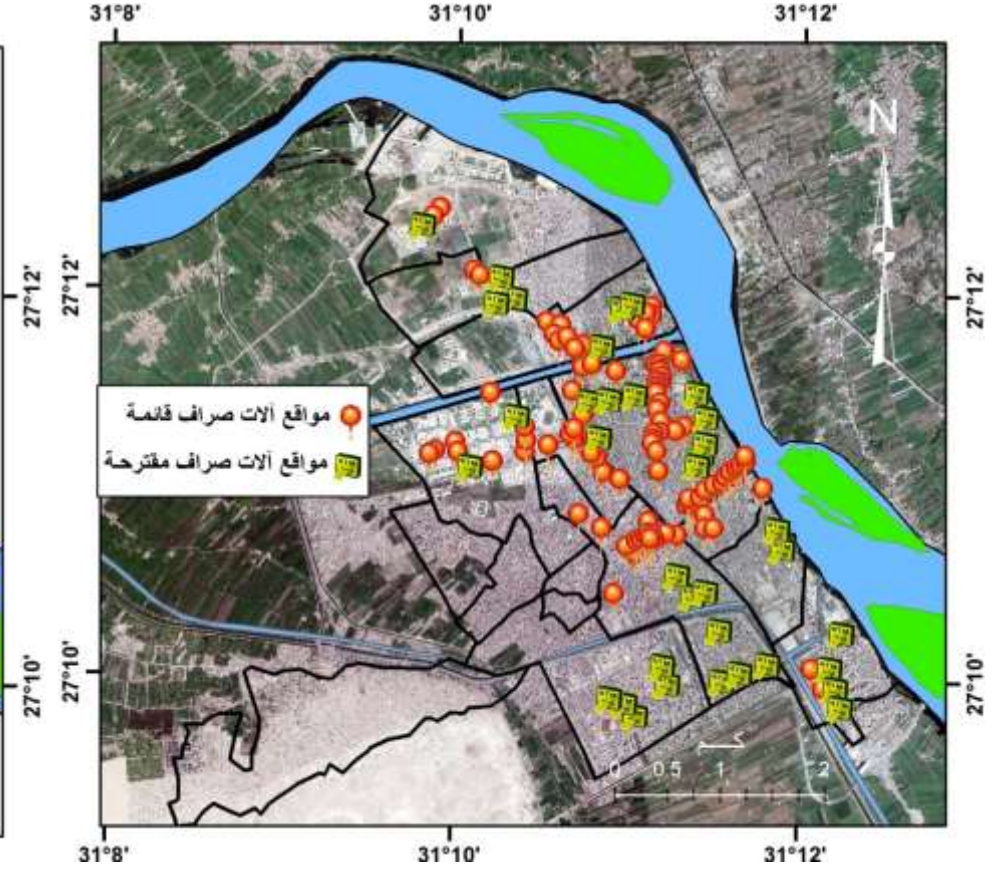
لنموذج اختيار أنسب المواقع لإنشاء آلات صراف آلي

ويتم تحديد المواقع الأنسب (Sit Selection Model) من خلال عملية النمذجة المكانية (Modeling) للمعايير والشروط المحددة لإنشاء آلات صراف آلي؛ حيث يتم بناء نظام معلوماتي نموذجي (Model Builder)، وتعد الطبقات التي تم إنشاؤها وعمل قاعدة بيانات لها بمثابة معايير وشروط لإنشاء آلات الصراف الآلي، والتي لا بد من بناء قاعدة بيانات وصفية لها (Attribute database)؛ وذلك لتحديد القيمة الوزنية والأهمية النسبية لهذه المعايير، وتخضع عملية ترميز درجة الأهمية المكانية للمعايير المعلوماتية لتدرج فنوي يتم اختياره، وتنسب كل درجة إلى العنصر المعلوماتي حسب أهميته، وبعد إتمام عملية التحليل تظهر المواقع الأنسب لإنشاء آلات صراف آلي.

وتمثل الخريطتان (٢٨، و ٢٩) النتيجة النهائية لعملية النمذجة المكانية حسب المعايير المعلوماتية التي تم إدخالها للبرنامج وفقاً للمعايير المتحكمة في اختيار وتوزيع آلات الصراف الآلي، وقد جاءت نتائج النمذجة في مواقع متعددة من شياخات المدينة، وللجهات المختصة اختيار المناطق التي تكون في احتياج شديد لآلات صراف آلي وإقامتها طبقاً للإحداثيات الموضحة بالخريطة، بحيث تساعد على تغطية جميع شياخات المدينة بآلات صراف آلي جديدة؛ لتحقيق تغطية مكانية كاملة للشياخات التي تتوفر بها معايير وضع آلات صراف آلي جديدة.



شكل (٣٠)
تحديد مواقع آلات الصراف الآلي المقترحة في المدينة



شكل (٢٩)
توزيع آلات الصراف الآلي القائمة والمقترحة في المدينة

سابعاً- تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في تحسين أداء آلات الصرف الآلي في المدينة:

لم تعد الجغرافيا ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر الطبيعية والبشرية بعيداً عن الواقع بل أصبح يتماشى والتطور العلمي والتقني الحديث المستند على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج الرياضية الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية(السماك، العزاوي ٢٠١١، ص٧).

وتعمل الخدمات المصرفية وآلات الصراف الآلي في نظام متكامل ومترايط؛ ويجب عند دراسته ألا يتم التعامل معها في شكل مواقع منفصلة ، ووفقاً لذلك تحاول الدراسة بناءً على أسس علمية ومنهج جغرافي وتقني دراسة تحليل وتحسين شبكة خدمات الصراف الآلي في مدينة أسيوط باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، حيث تلعب نظم المعلومات الجغرافية دوراً مهماً في تطبيق العديد من النظريات والمقاييس الرياضية التي تستخدم في تحليل الشبكات.

وتعتبر نظم المعلومات الجغرافية الأداة الأهم والأقوى في البحث الجغرافي حالياً، حيث تضم معظم- إن لم يكن- كل ما يحتاجه الجغرافي في دراسته البحثية مثل رسم الخرائط وإخراجها (الأساليب الكارتوجرافية)، والتعامل مع الجداول ومعالجتها (الأساليب الإحصائية)، ويذكر (Jack Dangron) مؤسس شركة (ESRI) أن تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية تنحصر فقط في خيال مستخدمها(EL-Jamassi,A., 2010, P15).

ويعد القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حساسية وتأثراً بثورة الاتصالات والمعلومات التي اسهمت في تقدمه وازدهاره وخاصة في العقود الأخيرة، حيث استخدمت الشبكات وربطت الحواسيب مع بعضها لتنمية الأنظمة المصرفية وبرغم التطور التكنولوجي إلا أن هناك بعض المشكلات التي يواجهها العملاء؛ ولذا فهذا القطاع يحتاج إلى مزيد التطور وتحسين نوعية الخدمة للاحتفاظ بالعملاء الحاليين واجتذاب عملاء جدد ولتحسين أداء هذه

البنوك، ويعد تزايد الاهتمام بجودة وكفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية سواء بالنسبة للبنك أو للعميل الأداء الفعالة للتحقيق المستمر لجميع أوجه عمليات الخدمات المصرفية.

ويمكن الاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في تحسين أداء خدمات الصراف الآلي والخدمات المصرفية من خلال تحليل شبكات الطرق ونتائجها، وذلك ونظراً لأن حركة النقل تتم من خلال شبكات الطرق والبنية الأساسية؛ كما إن شكل وكفاءة هذه الشبكة تؤثر بشكل ملحوظ في عدالة توزيع الخدمات، وتتمثل نتائج تحليل الشبكات فيما يأتي:

▪ تحديد أقرب آلة صراف آلي من موقع العميل:

ويقوم محلل الشبكات بتحديد أقرب خدمة عن طريق قائمة (Network Analyst Toolbar)، باختيار الأمر (New Closest Facility)، وتحديد النقطتين ثم اختيار الأمر (Solve)، والذي ينتج عنه إنشاء طبقة (Closest Facility Analysis Layer)، وهي طبقة مركبة تم فيها تخزين كل البيانات الخاصة بمواقع آلات الصراف الآلي التابعة للبنوك المختلفة.

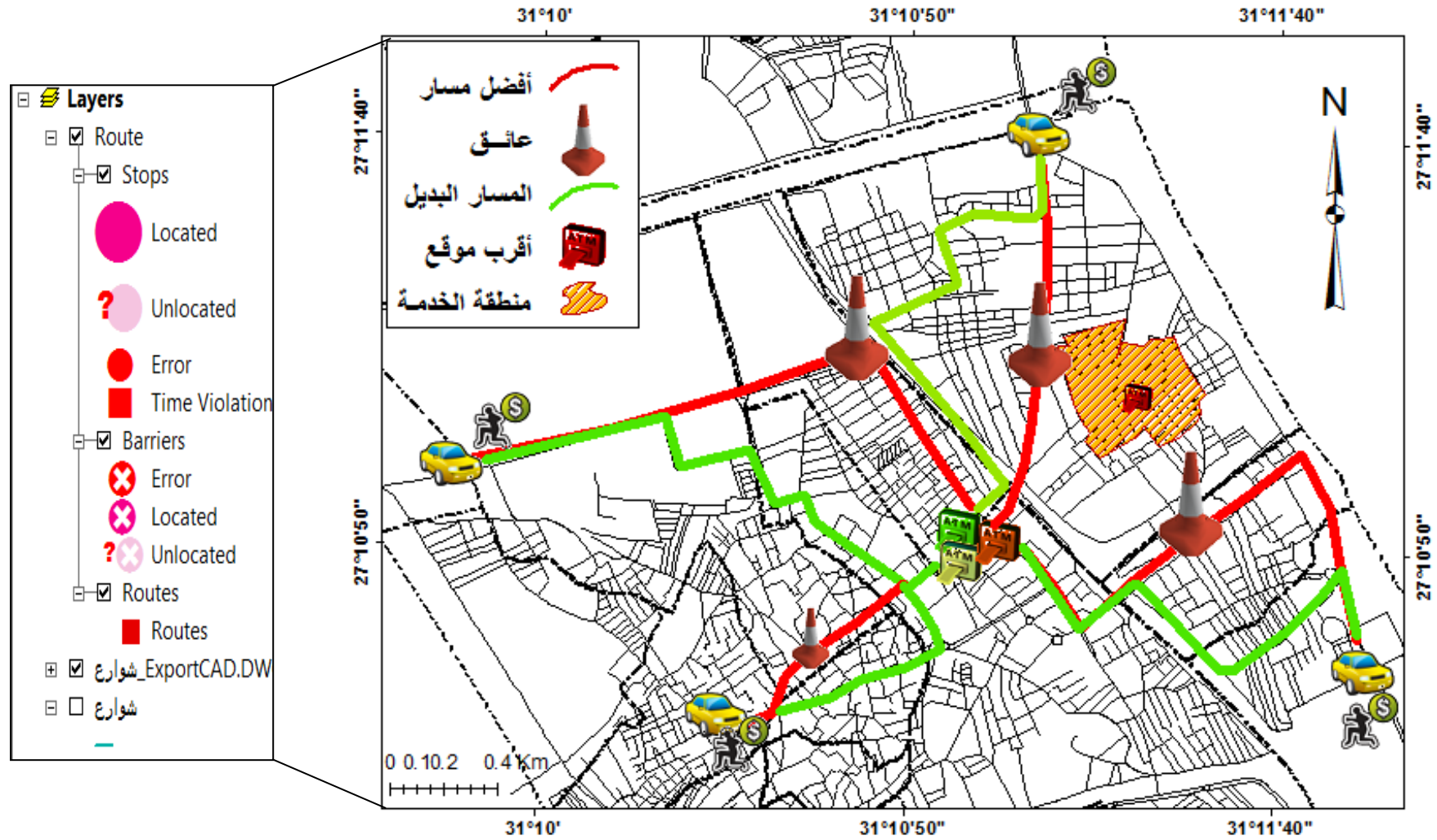
▪ تحديد أقصر مسار من موقع العميل إلى موقع آلة الصراف آلي:

يقوم محلل الشبكات بإيجاد طريق يربط بين موقعين أو أكثر، فمن المعروف أن السائق يريد أن يسلك أقصر أو أفضل طريق، ويتيح البرنامج التوضيح التفصيلي لهذا المسار، وذلك عن طريق خريطة الاتجاهات (Direction Window)، والتي يسهل على المستخدم أن يتتبعها وصولاً إلى الموقع الذي يريده .

▪ تحديد منطقة الخدمة آلة الصراف الآلي (Service Area) :

يمكن لمحلل الشبكات في البرنامج أن يحدد المنطقة المخدومة حول أي موقع على شبكة الطرق؛ فالمنطقة المخدومة ستتكون من إقليم يشمل كل الشوارع الممكنة في حدود مسافة معينة، أو زمن معين يحدده المستخدم .

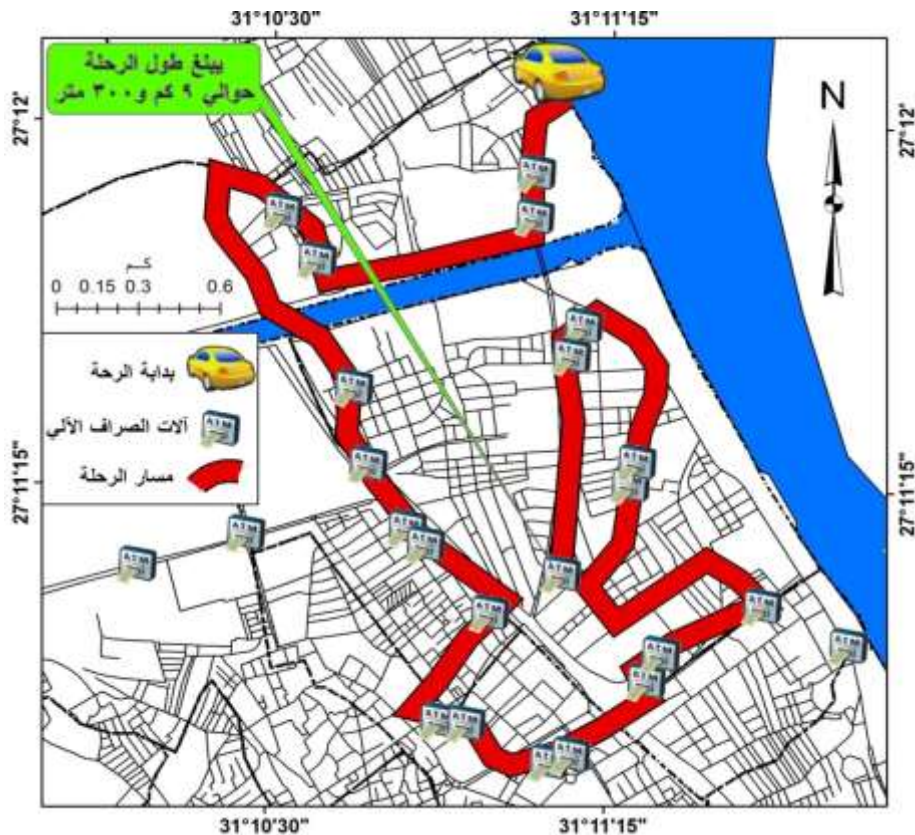
ويفيد هذا الاستخدام في تحديد إقليم نفوذ الطرق المؤدية إلى موقع الخدمة أثناء زمن معين أو مسافة معينة، وعند تحديد هذا الإقليم يمكن أن نحدد عدد السكان بداخله ومساحته، ويوضح الشكل (٣٢) نتائج تحليل شبكة الطرق في مدينة أسيوط وتحقيق الفوائد الموقعية من مواقع آلات الصراف الآلي.



سحن (١١)
نتائج تحليل شبكة الطرق في مدينة أسيوط لتحسين أداء آلات الصراف الآلي

■ تحديد المسار العام للمرور بكل آلات الصراف الآلي:

يمكن الاستفادة من محل الشبكات في تتبع المسار الذي يمكن للعميل أن يسلكه للمرور على كل آلات الصراف الآلي التابعة لبنك معين وذلك ابتداءً من مداخل المدينة؛ بما يرسم للعميل خريطة ذهنية تسهل للعميل معرفة الموقع البديل للآلة التي تقع خارج نطاق الخدمة؛ بمعنى تسهيل معرفة المواقع البديلة للآلات على أن يكون الموقع البديل هو الأقرب ثم الأقرب وهكذا، وبذلك يتم تحديد الرحلات المخططة من موقع إلى آخر بين أجهزة الصراف الآلي.

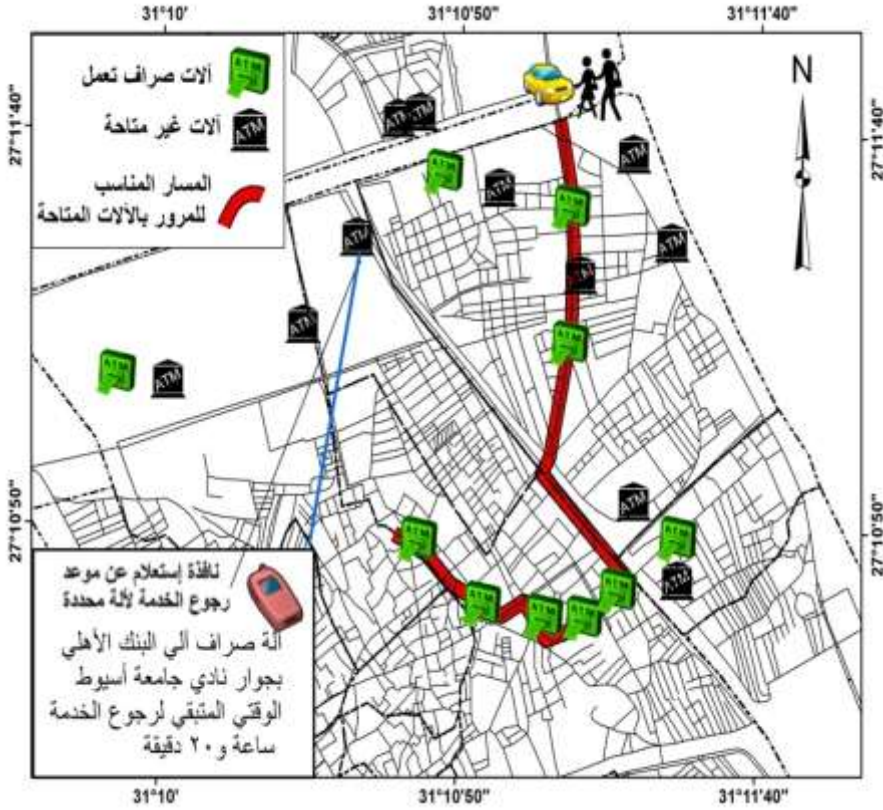


شكل (٣٢)

نتائج تحليل مسار الرحلة آلات الصراف الآلي في المدينة

▪ تحديد الآلات التي تعمل والتي تقع خارج النطاق:

يمكن الاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية وبرامج إدارة قواعد البيانات، وربط هذه التقنيات مع نظم إدارة الخدمات المصرفية بالبنوك في تحديد آلات الصراف الآلي التي يتاح التعامل معها والآلات التي تقع خارج نطاق العمل وموعد رجوع الخدمة وإتاحة ذلك للعميل كما يمكن تحديد فئات النقدية المتاحة بالآلات.



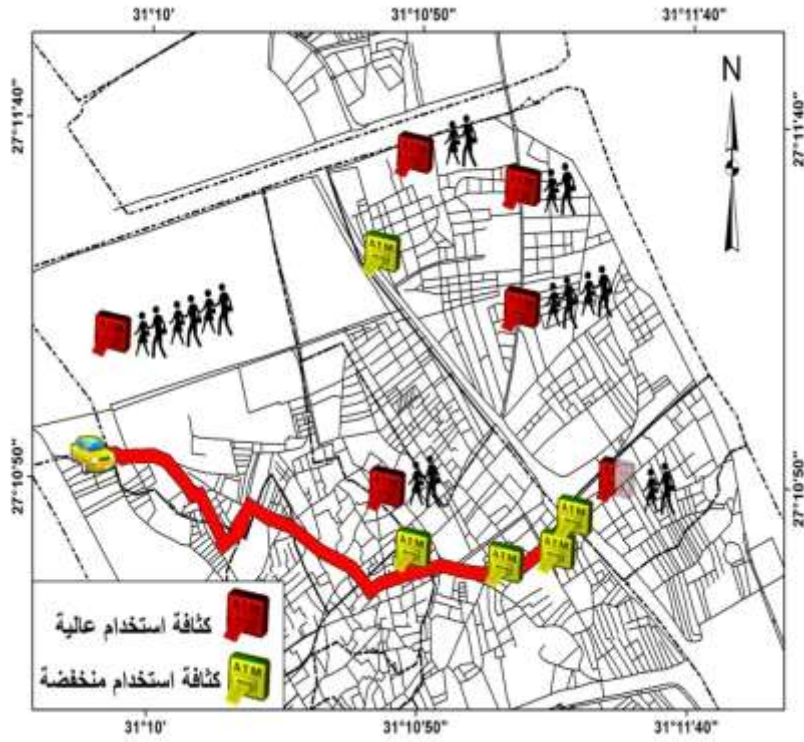
شكل (٣٣)

نموذج لإمكانية الاستعلام عن الآلات حسب المتاح

■ تحليل كثافة استخدام آلات الصرف الآلي في مدينة أسيوط:

تجدر الإشارة إلى أنه عند اتخاذ أي قرار لتوزيع وتوقيع أي خدمات إضافية فإنه من الضروري أن يحدد نمط الاحتياج ونمط التوزيع الحالي للخدمات وكثافة الاستخدام لها من أجل تحديد المناطق ذات الضغط العالي، ويعد توزيع السكان هو العامل الأساسي المحدد لتوزيع الخدمات وكثافة استخدامها، الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تخطيط توزيع الخدمات الجديدة، وعند معالجة قضية عدالة توزيع الخدمات في المدن والأقاليم لابد أن يشمل التحليل ليس فقط مواقع الخدمات الانفرادية وإنما يجب أن يعالج نظام الخدمات بصورته الكلية.

ويمكن الاستفادة من تحليل كثافة الاستخدام لآلات الصراف الآلي في إعطاء ترتيب رقمي لماكينات الصراف الآلي في التابعة للبنوك المختلفة لمعرفة الآلات الأكثر والأعلى من حيث كثافة الاستخدام يتم تغييرها كل شهر حسب كثافة الاستخدام، ويمكن الاستعانة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية وأنظمة الاتصالات بفروع البنوك وأجهزة الصراف الآلي في المواقع المختلفة والكاميرات المتوفرة بها في إنشاء خريطة توضح كثافة استخدام آلات الصراف الآلي تتاح للعميل أثناء الاستعلام عن الأجهزة العاملة والتي تقع خارج العمل في وقت ما ومواقعها وأسمائها وإمكانية الوصول إليها؛ مما يقلل من التزاحم أمام أجهزة الصراف الآلي وتقليل عبء الازدحام خلال فترات الإجراءات الاحترازية أثناء أنتشار الأوبئة.



شكل (٣٤)
نموذج لتحديد كثافات استخدام آلات الصراف الآلي

خلاصة النتائج:

كتمنت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- تضم مدينة أسبوط ٢٩ موقع لفروع البنوك الرئيسية تتركز مكانياً بخمسة شياخات فقط تقع في نطاق متصل وسط المدينة داخل حيز مساحي لا يزيد عن ٦ كم ٢؛ بنسبة تبلغ حوالي ٣٢.٥% من إجمالي مساحة المدينة، وتستحوذ الشياخة السابعة على ١٠ فروع؛ بنسبة ٣٤.٥%، وتستقطب شياخة الحمراء ٨ فروع؛ بنسبة ٢٧.٥٨%، وتضم الشياخة السادسة ٦ فروع رئيسية للبنوك؛ بنسبة ٢٠.٦% من إجمالي الفروع؛ وتكاد تتركز في موقع واحد وهو ميدان البنوك، وتضم شياخة الشركات ٣ فروع؛ بنسبة ١٠.٣%، وتضم الشياخة الخامسة فرع بنكي واحد .
- بلغ عدد آلات الصراف الآلي في المدينة ١٢٠ آلة صراف آلي؛ تتوزع بواقع ٣٧ آلة صراف تابعة لبنك مصر؛ بنسبة ٣٠.٨%، و ٣٣ آلة صراف تابعة للبنك الأهلي المصري؛ بنسبة ٢٧.٥%، وتضم البنوك الأخرى ٥٠ آلة صراف؛ بنسبة ٤١.٦٦% من إجمالي آلات الصراف في المدينة، منها ٧ آلات صراف آلي تتبع بنك القاهرة، ويتبع بنوك: الاسكندرية، وفصل الإسلامي، والإمارات دبي الوطني، والبنك التجاري الدولي ٢٠ آلة بواقع ٥ آلات لكل بنك، بينما يضم بنك الإسكان والتعمير وبنك انش أس سي بي ٥ آلات صراف آلي؛ بواقع ٣ للأول، و ٢ للثاني، وهناك ١٨ بنك يتبع كلاً منها آلة صراف آلي واحدة فقط.
- يتركز بالشياخة السابعة ٣٩ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٣٢.٥%، وتضم الشياخة السادسة ٢٤ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٢٠% من إجمالي آلات الصراف في المدينة؛ أي أن ما يزيد عن نصف آلات الصراف الآلي (٥٢.٥%) تتركز بالشياخة السابعة والسادسة، وتضم شياخة الحمراء الأولى

١٤ آلة صراف؛ بنسبة ١١.٦٦%، وتضم شياخة الشركات ١٣ آلة صراف آلي؛ بنسبة ١٠.٨٣% من إجمالي آلات الصراف في المدينة، وتضم شياخات الوليدية القبلية، والشياخة الخامسة، والوليدية الوسطانية، والوليدية البحرية، ونزلة عبدالله ٣٠ آلة صراف آلي؛ بنسبة ٢٥% من إجمالي آلات الصراف في المدينة.

■ بلغ المعدل العام لنصيب السكان من إجمالي البنوك في المدينة آلة صراف آلي/ حوالي ٤ ألف نسمة، وسجل المعدل أعلى درجات الكفاية في شياخة الشركات؛ حيث تتواجد آلة صراف/ ٦٦٢ نسمة، بينما تتواجد في شياخة الوليدية البحرية آلة صراف آلي/ ١٤.٦ ألف نسمة، وبلغ المعدل العام لتواجد آلات الصراف الآلي التابعة لكل البنوك بالمدينة على المساحة آلة صراف آلي/ ٠.١٥ كم ٢، وتزيد المساحة التي تتواجد على آلة الصراف الآلي لتصل إلى ١.١ كم ٢ في شياخة الوليدية البحرية كأقل معدل لتواجد آلات الصراف الآلي في شياخات المدينة، بينما تقل المساحة التي تتواجد عليها آلة الصراف الآلي الواحد لتسجل ٠.٠٤٣ كم ٢ في شياخة الشركات. وقد بلغ المعدل العام لخدمة جميع آلات الصراف الآلي في المدينة بالنسبة لشبكة الشوارع آلة صراف/ ٢.٢ كم، وتصل إلى ٥.٤ كم في شياخة الوليدية الوسطانية، ويحقق المعدل آلة صراف آلي/ ٠.٣٦ كم في شياخة الحمراء الأولى كأعلى معدل لخدمة لآلات الصراف الآلي على شبكة الشوارع بالمدينة.

■ تبين من تحليل إمكانية الوصول لآلات الصراف الآلي في المدينة أن هناك مساحة تقدر بحوالي ٦.٢ كم ٢؛ بنسبة ٣٣.٤% تتمتع بإمكانية وصول بمسافة تقل عن ٥٠٠ متر، وتقل إمكانية الوصول عن ١٠٠٠ لحوالي ٨.٦ كم ٢، بما يمثل ٤٦% من مساحة المدينة، وحوالي ١٠.٩ كم ٢ من مساحة المدينة؛ بنسبة تقدر بحوالي ٥٨% تتصف بإمكانية وصول تقل عن ١٥٠٠

متر، يقطع جزء منها يقدر بنحو ٢.٣ كم؛ بنسبة ١٢% من مساحة المدينة تتراوح إمكانية وصولها إلى الآلات ما بين ١٠٠٠: ١٥٠٠ متر، في حين يوجد بالمدينة مساحة تقدر بنحو ٧.٦٣ كم؛ بنسبة ٤١.٧% من مساحة المدينة تبعد عن آلات الصراف الآلي بما يزيد عن ١٥٠٠ متر.

■ بلغ عدد سكان المدينة ٤٧٦٤٣٧ نسمة عام ٢٠١٧، بمعدل زيادة سنوي يصل إلى ١.٨% سنوياً، وتدل نتائج التعدادات المتعاقبة على الزيادة المستمر في حجم السكان، ومن المتوقع أن يصل عدد سكان المدينة عام ٢٠٢٧ إلى ٥٦٦٠٥٤ نسمة، وبحلول عام ٢٠٣٧ من المتوقع أن يصل عدد سكان المدينة إلى ٦٧٢٥٢٧ نسمة؛ مما يعني أنه هناك عملاء محتملين في المستقبل ويضمن توفر قاعدة عملاء واسعة؛ هناك احتياج باستمرار إلى مزيد من آلات الصراف الآلي في المدينة.

■ اتضح من تحليل معامل الارتباط الجغرافي بين المعايير الجغرافية المؤثرة في توزيع آلات الصراف الآلي مع الصورة التوزيعية لآلات الصراف الآلي أن معامل الارتباط كان متوسط في بعض المعايير تتمثل على الترتيب في توزيع السكان، وشبكة الطرق، ومراكز التسوق، ووحدات التمليك، وتوزيع المهن ولم يزد عن (٠.٥٥)، في حين أن هناك ارتباط ضعيف مع مباني العمل والمباني السكنية، ومحطات الوقود، ومناطق البناء والتي سجلت أضعف معامل ارتباط جغرافي لم يزد (٠.٢٥) درجة.

■ تمكنت الدراسة من تحليل نتائج عملية النمذجة المكانية وفقاً للمعايير المتحكمة في اختيار وتوزيع آلات الصراف الآلي من تحديد عدد من المواقع الجديدة المقترحة لإنشاء آلات صراف آلي؛ بحيث تساعد علي تغطية شياخات المدينة التي تنطبق عليها المعايير بمزيد من آلات الصراف الآلي، وتحقيق تغطية مكانية كاملة.

■ أظهرت الدراسة مدى الاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في تحسين أداء خدمات الصراف الآلي والخدمات المصرفية من خلال تحليل شبكات الطرق ونتائجها؛ وذلك ونظراً لأن حركة النقل تتم من خلال شبكات الطرق، وتمثلت نتائج تحليل الشبكات التي يمكن تطبيقها في تحديد أقرب آلة صراف آلي من موقع العميل، وتحديد أقصر مسار من موقع العميل إلى موقع آلة الصراف آلي، وتحديد منطقة الخدمة آلة الصراف الآلي، وتحديد المسار العام للمرور بكل آلات الصراف الآلي، وتتبع المسار الذي يمكن للعميل أن يسلكه للمرور على كل آلات الصراف الآلي التابعة لبنك معين، وتحديد الآلات التي تعمل والتي تقع خارج النطاق، وتحليل كثافة استخدام آلات الصرف الآلي.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة الآتي:

- ✓ توجيه الجهات المختصة بتنفيذ مشروع الإدارة المكانية وتحسين أداء الخدمات المصرفية وآلات الصرف الآلي في مصر، وذلك باستخدام قاعدة البيانات الجغرافية التي يتم إنشاؤها لآلات الصرف الآلي ومواقعها المختلفة حسب البنوك التابعة لها، وتحسين أدوات ربطها بأنظمة البنوك الرئيسية التابع لها آلات الصرف الآلي، وإدارتها باستخدام نظم إدارة قواعد البيانات المكانية والاستفادة منها في عدة جهات تتضمنها التوصيات الباقية، وقد تم تسجيل هذا الموضوع بإدارة حقوق المؤلف عام ٢٠١٩، ملحق (١).
- ✓ تحديد مواقع الآلات المتاحة داخل نطاق الخدمة والتي يمكن للعميل التوجه إليها مباشرة والتعامل معها؛ مما يساعد على توفير الوقت والجهد لعملاء البنك من ناحية، وتسهيل التعامل مع البنوك في ظل سياسة الدولة نحو المعاملات البنكية للنقود وتقليل التعامل النقدي بين العميل والجهات الحكومية، وفي ظل خدمات أجهزة الصراف الآلي أصبحت جزء من روتين الحياة اليومي لكل الأشخاص، ومن ناحية أخرى يساعد في الحفاظ على آلات الصراف الآلي من التلف نتيجة للاستخدام العشوائي لها أثناء خروجها من نطاق الخدمة وعدم توفر العملات النقدية.
- ✓ الاستعانة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية وأنظمة الاتصالات بفروع البنوك في إنشاء خريطة توضح كثافة استخدام آلات الصراف الآلي تتاح للعميل أثناء الاستعلام عن الأجهزة العاملة والتي تقع خارج العمل في وقت ما ومواقعها وأسمائها وإمكانية الوصول إليها؛ مما يقلل من التزاحم أمام أجهزة الصراف الآلي وتقليل عبء الازدحام خلال فترات الإجراءات الاحترازية أثناء انتشار الأوبئة.

- ✓ يمكن أن يتم عرض هذه البيانات للعملاء عن طريق (Mobile Application)، يقوم العميل بتحميل على هاتفه الشخصي يمكنه من الاستعلام عن الآلات المتاحة التعامل معها في لحظة الاستعلام، وموعد رجوع الخدمة للآلات التي يرغب العميل في التعامل معها.
- ✓ يمكن الاستفادة منه في معرفة إمكانية الوصول وكيفية التوجه إلى أقرب ماكينة تابعة لبنك العميل وتكون داخل نطاق الخدمة وتسمح للعميل التعامل معها، وعادة يفضل العملاء استخدام أجهزة الصراف الآلي الموجودة على طول روتينهم اليومي على أجهزة الصراف الآلي الموجودة خارج خطط سفرهم.
- ✓ يمكن لهذا التطبيق تحديد الأجهزة المتاحة على طول خط السير، كما يمكن لهذا التطبيق أن يتيح للعميل معرفة فئات النقدية المتوفرة بآلات الصراف الآلي بالمواقع الجغرافية المختلفة قبل ذهاب العميل إليها، إضافة إلى تقديم العروض البنكية للعملاء وذلك بجانب الإمكانيات الموجودة مسبقاً من قبل البنوك.
- ✓ يمكن للمسؤولين إعادة النظر في الخريطة المقترحة لمواقع آلات الصراف الآلي وتحديد أي المواقع مناسبة في ضوء السياسات المالية التي يتم وضعها في الاعتبار من وجهة نظرهم الاقتصادية.
- ✓ الاستفادة من تحليل كثافة الاستخدام لآلات الصراف الآلي في إعطائها ترتيب رقمي حسب الآلات الأكثر والأعلى من حيث كثافة الاستخدام، ويتم تغييرها كل شهر حسب كثافة الاستخدام.
- ✓ استفادة العملاء من هذه الخريطة في تغيير وجهتهم من الآلات التي اعتادوا عليها ذات كثافة الاستخدام العالية إلى الآلات ذات كثافة الاستخدام المنخفضة.

✓ توصي الدراسة بضرورة التعرف على مستويات رضا العملاء عن آلات الصراف الآلي وخدماتها المصرفية في المدينة من قبل الجهات المختصة وضرورة إيجاد حلول للعقبات التي تواجههم ويمكن ذلك عن طريق فتح تطبيق لطرح المشكلات المتعلقة بذلك^(*)، ملحق (٢).

(*) كحل نظراً لتركيز الدراسة على الجوانب الجغرافية، وإن مستويات رضا العملاء يمكن دراستها من جهات نظر علمية وتخصصات مختلفة، فقد اقتصرَت الدراسة في ذلك على تقديم مجموعة من الأسئلة في إطار استمارة استبيان يمكن للجهات المسؤولة الإجابة عنها مباشرة من خلال تتبع العمليات المصرفية التي يتم إجراؤها على الأجهزة، وطرحه بعضها على المواطنين بشكل إلكتروني ودوري والإجابة عليها بصورة واضحة في إطار تطبيق طرح الشكاوى والمشكلات، ويمكن من خلال ذلك استنتاج بعض المؤشرات عن آلات الصراف الآلي وخدمات المصرفية وتحسين جودتها ومستويات أدائها.

ملحق (١)

مشروع بحثي مسجل بإدارة حقوق المؤلف بعنوان

الإدارة المكانية لآلات الصراف الآلي في مصر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

جمهورية مصر العربية المجلس الأعلى للثقافة الإدارة العامة الإدارة المركزية لتأليف النصوص والمصنفات إدارة حقوق المؤلف	
شهادة إيداع مصنف مكتوب	
رقم الوارد: 122 - عدد المرفقات: ٥ - تاريخ الأيداع: 21 / 7 / 2019 الساعة 11:23:03	اسم طلب الإيداع: أحمد علي أحمد علي
رقم الأيداع: 122 - الجنسية: مصري - الهاتف: 01025793197	محل الإقامة: سيوط، مدينة سيوط، إقليم الطوفين
الحس: - مدينة سيوط - المحافظة: سيوط	اسم الشركة أو الهيئة:
اسم الوكيل:	التليفون:
محل الإقامة:	
عنوان المصنف: مشروع الإدارة المعنية بآلات الصراف الآلي في مصر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	توابع المصنف: مصنف علمي مكتوب - جغرافيا
نوع التصرف: استخراج شهادة إيداع مصنف مكتوب	
الملخص	
بناء قاعدة بيانات جغرافية لمواقع آلات الصراف الآلي المرتبطة بالنظمة البنوك التابعة لها بما يساعد العملاء من الاستعلام عن الآلات المتاحة للتعامل معها وموعد رجوع الخدمة اليها وكذلك تحليل جغرافي لامكانية الوصول وكيفية التوجه إلى أقرب ماكينة ** تم	
قائمة المستندات المودعة لاستخراج شهادة إيداع مصنف مكتوب	
* صورة من المصنف	* (صورة قسيمة توريد ٣٣ (ع . ح) 0711534
* صورة رقم قومي 2277-٦٢٤٢٥-٢٨٩	
المؤلف المنقح بالإيداع مراجعة م. د. أحمد علي أحمد علي	
صدر شهادة إيداع المصنفات علمي مسجلة عليها ولا يعتد بها إلا في شأن ثبت التاريخ الذي صدرت فيه ولا تقبل صلاحيتها أي حق في العملية المنفردة بموجب القانون رقم (٨٦) لسنة ٢٠٠٢م إلا طبقا لتامماته	

ملحق (٢)

استمارة استبيان عن

وآلات الصراف الآلي وخدماتها المصرفية في مدينة أسيوط

(*) ملحوظة:

- الاسم.....السن.....النوع.....
.....
- المهنة..... محل الإقامة:.....
- اسم المركز الذي تسكن فيه.....اسم القرية/الشاخنة.....
.....
- ما نوع المسكن؟
[] منزل منفرد [] منزل مشترك [] عمارة [] فيلا.
- الحالة الاجتماعية
[] أعزب [] متزوج [] أرمل [] مطلق.
- الحالة التعليمية
[] أمي [] يقرأ ويكتب [] مؤهل متوسط [] فوق متوسط [] جامعي [] فوق جامعي.
- الحالة الوظيفية
[] حكومي [] قطاع خاص [] أعمال حرة [] بالمعاش [] طالب [] بدون عمل.
- هل لديك حساب بنكي؟
[] نعم [] لا
- ما اسم البنك التابع له الحساب؟.....
- ما نوع الحساب البنكي؟
[] حساب جاري [] حساب توفير [] أخرى تذكر
- متوسط الدخل الشهري
[] أقل من ١٠٠٠ [] من ١٠٠٠ : ٢٠٠٠ []
من ٢٠٠٠ : ٣٠٠٠ [] من ٣٠٠٠ : ٤٠٠٠ []
أكثر من ٤٠٠٠ []

(*) بيانات هذه الاستمارة خاصة لأغراض البحث العلمي.

- أذكر أكثر مواقع الماكينات التي تتردد عليها داخل مدينة أسيوط

- ما هي أسباب اختيارك لهذه المواقع
- [] القرب من محل العمل [] القرب من محل الإقامة [] في نطاق رحلة العمل
- قلة عدد المترددين [] أخرى

تذكر.....

- كم عدد مرات التردد على الماكينة في الشهر؟
- [] مرة واحدة [] مرتين [] ثلاث مرات [] أكثر ثلاثة وتذكر.....
- ما هي وسيلة الوصول للماكينة؟
- [] على الأقدام [] دراجة عادية أو بخارية [] سيارة خاصة [] تاكسي [] سيارة أوتوبيس أجرة
- كم تبلغ المدة التي تستغرقها للوصول إلى الماكينة؟
- [] أقل من ١٥ دقيقة [] من ١٥ : ٣٠ دقيقة [] من ٣٠ : ٤٥ دقيقة [] من ٤٥ : ٦٠ دقيقة [] أكثر من ٦٠ دقيقة

- كم مرة ذهبت إلى الماكينة وتكون غير متاحة خلال الشهر.
- [] مرة واحدة [] مرتين [] ثلاث مرات [] أكثر من ثلاث مرات
- تذكر.....

- كم عدد آلات الصراف التي يكن أن تذهب وتكون غير متاحة؟

- في أي وقت خلال الشهر تستخدم ماكينة الصراف الآلي؟
- [] الأسبوع الأول [] الأسبوع الثاني [] الأسبوع الثالث [] الأسبوع الرابع

- ما هي أسباب اختيار هذا الأسبوع؟

- [] موعد صرف المرتب [] المعاش [] موعد تحويل [] أخرى تذكر

- في أي يوم من الأسبوع تستخدم ماكينة الصراف الآلي؟

- وما مدى الرضا عن خدمات الصراف الآلي؟
- [] مرتفع [] متوسط [] مقبول [] غير راضي.
- هل أنت راضٍ عن خدمات الصراف الآلي؟
- [] نعم [] لا.
- ما أوجه القصور في خدمات الصراف الآلي من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....
.....

■ ماذا تقترح لتطوير خدمات الصراف الآلي من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....
.....

■ هل لديك هاتف ذكي؟

■ نعم لا.

■ هل تقبل تحميل تطبيق هاتفي لتحديد آلات الصراف الآلي المتاحة وغير المتاحة؟

■ نعم لا.

■ هل تقبل تحميل تطبيق هاتفي لتحديد فئات العملات النقدية بآلات الصراف الآلي؟

■ نعم لا.

■ هل تقبل تحميل التطبيق الهاتفي بمقابل مادي؟

■ نعم لا.

نشكركم بحسن تعاونكم ،،،،،

المصادر والمرجع:

أولاً- المصادر:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النتائج النهائية لتعدادات محافظة أسيوط سنوات ١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦، ٢٠١٧م.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك والشركات التأمين، والصرافة، والسمسرة عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨. إصدار يونيو ٢٠١٩.
٣. محافظة أسيوط: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٤. وزارة النقل، الهيئة العامة للطرق والكباري، مديرية الطرق والنقل بأسيوط بيانات غير منشورة. ٢٠١٩.

ثانياً- المراجع العربية:

٥. خالد محمد بن عمور: جغرافية الخدمات دراسة في البناء النظري، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٨.
٦. صفوح خير: البحث الجغرافي، مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠.
٧. عيسى علي ابراهيم: الأساليب الإحصائية والجغرافيا، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
٨. فتحي عبد العزيز أبو راضي: الأساليب الكمية في الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣.
٩. محمد أزهر السماك، علي عباس العزاوي: البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، عمان، ٢٠١١.
١٠. محمد على الفرا، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥.
١١. محمود أحمد التوني: الاندماج المصرفي، النشأة والتطور، والمبررات، والأثار، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٧.
١٢. مدحت صادق: أدوات وتغيرات مصرفية، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١.
١٣. ياسر عبدالعظيم سمك : مدينة أسيوط فى الفترة من (١٩٤٧-١٩٩٦) دراسة فى جغرافية السكان، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥.

ثالثاً - المراجع الأجنبية:

14. Adams, P. (1991). Choosing a choice ATM site. *Credit Union Management*, 14(3), 15–17.
15. Alexandr,C,et al , Calculation of Traffic Capacity of Signaled Intersections, *Transportation Research Procedia*, International Conference "Organization and Traffic Safety Management in large cities" , Russia, 2017.
16. Antony, A., & Rai, S. (2017): Cash won't be obsolete in India anytime soon, *journal OF Futures*.
17. Argent, N. (2002). A global model or a scaled-down version? Geographies of convergence and divergence in the Australian retail banking sector. *Geoforum*, 33(3), 315e334.
18. Bátiz-Lazo, B., Haigh, T., & Stearns, D. L. (2014): How the future shaped the past: The case of the cashless society. *Enterprise & Society*.
19. Berger, A. N., et al. (1999). The consolidation of the financial services industry: causes, consequences, and implications for the future. *Journal of Banking & Finance*, 23, 135e194.
20. Berman, O., Larson, R., & Fouska, N. (1992). Optimal location of discretionary service facilities. *Transportation Science*, 26(3), 201–211.
21. Boufounou, P. V. (1995). Evaluating bank branch location and performance: A case study. *European Journal of Operational Research*, 87(2), 389–402.

22. Dennis C, et al, (2003), Optimization models for ATM network planning, Computers & Operations Research.
23. Godfrey, Y.,etal, (2012): Centralization and marginalization: The Chinese banking industry in reform, Applied Geography.
24. Grégory V., (2009), Mapping accessibility in Belgium: a tool for land-use and transport planning, Journal of Transport Geography, vol.17.
25. Halden, D., (2005), Accessibility Planning and Analysis in Scotland, Glasgow.
26. He, C. F., & Yeung, G. (2011). The locational distribution of foreign banks in China: A disaggregated analysis. Regional Studies, 45(6), 733e754.
27. Homero, L, etal.,(2017): A Variable MIP Neighborhood Descent algorithm for managing inventory and distribution of cash in automated teller machines, Computers and Operations Research.
28. Irina,Y,et al, Review of intelligent transport solutions in Latvia, Transportation Research Procedia, Conference on Sustainable Urban Mobility, 3rd CSUM 2016, 26 – 27 May, 2016.
29. Leyshon, A., & Pollard, J. (2000). Geographies of industrial convergence: the case of retail banking. Transactions of the Institute of British Geographer, 25, 203e220.
30. Leyshon, A., & Thrift, N. (1995). Geographies of financial exclusion: financial abandonment in Britain and the United States. Transactions of the Institute of British Geographer, 20(3), 312e341.

31. Mansour A & Hesham K.(2009): Location of banking automatic teller machines based on convolution, Computers & Industrial Engineering.
32. Martin, R. (1999). The new economic geography of money. In R. Martin (Ed.), Money and the space economy (pp. 3e27). Chichester: Wiley.
33. Meslier,c,.etal,,(2016): The benefits and costs of geographic diversification in banking, Journal of International Money and Finance.
34. Morrison, P. S., & O'Brien, R. (2001). Bank branch closures in New Zealand: the application of a spatial interaction model. Applied Geography, 21(4), 301e330.
35. O'Brien, R. (1992). Global financial integration: The end of geography. London Printer.
36. Pedro R.M.et al,. (2018): Societal risks of the end of physical cash, journal OF Futures.
37. Pollard, J. S. (1996). Banking at the margins: a geography of financial exclusion in Los Angeles. Environment and Planning A, 28(7), 1209e1232.
38. Sung-Eui Cho(2006),Factors affecting customer needs of geographical accessibility in electronic commerce, Electronic Commerce Research and Applications.

39. Wei, Y. H. D., Li, W. M., & Wang, C. B. (2007). Restructuring industrial districts, scaling up regional development: a study of the Wenzhou model, China. *Economic Geography*, 83, 421e444.
40. Wills, J. (1996). Uneven reserves: geographies of banking trade unionism. *Regional Studies*, 30(4), 359e373.

A Geographical Study of ATMs' Locations and their Banking Services in Assiut City

By: Ahmed Ali Ahmed Ali

Department of Geography & GIS, Faculty of Arts - Assiut University

Email: ahmed.ali@aun.edu.eg

ABSTRACT

Despite of the wide geographical spread of banking services and automated teller machines in the city of Assiut, several problems arise as the number of banks' customers increase particularly as the state tends to prefer electronic transactions of cash. As the use of these services became part of the daily routine of the population, inquiring about these devices became one of the most frequently asked questions throughout the day. These questions are; where an ATM can be found? How can I reach it? Is there money in it? In light of these questions, this research paper studies ATMs and their banking services that operate in an integrated and connected network of bank branches to meet the needs of a wide range of customers, evaluates that service geographically, analyzes it spatially, and identifies its problems in a methodology that helps in evaluating their locations , in determining the optimal number and in selecting the appropriate ATM locations in the city in a manner that meets the requirements of customers, facilitates their geographical accessibility, develops spatial management systems of those services using geographic information systems and database management systems in order to keep pace with the continuous development in banking management systems and customers' service.

The study ended up by presenting the results of the research point in a way that can be used in implementing the geographical management project and in improving the performance of banking services and automatic teller machines in Egypt, using the geographical database that was created for

automatic teller machines and their various locations according to their affiliated banks, linking them to the main banks' systems they are affiliated to , and managing them using spatial database management systems to find out the locations of the machines available within the scope of service that the customer can go directly to and deal with. This helps in saving time and effort of the bank's customers on the one hand, and also facilitates dealing with banks in accordance with the state's policy towards electronic transactions of money and reduction of cash dealings between the customer and government agencies.

Key words: Cash Transactions, Banking Services, ATMs.